





PUBLISHED IN MAKKAH. No. 9080 TUESDAY DEC. 20, 1988 | ١ ريال | ١٦ صفحة | الثلاثاء ١١ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ ـ ٢٩ القوس ١٣٦٧ ش ـ ٢٠ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨م ـ السنة ٣١ ـ العدد ٩٠٨٠

وحدة المواقف والتوجهات سبيلنا لتعميق التعاون وخدمة الامة

خادم الحرمين: الانفراجات تتيح لنا الوصول الى المواقع المتقدمة

أمير البحرين: نتطلع إلى افاق جديدة يتعزز بها إستقرار المنطقة

المنامة ـ يوسف دمنهوري :

اكد خادم الحرمين الشريفين على وحدة المواقف والتوجهات القائمة في مجلس التعاون لتحقيق كل الصيغ والاشكال التي تعمق وتوثق الصلات والتعاون بين دول المجلس وبينها وبين جميع الدول العربية والإسلامية واشار حفظه الله الى الانفراجات الحسنة بالنسبة للأحداث المحيطة بالمنطقة وخاصة بالنسبة لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية او فلسطين او افغانستان ...

وحدة المواقف والتوجهات سبيلنا لتعميق التعاون

وقد ادلى خادم الحرمين الشريفين ببيان قصير لدى وصوله الى البحرين امس قال فيه ان مؤتمر القمة التاسع يضعنا في موقع المسؤولية لإرساء دعائم الخير والتقدم والنماء لما فيه خير شعوب المنطقة والامن والاستقرار لكافة الشعوب الاسلامية وتضافر الجهود والمساعي الحميدة المشتركة حيث يبرز الانجاز الكبير على ساحة القضية الفلسطينية باعلان الدولة المستقلة وبدء الحوار المباشر بين امريكا ومنظمة التحرير.

وقال خادم الحرمين الشريفين ان المرحلة الحالية تستوجب منا ان نستكمل ما بدأناه من جهود وما وضعناه من خطط لتحقيق المزيد من عوامل الثبات والاستقرار لدولنا وشعوبنا متخذين من جسور التعاون التنظيمي والاقتصادي والامني والدفاعي القائمة بيننا ما يوصل بلادنا الى الموقع المتقدم والمكان المرتقب بحيث تغدو وحدة المواقف ووحدة التوجهات ـ وهي قائمة بحمد الله ـ سبيلنا للوصول الى كل الصيغ والاشكال التي تعمق وتوثق الصلات والتعاون بين دول الخليج العربية من جهة وبينها وبين جميع الدول الاسلامية والعربية من جهة اخرى في كافة المجالات.

واضاف حفظه الله : اسأل الله العلي القدير ان يهيىء لنا من امرنا رشدا وان يجعل لقاءاتنا في اطار المجلس وما انبثق عنه من انجازات تكريسا للتلاحم القائم بيننا تحدونا الرغبة الصادقة في العمل لخير شعوبنا واوطاننا مبتغين من وراء ذلك تحقيق المزيد من التكامل الاقتصادي والاندماج الاجتماعي والمحافظة على امن واستقرار المنطقة وابعادها عن الصراعات حتى يظل الانسان في هذه المنطقة كما كان دائما شعلة متقدة من الايمان والعمل لصالح مجتمعه وامته والانسانية جمعاء.

وانني اتطلع مع اخواني واشقائي قادة دول المجلس الى ان يكون اجتماعنا هذا مكملا ومعززا لنتائج اجتماعاتنا السابقة التي توصلنا اليها ومضينا على طريقها يدا واحدة وقلبا واحدا في مسيرة هذا المجلس وتوظيف امكانات دولنا لخير شعوبنا في الخليج العربي بصفة خاصة والعالمين العربي والاسلامي والمجتمع الدولي بصفة عامة.

ولما كان مجلس التعاون قد قطع اشواطا بعيدة على المستوى الاقليمي في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والصناعية فان ذلك مبعثه اقتناع قادته وشعوبه بان هذا امر طبيعي اذ ان ارتباطاتنا الدينية والاخوية انما تمثل الركائز الاساسية لاية ارتباطات اخرى ولاننا ـ من هذا المنطلق ـ نتوخى خدمة شعوبنا وتحقيق المزيد من الامن والرخاء والاستقرار لها في ظل تمسكنا الدائم بكتاب الله وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وتطلعنا الى توفير عناصر القوة والدعم لاوطاننا.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود قد وصل الى البحرين قبيل الساعة الرابعة من عصر امس عبر جسر الملك فهد حيث كان في استقباله سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وكبار المسؤولين في دولة البحرين. وبعد ترحيب سمو الشيخ عيسى باخيه خادم الحرمين ـ صافح كبار المستقبلين .. وبعد استراحة قصيرة في مركز الاستقبال توجه الموكب الملكي الى المنامة.

كلمة امير البحرين

وفي الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة التاسع لدول مجلس التعاون مساء أمس اكد سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين ان مجلس التعاون يدخل مرحلة جديدة في العطاء الخير لشعوب دول المجلس وفي الدور الكبير الذي تقوم به في المساعي والجهود الخيرة على الصعيدين العربي والاسلامي ـ وقال سموه ان القمة التاسعة نقطة تحول في العمل المشترك والتكامل الخليجي العربي في كافة المجالات .. في اطار الترابط المصيري لدول المجلس .. واشار سموه الى تزامن القمة مع التحولات الدولية ، وقال آن ذلك يضفي على الاجتماع اهمية بالغة وخاصة اجواء السلام في منطقة الخليج.

الجلسة الافتتاحية ص٢ .

خادم الحرمين الشريفين يترأس وفد المملكة في الجلسة الافتتاحية لمجلس التعاون الخليجي. «واس»

القمة تدرس تعميق التكامل وخدمة قضايا الأمة

سلام الخليج وفلسطين ولبنان والمسيرة الخليجية أمام القادة

المنامة ـ «الندوة» ، الوكالات

انهى المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته التاسعة جلسته المغلقة الاولى مساء امس في فندق شيراتون بالمنامة وتم خلال الجلسة الاستماع الى التقرير السنوي الذي قدمه الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عن نشاطات وانجازات المجلس خلال العام الماضي.

ومن المقرر ان يستأنف المجلس اعماله صباح اليوم الثلاثاء.

هذا ويشمل جدول اعمال القمة الخليجية التاسعة موضوعات تتعلق بالوضع في منطقة الخليج والقضايا العربية اضافة الى التعاون في اطار مجلس التعاون.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان قادة دول مجلس التعاون سيناقشون فيما يتعلق بالموضوعات السياسية .. الدور الذي يمكن ان تلعبه دول المجلس في ظل الايجابيات التي توفرت بعد توقف الحرب العراقية ـ الايرانية وبدء مرحلة جديدة من الامن والاستقرار في المنطقة.

وقد نال موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية اهتمام قادة دول المجلس منذ الدورة الاولى للمجلس الاعلى . وجندت دول المجلس طاقاتها السياسية والمعنوية بهدف البحث عن مخرج لهذه الازمة .. وتوجت هذه الجهود بالتفهم الدولي لهذه الاخطار وامكن الوصول الى عدد من القرارات الدولية اما لانهائها او لمحاصرة افرازاتها .. وكان آخر هذه القرارات القرار التاريخي «رقم ٥٩٨» الصادر عن مجلس الامن في يوليو عام ١٩٨٧ والذي ساهمت دول مجلس التعاون بشكل فعال في اصداره.

فلسطين ولبنان

كما سيبحث القادة النتائج التي حققها اعلان قيام الدولة الفلسطينية وبدء الحوار الفلسطيني الامريكي على طريق العمل لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة ومشاركة الاطراف المعنية.

وذكرت مصادر المؤتمر ان القادة سيؤكدون من جديد في هذا الصدد دعمهم للانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة باعتبارها تحولا نوعيا في تاريخ نضال الشعب الفلسطيني.

وقد كانت القضية الفلسطينية ولا تزال بندا بارزا يتصدر محادثات قادة دول مجلس التعاون وممثليهم في لقاءاتهم مع المسئولين على المستوى العربي والاسلامي والدولي . وكانت هذه المسألة بندا اساسيا في دورات المجلس الاعلى والمجلس الوزاري منذ قيام مجلس التعاون.

وبشأن لبنان يتوقع ان تدعو القمة .. كما صرحت مصادر المؤتمر الى بذل الجهود لانهاء ازمة لبنان والحفاظ على امنه واستقراره ووحدة اراضيه.

وتلقى المسألة اللبنانية الاهتمام والمتابعة من قادة دول مجلس التعاون منذ قمة أبوظبي الاولى عام ١٩٨١.

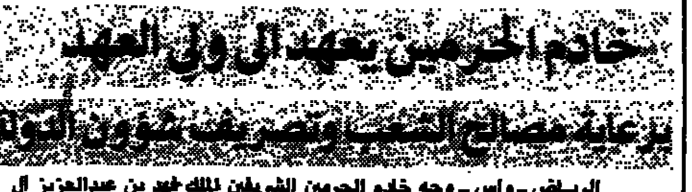
مسيرة التكامل

وفيما يخص مسيرة التكامل بين دول المجلس .. يبحث القادة العديد من مشروعات القوانين والانظمة الكفيلة بدفع عجلة التكامل الاقتصادي ومن أبرزها تحقيق المواطنة الخليجية والوصول الى مرحلة السوق الخليجية التي تحتاج الى عاملين يتعلق اولهما بوضع نظام سعر صرف موحد لعملات دول المجلس وثانيهما اقامة نظام جمركي واحد وتوحيد التعرفة الجمركية .. كما ذكرت مصادر القمة التاسعة.

وفي مجال التعاون الامني .. تحقق منذ الاجتماع الاول لوزراء داخلية دول مجلس التعاون في فبراير عام ١٩٨٢ وحتى الان .. العديد من الانجازات وصدر العديد من القرارات التي تهدف الى تعزيز وتكريس التعاون بين الدول الاعضاء في مجالات المرور والهجرة والجوازات والجنسية ومكافحة المخدرات والتحقيقات الجنائية وأمن المطارات والدفاع المدني والمؤسسات العقابية وفي مجال ادخال الحاسب الآلي في انظمة واجراءات تخزين المعلومات وبحث امكانية ربط تلك الاجهزة في الدول الاعضاء وفي مجال الاستراتيجية الامنية الشاملة التي صادق عليها قادة دول المجلس في الدورة الثامنة للمجلس الاعلى بالرياض في ديسمبر ١٩٨٧

وشهد التعاون العسكري خطوات رحبة من اهمها المناورات المشتركة لقوات دول المجلس .. كما شمل التنسيق والتكامل مختلف المجالات الزراعية والصناعية والتجارية والتعليمية في اطار استراتيجيات شاملة للتعاون وفي شتى المجالات.

• «تفاصيل اخرى ص٢» .



الريـاض ـ واس ـ وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بمناسبة سفره حفظه الله الى البحرين الخطاب التالي الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني :

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ١/١٥١

التاريخ ١٤٠٩/٥/١٠هـ

حضرة صاحب السمو الملكي الاخ الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ، نظرا لعزمنا على السفر باذن الله الى خارج المملكة هذا اليوم الاثنين العاشر من شهر جمادى الاولى علم ١٤٠٩هـ الموافق التاسع عشر من شهر ديسمبر كانون الاول علم ١٩٨٨

فاننا نعهد الى سموكم رعاية مصالح الشعب وتصريف شؤون الدولة خلال فترة غيابنا عن المملكة.

والله نسأل ان يمدكم بعونه الدائم وتوفيقه المستمر والسلام».

اجتماع وزراء الخارجية والبترول على هامش القمة

المنامة ـ الوكالات ـ انهى وزراء خارجية مجلس التعاون لدول الخليج العربية الليلة الماضية اجتماعهم الذى اجروا خلاله استعراضا لجدول اعمال القمة التاسعة.

وناقش الوزراء في اجتماعهم القضايا السياسية والاقتصادية والامنية المطروحة على القادة والتي تهدف الى دعم مسيرة مجلس التعاون في مختلف المجالات.

كما انهى وزراء البترول بمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الذى استمر حوالى ساعة مساء امس.

ويعتقد ان البحث خلال الاجتماع تناول تنسيق السياسة النفطية لدول المجلس في ضوء التطورات الاخيرة التى أعقبت اجتماع منظمة اوبيك الاخير في فيينا.

هذا ومن جهة اخرى علمت وكالة الانباء القطرية ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تداولوا في اجتماعهم الذى عقد مساء امس بفندق شيراتون البحرين اعداد ورقة عمل سياسية تتعلق بتطورات المفاوضات الجارية بين العراق وايران على ضوء قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وذلك لرفع هذه الورقة الى اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس كما علمت الوكالة ان وزراء النفط بدول المجلس قد بحثوا في اجتماعهم الذي عقد الليلة الماضية ايضا اعداد ورقة عمل تتعلق بوضع استراتيجية تتعلق بالوضع الحالي للبترول والتنسيق بين دول المجلس في هذا المجال.

تصور نفطي

وفي هذا الصدد صرح السيد يوسف الشيراوى وزير التنمية والصناعة البحريني بأن وزراء النفط بحثوا الامور المطروحة على جدول الاعمال وقرروا رفع تقرير الى المجلس الوزارى لوضع تصور نفطي لمجلس التعاون في ظل الاوضاع الراهنة بالسوق النفطية.

ووصف السيد الشيراوى في تصريح لوكالة انباء الخليج اجتماع وزراء النفط بأنه كان بناءاً وايجابياً وتم خلاله اعداد بعض الدراسات وتقييمها لرفعها الى القادة ..

الحسين يعرب عن تمنياته بنجاح القمة

المنامة ـ تلقى سمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين اتصالا هاتفيا الليلة الماضية من جلالة الملك حسين عاهل الاردن.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان جلالة الملك حسين اعرب خلال الاتصال عن تمنياته لقادة دول مجلس التعاون بدول الخليج العربية في مؤتمرهم التاسع هنا بالتوفيق والنجاح خدمة لقضايا دولهم وامتهم العربية.

واضافت الوكالة ان سمو امير دولة البحرين قد شكر عاهل الاردن على مشاعره ومواقفه القومية تجاه قضايا الامة العربية.

بعد غد الخميس : القمة الخليجية التاسعة تختتم اجتماعاتها

المنامة ـ الندوة ـ من المقرر ان يختتم قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعات الدورة التاسعة للمجلس الاعلى بعد غد الخميس حيث تعقد الجلسة الختامية للدورة في الساعة الحادية صباحا لاعلان القرارات والتوصيات.

نائب خادم الحرمين يعرب عن تمنياته بنجاح القمة

الرياض ـ واس ـ اعرب صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين عن اخلص تمنياته لمؤتمر القمة لدول مجلس التعاون بالنجاح في تحقيق اهدافه واكد سموه حرص جميع الاشقاء على احراز المزيد من تضافر الجهود.

كما نوه سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز بجهود خادم الحرمين الشريفين والدور الخير المتواصل الذي اسهم به لتلطيف الاجواء بين الاشقاء مما ساعد على تهيئة النفوس لاختيار القرارات المناسبة للقضايا المطروحة على جدول اعمال القمة الخليجية التاسعة.

وقد ناقش مجلس الوزراء برئاسة سموه امس عددا من الشؤون المحلية ـ كما استعرض المستجدات على الساحة العربية .. واعرب المجلس عن ارتياحه لاجواء التفاهم التي سادت الحوار الفلسطيني ـ الامريكي .. كما تابع المجلس مرحلة استئناف المحادثات في باكستان بين المجاهدين الافغان ومندوبي والاتحاد السوفيتي وابدى تفاؤله لتوصل الجانبين الى القرارات التي يتطلع اليها الشعب الافغاني ويعمل المجاهدون للتوصل اليها.

«اجتماع المجلس ص ٣»

بشارة: علاقاتنا مع الجميع تقوم على أسس ثابتة

المنامة ـ محمد القدادي

اعرب السيد / عبدالله يعقوب بشاره الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في تصريح لمندوب «الندوة» عن امله في ان تخرج قمة قادة دول المجلس بقرارات تتوافق مع اهمية المرحلة التي تمر بها المنطقة.

وقال إن اهم ما يميز هذه القمة في انعقادها في البحرين انها تأتي في زمن السلم وما بعد الحرب وهذا يعطي تفاؤلا اكبر بمستقبل المنطقة ويفتح الافق لتوجيه الاهتمامات نحو الخير لابناء المنطقة بعد ان هدأت او على وشك ان تنتهي حالة التوتر وانعدام الامن في الخليج والتي دون شك قد كان لها الاثر الكبير والواضح على دول الخليج مباشرة في كل المجالات.

وسألت «الندوة» عن التوجه القادم في العلاقات الخليجية الايرانية فقال ان علاقات دول الخليج تنطلق من اسس ثابتة ليس مع ايران فقط وانما مع جميع دول العالم وهذه الاسس تقوم اساسا على حسن الجوار وعدم التدخل في الشئون الداخلية لاي بلد كان ومن خلال هذا الاطار العام نستطيع ان ننشىء علاقات ثابتة ..

حكومة موسعة من الليكود والعمل

تل ابيب ـ ذكر مصدر مطلع ان تكتل الليكود وحزب العمل الاسرائيليين توصلا بعد ظهر أمس الاثنين الى اتفاق من أجل تشكيل حكومة موسعة برئاسة زعيم الليكود اسحق شامير الذي يتولى رئاسة الحكومة الحالية.

كلمة الندوة

تعميق مسيرة التعاون

اصبح مجلس التعاون خلال اقل من ثماني سنوات ، من انجح النماذج في مجال التنسيق والتكامل والتطلع الى تحقيق أفضل وأقوى الوشائج والصلات والعلاقات الوثيقة التي تربط دول المجلس الست ببعضها البعض ، على قواعد مدروسة ، وشاملة لكافة مجالات الحياة .. حتى ان الكثير من المسؤولين في الدول العربية اصبحوا يشيرون الى مجلس التعاون كافضل نموذج يحتذى ، لتحقيق آمال الوحدة المنشودة.

ذلك ان الأسس التي اعتمد عليها المجلس في العمل التكاملي الوحدوي ، كانت بعيدة عن الشعارات والعواطف ، وترتكز الى معطيات متوفرة لدى الدول الست ، من تقارب وتمازج في المجالات المختلفة ، قام المجلس بتطويرها والبناء عليها ، دون ان يعمد الى الاعتماد على اية اوهام او أحلام غير واقعية ، وكانت النتيجة هي اقامة كافة صور التعاون والتكامل فوق مرتكزات صلبة تعتمد على الأرقام والمنجزات والمكتسبات الواقعية ، اضافة الى كل التراث العريق المشترك ، من دين وثقافة وآمال وتطلعات واحدة .. وكانت حصيلة التنسيق والتعاون ، امتزاج كل ذلك في كيان يجمع تضافر القوى والامكانيات والطاقات ويصهرها في بوتقة مجلس التعاون.

واذا كان الاقتصاد ، قد شكل القاعدة القوية الأساسية لهذا الكيان الصاعد ، كما اشرنا يوم امس ـ فان مجالات التعاون والتكامل الاخرى ـ قد شكلت هي الاخرى مرتكزات قوية للتعاون .. وفي مقدمتها التعاون الامني والدفاعي ـ اللذين اولاهما القادة اهتماما كبيراً .. حتى تحقق في المجال العسكري ولادة نواة القوة الخليجية ـ قوات درع الجزيرة ـ والتمارين المتواصلة التي تجريها لصقل المهارات والتنسيق داخل هذه النواة تدريباً وتسليحاً ، وشمل هذا التعاون دراسة مستمرة حول التصنيع الحربي ، والتسليح الحديث ، واللقاءات المستمرة بين وزراء الدفاع ورؤساء الاركان .. وكانت القوات المسلحة الشقيقة في الدول الست ، العين الساهرة المتعاونة في مواجهة التهديدات والمخاطر في الفترة الماضية الحرجة ـ اثناء الحرب العراقية ـ الايرانية ، ولاشك ان مهمتها اليوم لاتزال مستمرة لحماية المنجزات الخليجية ، وحفظ الامن والسلام في المنطقة التي هي مسؤولية دولها.

وكذلك الحال في المجال الامني ، حيث وضعت الاتفاقية الامنية المشتركة ، وخضعت لدراسات مكثفة ومركزة ، وهي تعرض اليوم على لقاء القادة ، تأكيداً للاهتمام البالغ بهذا الجانب الرئيسي والحيوي من التكامل الخليجي الذي يشمل المرور والهجرة والجوازات والجنسية ومكافحة المخدرات والتحقيقات الجنائية وأمن المطارات والدفاع المدني والمؤسسات العقابية وفي مجال ادخال الحاسب الآلي في انظمة واجراءات تخزين المعلومات وربط تلك الاجهزة في دول المجلس .. مما يدخل في اطار الاستراتيجية الامنية الشاملة ، الى جانب الاستراتيجيات المختلفة الاخرى في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة والتعليم والصحة والاعلام .. وهي مجالات حقق مجلس التعاون اشواطاً كبيرة ومشهودة فيها.

وعندما تطرح تقارير اللجان الوزارية امام القادة في قمة المنامة ، فان المعطيات والظروف الحالية في المنطقة ، تجزم بأن دول المجلس مقبلة على تحقيق المزيد من المكتسبات التي رسم القادة خطوطها العريضة ، وها هم يكملون المسيرة ، بثقة وايمان ، نحو الاهداف المرسومة.

«النـــدوة»

عودة الابطال بكأس آسيا

الرياض ـ الندوة

عاد الى الرياض مساء امس منتخب المملكة الفائز بكأس البطولة الاسيوية التاسعة لكرة القدم .. حيث استقبل في المطار استقبالاً شعبياً حافلاً يليق بالمكانة التي حققها ورفع فيها اسم المملكة عاليا في المجال الرياضي بعد فوزه امس الاول على المنتخب الكوري الجنوبي.

وقد تواصلت الاحتفالات بهذا الفوز الكبير خلال اليومين الماضيين.



• تفاصيل أخرى داخل العدد •

جيفري هاو يزور المملكة

الرياض ـ واس ـ يقوم معالي السيد جيفري هاو وزير خارجية المملكة المتحدة والكومنولث بزيارة للمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٢٥ ـ ٢٦ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ الموافق ٣ ـ ٤ يناير ١٩٨٩ م.

شؤون سياسية






خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله الى البحرين امس حيث كان سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة على رأس المستقبلين.

● الجماهير البحرينية في استقبال القادة يوم امس.

● وصول امير قطر الى المنامة. «واس»

قمة المنامة تعمق التعاون الخليجي وتستكمل مقومات النهضة الشاملة

المنامة – «الندوة» – الوكالات –

قامت تلفزيونات دول مجلس التعاون يوم امس بنقل وصول قادة دول المجلس الى المنامة لحضور القمة التاسعة – حياً على الهواء مباشرة .. وقد ادلى القادة بتصريحات اكدوا فيها ان المجلس قد ازداد قوة وصلابة .. وان القادة سوف يبحثون العديد من الموضوعات السياسية والاقتصادية التي من شانها تعميق التعاون الخليجي.

تصريح الشيخ زايد

واعرب سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة عن سعادته للالتقاء بقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشاركين في اعمال الدورة التاسعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون.

وأكد سموه في بيان صحفي ادلى به لدى وصوله الى المنامة قبل ظهر امس ان مجلس التعاون قد ازداد صلابة واصبح اقوى مما كان، مشيرا الى ان القمة التاسعة للمجلس تعد استمرارا لقافلة الانجازات العديدة التي تمتعت بها شعوب دول المجلس.

وقال سموه انه يتطلع الى هذه القمة بكثير من الأمل والتفاؤل لدعم وتطوير انجازات مجلس التعاون والخروج بنتائج تجسد الرغبة في التعاون والاخاء.

وأضاف ان القمة التاسعة هي تعبير صادق عن التلاحم الوثيق والصلات العميقة التي تربط شعوب دول مجلس التعاون ببعضها البعض مؤكدا ان المجلس قد خطا خطوات هامة تعزز التعاون وتقوي التضامن بين دول المنطقة بما يعود بالخير على الامة العربية والاسلامية.

امير قطر

وقال سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر في بيان أدلى به عقب وصوله الى المنامة لحضور اعمال الدورة التاسعة للمجلس الأعلى لمجلس التعاون قال أن لقاء قمة زعماء مجلس التعاون سوف يتخذ من الخطوات ما يدعم جهودنا المتضافرة في سبيل توطيد اركان تكاملنا وتعزيز التعاون القائم بين دول المجلس.

واضاف سموه ان قادة دول المجلس سيستكملون خلال هذه القمة مقومات النهضة الشاملة التي سوف يكون في تحقيقها ما يحقق ما نصبو اليه من اسباب الازدهار والرفعة لشعوب دول المجلس وزيادة قدرة دول المجلس على الاسهام بنصيب موفور في خدمة قضايا الامة العربية والاسلامية خاصة وقضايا الامة والسلام الدوليين عامة.

وأكد سموه ان دول مجلس التعاون كانت دوما وستظل دائما تعتبر ان اعادة بناء تضامن الامة العربية هو اهم الاهداف التي ينبغي ان تركز عليه جهودها أسهاما منها بكل القدر المستطاع في المساعي المبذولة لادراكه.

وأوضح سمو امير دولة قطر ان اللقاء الأخوي الحالي الذي يتعقد لحسن الطالع في ظل اجواء تبشر بالخير اقليميا وعربيا ودوليا مشيرا الى ان من ابرز هذه البشائر على ساحتنا الخليجية توقف القتال بين الجارتين العراق وايران معربا عن أمله في ان تتوج المفاوضات القائمة الآن بين البلدين بحل خلافاتهما سلميا.

وحيا سموه بصمود انتفاضة الشعب الفلسطيني وما انطوت عليه من صور البطولة والبسالة مما كان له الاثر العميق في تطوير الراي العام العالمي الذي اصبح يقدر الان انه لا سبيل الى اقامة سلام في منطقة الشرق الاوسط وبالتالي ألسلام العالمي إلا باحقاق حق هذا الشعب المناضل المتمسك كل التمسك باسترداد حريته وكرامته في ظل دولته المستقلة التي اعلن عن قيامها ورحبنا ورحب بها المجتمع الدولي بأسره.

الاتفاقية الأمنية

واعلن الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالله بشارة ان القمة التاسعة لقادة دول المجلس ستستعرض الاتفاقية الأمنية واجراء المزيد من الدراسات عليها.

واكد في تصريح للصحفيين اثناء زيارته للمركز الاعلامي في فندق (هيلتون) بالمنامة ان مجلس التعاون نجح في مواجهة التحديات الامنية مشيرا الى ان المرحلة التي يجتازها الآن هي مرحلة التكامل.

واعرب بشارة عن امله في ان تخرج القمة بقرارات تهم أبناء دول الخليج العربي.

وحول اجتماع وزراء النفط في دول مجلس التعاون الذي يعقد في البحرين قال .. انه ستتم فيه مناقشة الوضع النفطي في الاسواق العالمية.

وأضاف الامين العام لمجلس التعاون انه سيقدم الى القمة قادة دول المجلس تقريرا مفصلا عن الخطوات التي قطعها مجلس التعاون خلال العام الماضي.

الوفد العماني

هذا وقد وصلت مع القادة الوفود المرافقة حيث يرافق السلطان قابوس وفد رسمي يضم كلا من نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية السيد فهد بن محمود آل سعيد ونائب رئيس الوزراء للشؤون المالية والاقتصادية السيد قيس بن عبدالمنعم الزواوي ورئيس ديوان البلاط السلطاني السيد سيف بن حمد بن سعود ورئيس مكتب القصر اللواء علي بن ماجد المعمري ومستشار جلالة السلطان لشؤون التخطيط الاقتصادي السيد محمد بن الزبير. ووزير النفط والمعادن السيد سعيد بن احمد الشنفري ووزير الدولة لشؤون الدفاع السيد المعتصم بن حمود البوسعيدي ووزير الدولة للشئون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله ووزير التجارة والصناعة السيد سالم بن عبدالله الغزالي.

الوفد القطري

ويرافق امير قطر وفد رسمي رفيع المستوى يضم في عضويته الشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير الداخلية والشيخ عبدالعزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول والشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية والدكتور حسن كامل مستشار سمو الامير وسعادة السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام ومدير مكتب الامير والشيخ حمد بن سحيم آل ثاني وكيل وزارة الخارجية والسيد يوسف عيسى النعيمي مدير ادارة التشريفات الأميرية. ووفد اعلامي وآخر صحفي يضم اصحاب ورؤساء تحرير الصحف القطرية.

وفد الامارات

ويرافق الشيخ زايد وفد رسمي يضم في عضويته الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع والسيد احمد خليفة السويدي ممثل سمو رئيس الدولة والدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية واللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشئون الداخلية والسيد راشد عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية والسيد احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة.

الوفد الكويتي

ويرافق امير الكويت وفد رسمي يضم الشيخ صباح الأحمد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والشيخ علي الخليفة وزير النفط والسيد راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء والسيد جاسم الخرافي وزير المالية والسيد فيصل عبدالرزاق الخالد وزير التجارة والصناعة.

بيان قابوس

كما ادلى السلطان قابوس ببيان صحفي لدى وصوله الى المنامة اعرب فيه عن سعادته بالمشاركة في القمة الأخوية.

كما أعرب عن أمله في أن تؤدي القمة التاسعة لقادة دول مجلس التعاون الى ترسيخ التوافق المتجانس بين دول المنطقة.

واكد أهمية انعقاد هذه القمة في وقت يسود التفاؤل بعد وقف اطلاق النار بين العراق وايران.

وجدد التأكيد على استعداد دول المجلس لتوفير أقصى جهودها بغرض السعي المشترك لتحقيق السلام الكامل بين الجارين المسلمين العراق وايران.

وقال: اننا على يقين بأن عقلانية التقدير وواقعية التخطيط اللتين نمارس بهما مهامنا في اطار مجلس التعاون ستتيحان لنا التوصل الى ايجاد الحلول المناسبة فيما يخص مجالات التعاون بيننا وفي مقدمتها النفط الذي يمثل حجر الزاوية في اقتصاديات المنطقة والعصب الحيوي لعملتنا السياسي المشترك.

● مبارك وعرفات خلال اجتماعهما ليلة امس في القاهرة «واس – أ ب»

عرفات يبدأ زيارة للنمسا

فيينا – القاهرة – وصل الى فيينا امس الاثنين رئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قادما من القاهرة.

وسيلتقي عرفات في فيينا المستشار فرانز فرانيتسكي ونائب المستشار وزير الخارجية الويس موك. كذلك سيستقبله الرئيس النمساوي كورت فالدهايم.

وكان عرفات قد أجرى محادثات خلال اليومين الماضيين مع الرئيس المصري حسني مبارك وعدد من المسؤولين المصريين قبل أن يغادر القاهرة الى فيينا.

وعلم من مصدر رسمي في القاهرة ان اللقاء بين مبارك والزعيم الفلسطيني تناول خصوصا المراحل المقبلة المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي مؤتمر صحافي مشترك عقده عرفات ومبارك ليلة أمس أشار مبارك الى ان الاطراف المعنيين بأزمة الشرق الاوسط عليهم أن يبرهنوا عن ليونة وأضاف ان على مؤتمر دولي للسلام أن يفضي بالضرورة الى مفاوضات مباشرة بين الفرقاء المعنيين.

ونقلت الصحافة المصرية عن عرفات ارتياحه لجهود خادم الحرمين الشريفين والرئيس مبارك التي ساهمت في حمل الولايات المتحدة على اتخاذ قرار الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

الخطوة المقبلة

وقد وصف عرفات الاتصالات الاولى بين منظمة التحرير والولايات المتحدة بانها «ايجابية وجوهرية».

وصرح للصحافيين لدى وصوله الى العاصمة النمساوية ان «الشعب الفلسطيني سيستمر في انتفاضته في الاراضي المحتلة» متمنيا ان تنضم اسرائيل الى عملية السلام بواسطة الامم المتحدة وجميع الدول التي تريد السلام بصدق.

واشار الى انه لم يفاجأ بردود الفعل الاسرائيلية على خطابه مضيفا ان «اسرائيل ستفهم ان السلام اهم بكثير للبلاد من الباقي».

واشار عرفات الى انه يعلق الامل على الامم المتحدة لتقوم بالخطوة المقبلة في عملية السلام هذه وعبر عن الامل في ان تلعب المجموعة الاوروبية دورها ايضا في هذه العملية.



تعديل الحكومة الاردنية

عمان – اجرى تعديل وزاري في حكومة السيد زيد الرفاعي. وهو الخامس على هذه الحكومة التي شكلت في ابريل عام ١٩٨٥.

وعلم في عمان ان التعديل يشمل السيد مروان القاسم وزيرا للخارجية بدلا من السيد طاهر المصري. وفايز الطراونة وزيرا للتموين بدلا من السيد عبد السلام كنعان .. والسيد زهير ملحس وزيرا للصحة بدلا من الدكتور زيد حمزة .. والسيد مروان الحمود وزيرا للبلديات والسيد يوسف الجبر وزيرا للزراعة .. وقد تبادلا بذلك منصبيهما قبل التعديل.

كما علم ان المشير الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة سيتولى منصب رئيس الديوان الملكي خلفا للسيد مروان القاسم.

سفارة فلسطينية في النمسا

فيينا – قررت النمسا رفع درجة التمثيل الدبلوماسي بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية الى مستوى السفارة في اول بادرة سياسية من نوعها تقوم بها دولة اوروبية غربية منذ اعلان الدولة الفلسطينية.

مقتل ٢١٥ جنديا افغانيا وتدمير محطة كهرباء في أفغانستان

اسلام اباد – كبد المجاهدون الافغان القوات الحكومية الافغانية ٢١٥ قتيلا و ٢٤ جريحا وأسروا ٣٨ جنديا خلال عمليات عسكرية وهجمات صاروخية شنوها على مواقع للقوات الحكومية مؤخرا في اقليمي (مندورهان ولقمان) الافغانيين.

وذكر راديو اسلام اباد امس ان المجاهدين دمروا خلال تلك العمليات محطة كهربائية و ١٨ مركزا فنيا

بعد بدء الحوار الامريكي – الفلسطيني

واشنطن تتحدث عن التزام المنظمة حول « الارهاب »

أبوشريف: المؤتمر الدولي يبحث حدود الدولة

واشنطن – «الندوة»:

اصبح الموقف الامريكي اكثر وضوحا فيما يتعلق بما تتوقعه من الان فصاعدا من منظمة التحرير الفلسطينية بشأن الارهاب. وبما ان واشنطن حذرت بانها ستوقف حوارها مع منظمة التحرير اذا تأكدت بأن المنظمة عادت الى مساندة الارهاب «حسب زعم الادارة الامريكية» فقد بات مهما بالنسبة لقادة المنظمة ان تحدد الولايات المتحدة كيف ستفسر اي عمل ارهابي قد يقع في المستقبل. وهل تعتبر الادارة الامريكية الانتفاضة بحد ذاتها من الاعمال «الارهابية» وهل تعتبر منظمة التحرير مسؤولة عنها؟

لقد اثار زعماء المنظمة هذه الاسئلة في الحوار الاول الذي جرى في تونس مع السفير الامريكي روبرت بيلترو لكن كبار المسئولين الامريكيين شرحوا على التلفزيون الامريكي مساء الاحد الماضي الرؤية الامريكية لدور المنظمة وما تتوقعه منها بالنسبة للاعمال الارهابية.

ومن بين المسئولين الذين استضافتهم شبكات التلفزيون ثلاث شخصيات بارزة هي الجنرال كولن باول مستشار الرئيس ريجان لشئون الامن القومي ومايكل أرماكوست مساعد وزير الخارجية الامريكي للشئون السياسية وريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الاوسط. وظهر الاحد في الندوات التلفزيونية كذلك بسام أبو شريف الناطق باسم المنظمة وهشام شرابي الإستاذ الفلسطيني بجامعة واشنطن وهيلين كوبات الكاتبة الامريكية «التي وضعت كتابا عن تاريخ المنظمة وقد ترجم الى اللغة العربية». وشمعون بيريز وزير خارجية العدو وزعيم حزب العمل وبنيامين ناتانياهو عضو الكنيسة وكان يشغل منصب سفير العدو لدى الامم المتحدة وموشيه أرنز سفير العدو في واشنطن..

وقد أولت وسائل الاعلام الامريكية اهتماما شديدا بهذه التطورات كما ان الصحف أيضا مليئة بالتحليلات والمقالات والاراء حول ما يعتبر اهم حدث في تاريخ الشرق الاوسط منذ عقد اتفاقيات كامب ديفيد ومنذ حرب اكتوبر ١٩٧٣

وعلى الرغم من أن المسئولين الامريكيين الثلاثة ظهروا على انفراد في برامج منفصلة ورغم انهم اجابوا على اسئلة تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط غير موضوع الارهاب فقد رأينا أن نلخص أولا المفهوم الامريكي الرسمي من هذا الموضوع من خلال التصريحات التي صدرت عنهم لانها تعكس الموقف الامريكي والاتجاه الذي ستسير فيه خلال تعاملها مع منظمة التحرير لا سيما وان الانتقادات التي يوجهها أصدقاء العدو هي ان واشنطن «تسرعت» وأن نبذ الارهاب بجميع اشكاله كما ورد على لسان عرفات «ليس الا مجرد كلمات لتضليل واشنطن والرأي العام» على حد زعم خصوم المنظمة في امريكا وفي الكيان الصهيوني.

الموقف الامريكي الرسمي

وفي ضوء التصريحات التي أشرنا اليها يمكن تلخيص الموقف الامريكي الرسمي كما يلي:

١ – تتوقع واشنطن من منظمة التحرير ان تواصل نبذها للارهاب وان تلك ارتباطها بالاشخاص والحركات التي تمارس الارهاب ويتعلق ذلك بالاعمال التي قد تحدث من الان فصاعدا.

٢ – اذا حدث عمل ارهابي ستدرسه واشنطن للتأكد من مصادرها الخاصة اذا كان لمنظمة التحرير علاقة او ارتباط به وان تعتبر واشنطن المنظمة مسؤولة عن اعمال (ابو نضال) وحركات أخرى خارجة عن سيطرتها.

٣ – يعتبر المسئولون الامريكيون الانتفاضة مرتبطة بالاحتلال. وفي حين يفضل المسئولون ان تخف حدة العنف فانهم لن «يحاسبوا» المنظمة على ذلك.

هذا وحدد الجنرال كولين باول مستشار الرئيس ريجان لشئون الامن القومي في مقابلة مع «ان بي سي» الموقف الامريكي بقوله: انه اذا وقع عمل ارهابي وامكن اثبات ان المسؤولية تقع على جماعة تنتمي الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية أو الى جماعة تقع تحت سيطرة عرفات أو اللجنة التنفيذية المنظمة فان ذلك يعني بوضوح أن المنظمة قد نكثت بوعدها. ولكن المسئول أوضح انه ليس كل ما يجري من أعمال عنف في الشرق الاوسط يمكن ان تقع مسئوليتها على منظمة التحرير. وقال ان الولايات المتحدة ستراقب ذلك بدقة.

رأي أرماكوست

وفي برنامج مواجه الامة لشبكة «سي بي اس» قال مايكل ارماكوست مساعد شولتز للشئون السياسية ان الحوار لا يمكن ان يستمر اذا ثبت أن المنظمة مسؤولة عن عمل ارهابي معين. وقال ان لدى أمريكا القدرة على تقييم الامور وتحديد المسؤولية. وذكر انه يتعين أن «تفصل المنظمة نفسها عن أي شخص أو حركة ارهابية» وعندما سئل عن أبو عباس المسؤول عن عملية اختطاف السفينة «اكيلي لاورو» أجاب ارماكوست انه سيتحدث عن المستقبل وليس عن الماضي».

وقال ارماكوست انه عندما بدأت الانتفاضة لم تكن نتيجة قرار من المنظمة ولكنها في الواقع رد فعل لفترة طويلة من الاحتلال لذلك فان رد الفعل الحالي لسكان تلك الاراضي لن يتوقف بشكل فوري.

آراء مورفي..

وقال رتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية على شبكة «اي بي سي» ان واشنطن قدمت التزاما لتل أبيب الا تتعامل واشنطن مع المنظمة الا اذا قبلت القرار ٢٤٢ و ٣٣٨ وحق الدولة اليهودية في البقاء وقد فعلت المنظمة ذلك يوم الاربعاء. وقد اضافت ادارة ريجان «اننا لن نتعامل مع المنظمة الا اذا نبذت الارهاب وقد فعلت ذلك أيضا يوم الاربعاء لذلك يجب الا يتحدث أحد عن مفاجأة بالنسبة لتل أبيب».

وقال مورفي: لا يمكن تقديم ضمانات لاحد بشأن ما قد يحدث لانه يجب أن يمر بعض الوقت ولكن واشنطن تلقت من المنظمة التعهد الذي طالبت به..

وسئل مورفي لماذا اقتنعت واشنطن بمجرد صدور «كلمات» من جانب المنظمة ما دام ميثاقها يطالب بازالة الكيان الصهيوني؟

فأجاب مورفي متسائلا: لماذا لم تصدر هذه الكلمات التي ادلى بها عرفات الا الان؟

لقد طلبنا نفس الشيء قبل ١٣ سنة ولم نحصل على شيء الا في الاسبوع الماضي .. ونحن نرى في ذلك اهمية خاصة. وقال مورفي: ان المنظمة لم تعلن الغاء الميثاق (الميثاق الفلسطيني) لان المنظمة اعلنت وسمعنا ذلك من ابو شريف بأن المواقف الحالية للمنظمة مثل الاعتراف بالقرار ٢٤٢ وفكرة اقامة دولتين – ان ذلك يعدل ما ورد في الميثاق..

وسئل مورفي اذا كانت الدول العربية المعتدلة مستعدة للاعتراف بدولة العدو.. طالما ان المنظمة اعترفت بوجودها. اجاب مورفي ان الدول التي وافقت على القرار ٢٤٢ تعترف ضمنا بتواجد الدولة اليهودية ولكن ليس من المتوقع حدوث اعتراف دبلوماسي الا بعد التسوية الشاملة..

وحول نقاط اخرى قال مورفي: ليس صحيحا ما يقال من أن الاردن هي فلسطين (زعم صهيوني) وان واشنطن ستدرس كل حادث ارهابي بمفرده للتأكد من هوية مرتكبيه. وقال انه يشك بان تقبل دولة العدو بوضع الاراضي المحتلة تحت الوصاية الدولية .. واكد الالتزام الامريكي لحماية الدولة اليهودية.

تصريحات أبو شريف

وقال بسام ابو شريف على شبكة «اي بي سي» في لقاء بالقمر الصناعي من لندن – قال ان دعوته للسلام جاءت عندما نشر مقالة وفيها دعوة مفتوحة لتعايش دولتين في فلسطين. وقال ان المجلس الوطني ايد هذه الدعوة حرصا منه على ضرورة وضع حد لاراقة الدماء.

ثم سئل أبو شريف ان يشرح للامريكيين الدعوة من اجل السلام فقال: اننا نريد سلاما يرتكز على العدل. اننا نطالب بدولتين تعيشان بسلام.

وسخر بسام أبو شريف عندما قال أحد المراسلين ان هدف المنظمة هو احتلال الضفة الغربية وغزة ثم احتلال «اسرائيل». وقال ابو شريف: ان الصهاينة يحتلون بلادنا فكيف نقول اننا نريد احتلال بلادنا؟

واضاف: اننا اقترحنا فترة انتقالية كي تنسحب القوات اليهودية من الاراضي المحتلة ثم تتسلم الضفة وغزة لمدة مؤقتة قوة تابعة للامم المتحدة. وفي أثناء ذلك يعقد المؤتمر الدولي كي تتباحث حول جميع المسائل.

وقال ان الحديث سيدور حول الامن وسلامة الحدود للدولتين.

وسئل مرة اخرى عن الميثاق الفلسطيني فقال: ان قبولنا بالقرار (١٨١) يعني قبولنا بدولتين لان ذلك القرار هو شهادة ميلاد الدولة اليهودية وشهادة ميلاد الدولة الفلسطينية.

ثم سئل عن حدود الدولة الفلسطينية وهل هي على أساس القرار ١٨١ (التقسيم) فأجاب بالنفي وقال: لقد قبلنا بالقرار ٢٤٢ الذي يشير الى الحدود القائمة قبل حرب يونيو ١٩٦٧ م

ورداً على سؤال حول الصهيونية وكونها عقيدة عنصرية قال: هذا لا يعني ازالة الدولة اليهودية بل معارضتنا للعنصرية. وعندما سئل: هل انتم مستعدون للعيش الى جانب دولة حتى لو كانت صهيونية اجاب: نحن على استعداد للعيش مع الدولة التي يختارها اليهود لانفسهم.

موقف العدو

وفي نفس البرنامج ظهر ناتانياهو سفير تل أبيب السابق في الامم المتحدة فقال انه يشعر بخيبة أمل بالموقف الامريكي. واضاف: اننا نشعر بأن أمريكا «غدرت» بنا. وان امريكا فقدت مصداقيتها.

وقال ان عرفات «خدع» أمريكا لان مما يقوله العرب وما يتبجح به الفلسطينيون هو تثبيت الدامهم في بقعة في فلسطين كي ينطلقوا منها لاحتلال فلسطين كلها.

وكان شمعون بيريز وزير خارجية العدو في برنامج لقر أقرب من أي وقت للاعتراف بالمنظمة وعرفات عندما قال: انني مستعد للجلوس مع أي فلسطيني لا يرتكب أعمالا ارهابية ويرغب في التفاوض لتحقيق تسوية سلمية مهما كان ماضي هؤلاء الفلسطينيين .. ولكنه قال ان أمريكا «تسرعت» وكان يجب وضع المنظمة على محك الاختبار مدة شهر أو شهرين».

وقال وزير خارجية العدو في مقابلة له مع شبكة التلفزيون الامريكي انه يعترف بالشعب الفلسطيني وحقوقه وبأن تغييرات قد طرأت على موقف منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن جهة اخرى دعا اعضاء في حزب العمل الاسرائيلي زعماءهم الى رفض الانضمام الى ما وصف بحكومة «وحدة وطنية» اذا استبعدت مثل هذه الحكومة فكرة اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير وقالوا في اجتماع عقدوه امس انه يتعين على منظمة التحرير ان تقرن اقوالها بالافعال قبل ان تصبح شريكاً مقبولاً في محادثات السلام وكان وزير خارجية العدو وزعيم حزب العمل قد صرح انه قد يجري محادثات سلام مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اذا التزم بتأكيد «نبذ الارهاب» على حد تعبيره.

ووصف هشام شرابي دولة العدو بأنها تريد كل شيء وترفض التخلي عن اي شيء وقال انه يجب ان تقبل تل ابيب بحق تقرير المصير للفلسطينيين ●

ندوة قدسية المسجد الاقصى

القاهرة – احمد ماهر

تبدأ اليوم الثلاثاء اعمال «ندوة قدسية المسجد الاقصى» التي ينظمها المركز العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقاهرة.

وسيشارك في أعمال الندوة حوالي خمسمائة من علماء الدين الاسلامي والتاريخ والثقافة والفكر وتمتد لثلاثة أيام تحت رعاية الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر ورئاسة الاستاذ حسن عباس زكي الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين.

وصرح المستشار سعد عبدالواحد الأمين العام لجمعيات الشبان المسلمين «للندوة» قائلا: ان بحوثا ومناقشات سوف تجرى خلال الندوة من كبار علماء الدين الاسلامي في العالم حول سبع قضايا رئيسية هي: المسجد الاقصى في القرآن والسنة، والقدس منذ الفتح الاسلامي، والقدس في الاسر الاسرائيلي، والقدس حضارة وتاريخا، وواجب المسلمين نحو تحرير القدس والمسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة حضارة وتاريخا ومعجزة الاسراء.

وأضاف قائلا ان عدداً كبيرا من المؤسسات والهيئات الاسلامية سوف تشارك في أعمال الندوة منها الازهر ورابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة والمجلس الاسلامي الاعلى في الاردن. وسوف يشارك بها الدكتور عبدالله عمر نصيف امين عام رابطة العالم الاسلامي والدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي رئيس رابطة الجامعات الاسلامية.

خادم الحرمين : القمة تعمل على ارساء دعائم الخير والتقدم والنماء والاستقرار لشعوب المنطقة
وتدعم تضافر الجهود والمساعي الحميدة المشتركة لنصرة القضية الفلسطينية وكافة الشعوب الاسلامية

المنامة ـ الندوة ـ الوكالات ـ بدأت مساء امس اجتماعات الدورة التاسعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك بفندق (شيراتون) البحرين حيث عقد المجلس الوزارى لمجلس التعاون اجتماعا قبيل افتتاح مؤتمر القمة لاستعراض الموضوعات التى سيبحثها القادة الذين بدأوا جلسة العمل الاولى بعد الجلسة الافتتاحية .

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود قد وصل الى البحرين الساعة الثالثة وخمس واربعين دقيقة من بعد ظهر امس عن طريق جسر الملك فهد الذي يربط بين المملكة والبحرين وذلك لرئاسة وفد المملكة الى الدورة التاسعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية .

كلمة خادم الحرمين

وقال خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ان القمة الخليجية التاسعة تعقد في اجواء انفراجات حسنة بالنسبة للاحداث المحيطة بنا واهمها توقف الحرب بين الجارتين المسلمتين العراق وايران وقيام مفاوضات مباشرة بينهما تسمح للسلام الشامل والعادل ان يلقى بظلاله على الشعبين العراقي والايراني ومن ثم على شعوب المنطقة .

واعرب عن أمله في ان يبدأ عهد جديد من الامن والامان والاستقرار مع توفر حسن النوايا والاحساس المشترك باهمية التفرغ للبناء والانتاج والابداع ونبذ اجواء الترصد والتوتر في منطقة الخليج العربي .

وحيا خادم الحرمين الشريفين في تصريح ادلى به لوكالة انباء الخليج عقب وصوله الى المنامة اليوم لرئاسة وفد المملكة الى الدورة التاسعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حيا دولة وحكومة وشعب البحرين الشقيق وخص بالتحية صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفه امير دولة البحرين على ما لقيه والوفد المرافق من حسن الاستقبال وكرم الوفادة .

وتناول حفظه الله في تصريحه الجهود الخيرة التي اسفرت عنها المباحثات المباشرة التي جرت مؤخرا في مدينة الطائف بين المجاهدين الافغان وحكومة الاتحاد السوفيتي .

كما استعرض الانجاز الكبير الذى تحقق على ساحة القضية الفلسطينية انطلاقا من المبادرة الخيرة التي اعلنها السيد ياسر عرفات في خطابه التاريخي امام الامم المتحدة في جنيف يوم الرابع من شهر جمادى الاولى الحالي متوجا بذلك ما اعلنه المجلس الوطني الفلسطيني عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة .

ونوه الملك فهد بن عبدالعزيز باستجابة الحكومة الامريكية لبدء حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية وصولا الى قيام سلام حقيقي دائم وعادل يحقق للشعب الفلسطيني ما يصبو اليه من مطالبه العادلة والمشروعة واكد ان مجلس التعاون قطع اشواطا بعيدة على المستوى الاقليمي في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية .. وقال .. ان ذلك مبعثه اقتناع قادته وشعوبه بأن ذلك امر طبيعي لان ارتباطاتنا الدينية والاخوية تمثل الركائز الاساسية لاية ارتباطات اخرى .. واضاف خادم الحرمين الشريفين قائلا .. ان المرحلة الحالية تستوجب منا ان نستكمل ما بدأناه من جهود وما وضعناه من خطط لتحقيق المزيد من عوامل الثبات والاستقرار لدولنا وشعوبنا بحيث تغدو وحدة المواقف ووحدة التوجهات وهى قائمة بحمد الله سبيلنا للوصول الى كل الصيغ والاشكال التي تعمق وتوثق الصلات بين دول الخليج العربي من جهة وبينها وبين جميع الدول الاسلامية والعربية من جهة اخرى في كافة المجالات ونوه حفظه الله بجسور التعاون السياسي والاقتصادي والامنى والدفاعي القائمة بين دول المجلس موضحا انها توصل شعوب ودول المجلس الى الموقع المتقدم والمكان المرتقب .

كما نوه خادم الحرمين الشريفين بما انبثق عن مجلس التعاون من انجازات ودعا الى تحقيق المزيد من التكامل الاقتصادي والاندماج الاجتماعى والمحافظة على امن واستقرار المنطقة وابعادها عن الصراعات حتى يظل الانسان في هذه المنطقة كما كان دائما شعلة متقدة من الايمان والعمل لصالح مجتمعه وامته والانسانية جمعاء .

وفيما يلي النص الكامل لتصريح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى وكالة انباء الخليج .

ولعل من حسن الطالع ان تعقد القمة الخليجية التاسعة في اجواء انفراجات حسنة بالنسبة للاحداث المحيطة بنا واهمها توقف الحرب بين الجارتين المسلمتين العراق وايران وقيام مفاوضات مباشرة بينهما تسمح للسلام الشامل والعادل ان يلقى بظلاله على الشعبين العراقي والايراني ومن ثم على شعوب المنطقة .

واملنا ان يبدأ عهد جديد من الامن والامان والاستقرار مع توفر حسن النوايا والاحساس المشترك باهمية التفرغ للبناء والانتاج والابداع ونبذ اجواء الترصد والتوتر في منطقة الخليج العربي .

يلي ذلك ما اسفرت عنه الجهود الخيرة عن بدء المباحثات المباشرة بين المجاهدين الافغان وحكومة الاتحاد السوفيتي في مدينة الطائف يوم الرابع والعشرين من شهر ربيع الاخر ١٤٠٩ هـ الموافق الثالث من شهر ديسمبر الحالي كخطوة اولى على طريق الحل المأمول للقضية الافغانية بما يحقق انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان وتمكن الشعب الافغاني من حقه في تقرير المصير .

وعلى صعيد آخر ومن خلال تضافر الجهود والمساعي الحميدة المشتركة يبرز الانجاز الكبير على ساحة القضية الفلسطينية انطلاقا من المبادرة الخيرة التي اعلنها السيد / ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في خطابه التاريخي امام الامم المتحدة في جنيف يوم الرابع من شهر جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ الموافق الثالث عشر من شهر ديسمبر الحالي متوجا بذلك ما اعلنه المجلس الوطني الفلسطيني عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة .

واخيرا وليس اخرا استجابة الحكومة الامريكية التي اعلنت فيها استعدادها لبدء حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية وصولا الى قيام سلام حقيقي دائم وعادل يحقق للشعب الفلسطيني الشقيق ما يصبو اليه من مطالبه العادلة والمشروعة .

وصول خادم الحرمين الى المنامة

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود قد وصل الى البحرين في الساعة الثالثة وخمس واربعين دقيقة من بعد ظهر أمس عن طريق جسر الملك فهد الذى يربط بين المملكة والبحرين وذلك لرئاسة وفد المملكة العربية السعودية الى الدورة التاسعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وكان في استقبال خادم الحرمين الشريفين عند منتصف الجسر صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين .

كما كان في استقبال خادم الحرمين الشريفين سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة الدفاع ومعالى الامين العام لمجلس التعاون السيد عبدالله بشارة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين .

وقد جرى لخادم الحرمين الشريفين استقبال رسمى فبعد وصول الموكب المقل عانق حفظه الله اخاه سمو امير دولة البحرين كما عانق سمو رئيس الوزراء وسمو ولي العهد وصافح كبار المستقبلين .

فيما صافح سمو امير دولة البحرين الوفد المرافق لخادم الحرمين الشريفين .

بعد ذلك قدمت طفلتان باقات من الورود لخادم الحرمين الشريفين ثم عزفت ثلة من الحرس الاميرى السلامين الوطنيين للمملكة والبحرين بعد ذلك تفقد خادم الحرمين الشريفين وسمو امير دولة البحرين حرس الشرف الذى اصطف لاداء التحية .

بعد ذلك صافح خادم الحرمين الشريفين كبار المستقبلين من الوزراء وكبار رجال الدولة والمسئولين من مدنيين وعسكريين .

وبعد استراحة في صالة الاستقبال توجه خادم الحرمين الشريفين يصحبه سمو امير دولة البحرين في موكب رسمى الى المقر المعد لاقامة خادم الحرمين الشريفين .

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قد غادر الدمام في وقت سابق امس وكان في وداعه حفظه الله عند جسر الملك فهد صاحب السمو الملكي الامير مشاري بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية ووكيل امارة المنطقة الشرقية الاستاذ سعد العثمان وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين .

حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في سفره واقامته .

الوفد السعودى

هذا ويرافق خادم الحرمين الشريفين وفد رسمى يضم كلا من سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وسمو الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية بالسعودية والسيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطنى والسيد هشام ناظر وزير البترول ووزير التخطيط بالنيابة والدكتور غازى القصيبى السفير السعودى بالبحرين والسيد محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ رئيس المراسم الملكية والسيد عبدالوهاب العيسى وكيل رئيس الديوان الملكى ومحمد السليمان السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين والفريق عبدالله العلى النملة قائد الحرس الملكى .

وصول القادة

وكان قادة دول مجلس التعاون قد بدأوا في التوافد على المنامة ضحى يوم امس لحضور الدورة التاسعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون وكان في مقدمة المستقبلين سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين .

كما كان في الاستقبال سمو الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء وسمو الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين وكبار المسؤولين البحرينيين من مدنيين وعسكريين .

وكذلك السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وعدد من المسؤولين بالامانة العامة للمجلس .

وقد جرت لقادة دول المجلس لدى وصولهم مراسم استقبال رسمية تم خلالها استعراض حرس الشرف وعزفت الموسيقى السلام الوطنى لكل دولة من الدول الاعضاء والسلام الاميرى البحرينى .

كما قام سمو امير البحرين بمرافقة كل قائد من قادة دول المجلس الى مقر اقامته بفندق شيراتون المنامة .

الجلسة الافتتاحية

هذا وقد بدأت القمة الخليجية التاسعة بالقرآن الكريم في الساعة السادسة و٢٥ دقيقة من مساء امس ..

وقد القى سمو امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة كلمة في الجلسة استعرض فيها منجزات المجلس وتطلعاته في الظروف والمستجدات الاقليمية والدولية .

كلمة أمير البحرين

اخي خادم الحرمين الشريفين اخواني اصحاب الجلالة والسمو ضيوفنا الكرام بسم الله نبدأ وعلى طريق الاخوة والوفاق نلتقي وباسمى عبارات المحبة والتقدير نرحب بكم وبما تجسدونه من صلات وتمثلونه من وشائج قربى هي اصدق من كل كلمات وابلغ من كل العبارات نتطلع اليوم وبكل ما تحمله عقولنا من افكار ويمتلىء به حسنا القومي من قضايا خليجية وعربية ان نمضي بامتنا على دروب العزة والتقدم انطلاقا من مقومات حضارتنا الضاربة بجذورها في اعماق التاريخ اخذين من ماضينا المجيد زادا لاجيالنا القادمة في مسيرتها نحو افاق المستقبل المشرق باذن الله فاهلا بكم ومرحبا في هذا البيت الخليجي العربي الذي يعتز بمقدمكم ويفخر بتشريفكم الكريم في رحابه .

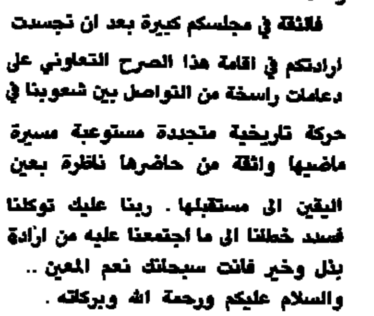
اخواني قادة دول مجلس التعاون ان تطورات عالمنا المعاصر وترابط المصالح الدولية وتفاعلها المستمر مع الاحداث المتغيرة قد اقتضت توجيهات سياسية واقتصادية واجتماعية فيما بين المجموعات الاقليمية المختلفة ترمي الى التعاون والتكامل لتوحيد كياناتها مسايرة لحركة التاريخ ولتطور البشرية . ومن هذا التطور الحضاري برز مجلس التعاون كواحد من اهم الانجازات التي تحققت في المنطقة ان لم يكن اهمها على الاطلاق .



خادم الحرمين و كبار المستقبلين لدى وصوله امس الى البحرين .

أمير البحرين في الكلمة الافتتاحية :

أجواء السلام مدخل إلى علاقات طبيعية وسياسات متوازنة
التطورات العالمية تقتضي التعاون بين المجموعات الاقليمية



عهد وميثاق

هذا الترابط المصيري يمثل عهدا بيننا وميثاقا تعبر عنه المكتسبات التي حققتها ارادتنا وعزيمتنا لخير شعوبنا العربية والاسلامية .

ان تزامن اجتماعات الدورة التاسعة لمجلسنا مع التحولات التي يشهدها العالم وما يصاحبها من انعكاسات على الامن والسلام الدوليين ليضفي على اجتماعنا هذا اهمية كبيرة . ويؤثر تاثيرا بالغا على مجريات ما يدور حولنا من احداث فاجواء السلام التي تعيشها منطقة الخليج العربي والتي بدأت تباشيرها بتوقف الحرب العراقية الايرانية لتعتبر من اهم الاحداث التي تستحوذ على اهتمامنا . ولقد استقبلنا جميعا هذا التطور الهام بارتياح بالغ وتفاؤل جم واملا كبيرا في ان يكون ذلك مدخلا الى علاقات طبيعية وسياسات متوازنة تعمل على اعادة بناء الثقة وترميم الجسور التي دمرتها سنوات الحرب المؤلمة ليعود السلام والوئام لهذه المنطقة على اسس من حسن الجوار والاحترام المتبادل ولعل من اهم القضايا الحاحا ما تشهده الارض المحتلة من انتفاضة شعبية باسلة تتصدى لكل اساليب القمع والهيمنة وفرض الاستسلام الامر الذي كان له ابلغ الاثر في تواصل كفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل استعادة حقوقه المشروعة بما فيه حقه في تقرير المصير وان اعلان الدولة الفلسطينية في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر لحدث تاريخي هام استقبلناه بكل ترحاب واعتزاز وتأييد وهو يمثل مرحلة جديدة في نضال الشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وان قضية لبنان وما آلت اليه اوضاعه من سوء لتستحوذ ايضا على اهتمامنا وتدعونا جميعا الى الاسراع في مساعدته لاحتواء الازمة وترسيخ الشرعية وصيانة كيانه ووحدة شعبه ليخرج من محنته قويا متماسكا ليتمكن من الاضطلاع بدوره في قضايا امته في تلك الظروف العربية الدقيقة :

اخواني قادة دول مجلس التعاون .. وامام تلك الظروف المصيرية الهامة التي تمر بها منطقة الخليج والمنطقة العربية والعالم فاننا نتطلع بكثير من الطموح والامل الى ما سوف تسفر عنه قمتنا هذه من نتائج وما سيكون لها من تاثيرات على مجريات الاحداث تدفع بمسيرتنا التعاونية الى افاق جديدة ترفرف من خلالها المواطنة الاقتصادية ويتعزز بها استقرار المنطقة تؤازر العمل العربي المشترك لخدمة قضايانا المصيرية وتساهم في استتباب امن العالم وسلامه .

فالثقة في مجلسكم كبيرة بعد ان تجسدت ارادتكم في اقامة هذا الصرح التعاوني على دعامات راسخة من التواصل بين شعوبنا في حركة تاريخية متجددة مستوعبة مسيرة ماضيها واثقة من حاضرها ناظرة بعين اليقين الى مستقبلها . ربنا عليك توكلنا فسدد خطانا الى ما اجتمعنا عليه من ارادة بذل وخير فانت سبحانك نعم المعين .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد ذلك اعلن سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين رفع الجلسة الافتتاحية العلنية التى استمرت حوالى نصف الساعة ليبدأ القادة بعدها جلسة عملهم الأولى التي اقتصرت على رؤساء واعضاء الوفود للدول الست .

وقد حضر جلسة الافتتاح الى جانب رؤساء واعضاء الوفود عدد من كبار المسئولين بالدول الست اعضاء مجلس التعاون .. الى جانب ممثلين عن الصحافة ووسائل الاعلام الخليجية والعربية والعالمية .

وتستمر اجتماعات المؤتمر التاسع لقادة دول مجلس التعاون حتى يوم الخميس القادم .



اجتماع مجلس الوزراء يوم امس . «واس»

الامير عبدالله ينوه بجهود خادم الحرمين فى مؤتمر القمة
مجلس الوزراء يستعرض المستجدات على الساحة العربية

الرياض ـ واس ـ رأس نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر امس الاثنين العاشر من شهر جمادى الاولى لعام ١٤٠٩هـ في قصر اليمامة بمدينة الرياض .

وعقب الجلسة اوضح معالى وزير الاعلام الاستاذ على الشاعر لوكالة الانباء السعودية أن المجلس قد استعرض في مستهل الجلسة بتوجيه كريم موجز التقارير السياسية والاعلامية المشتملة على ابرز المعلومات والمستجدات على ساحة المنطقة العربية .

المستجدات على الساحة

ومن خلال هذه التقارير وقف المجلس على ما رفعته المصادر الرسمية عن سير المباحثات التى بدأت في تونس بين ممثلى منظمة التحرير الفلسطينية ومندوبى الولايات المتحدة الامريكية .. واعرب المجلس عن ارتياحه لاجواء التفاهم المشترك التى سادت الجلسة الاولى للمباحثات .

كما تابع المجلس في ضوء المعلومات الواردة مرحلة استئناف المحادثات في باكستان بين المجاهدين الافغان ومندوبى الاتحاد السوفيتي .. وابدى المجلس تفاؤله لتوصل الجانبين الى القرارات التى يتطلع اليها الشعب الافغاني ويعمل المجاهدون الافغان للتوصل اليها .

القمة الخليجية

وأضاف وزير الاعلام يقول .. وبالنظر لانعقاد الدورة التاسعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ابتداء من مساء أمس الاثنين في دولة البحرين الشقيقة اعرب نائب خادم الحرمين الشريفين حفظهما الله عن اخلص تمنياته للمؤتمر بالنجاح والتوفيق في تحقيق اهدافه مؤكدا حرص جميع الاشقاء على احراز المزيد من تضافر الجهود الخيرة في مجال التعاون الدائم البناء لترسيخ دعائم العمل الخليجي المشترك وتجسيد التلاحم القائم بين دول المجلس لكل ما يخدم مصالح شعوب المنطقة ويواكب تطلعاتها المستقبلية .

كما نوه نائب خادم الحرمين الشريفين بالدور الخير المتواصل الذى اسهم به خادم الحرمين الشريفين لتلطيف الاجواء بين الاشقاء مما ساعد على تهيئة النفوس لاختيار القرارات المناسبة للقضايا المطروحة على جدول اعمال مؤتمر القمة الخليجى في دورته التاسعة ان شاء الله .

الشؤون المحلية

ومضى الوزير الشاعر يقول .. بعد ذلك ناقش المجلس عددا من الموضوعات المتعلقة بالشؤون المحلية ومنها ما يتعلق بسياسة التعليم بالنسبة لصغار السن من ابنائنا الطلبة والطالبات في المراحل الاولى من التعليم .

وبعد تداول الاراء حولها احالها المجلس الى لجنة مختصة لاستكمال دراسة الاراء المستجدة وعرضها في الجلسات القادمة وقال وزير الاعلام .. وبالنظر في المعاملات المدرجة على جدول الاعمال اصدر المجلس عددا من القرارات ومنها ..

اولا .. الموافقة على تفويض سمو مساعد وزير الدفاع والطيران لشئون الطيران المدنى او من يفوضه بالتوقيع على البروتوكول الخاص بالتلوث البحري الناجم عن استكشاف واستغلال الجرف القارى في المنطقة البحرية .. على ان يرفع النسخة الاصلية النهائية من مشروع البروتوكول بعد التوقيع عليها الى مجلس الوزراء باللغات المعتمدة لاصدار المرسوم الملكى عليها بعد الموافقة الكريمة .

ثانيا .. الموافقة على تعيين كل من ..

١ ـ عبدالعزيز بن محمد العبداللطيف من وزارة البترول والثروة المعدنية .

٢ ـ محمد بن عمران بن محمد العمران من وزارة التجارة .

عضوين اصليين في اللجنة العليا لتسوية الخلافات العمالية .

٣ ـ محمد بن عبدالرحمن بن محمد الشاوى من وزارة التجارة

٤ ـ عبدالقادر بن عبد الغامدى .

٥ ـ بدر بن ناصر الحميضان .

٦ ـ ابراهيم بن محمد المبارك .

من وزارة العمل والشئون الاجتماعية اعضاء احتياطيين في اللجان الابتدائية واللجنة العليا لتسوية الخلافات العمالية وذلك بناء على ما ورد في الخطاب المرفوع من معالى وزير العمل والشئون الاجتماعية .

مجلس التعاون
منجزات تحققت وتطلعات المستقبل

الرياض ـ واس ـ كتب محرر الشؤون الخليجية في وكالة الانباء السعودية يقول : ـ

في اجواء انفراجات حسنة كما قال خادم الحرمين الشريفين بدأت القمة الخليجية التاسعة التي تستضيفها «المنامة» العاصمة البحرينية .

ولهذه العبارة الاستهلالية مدلولاتها العامة والخاصة .. فالقمة من جهة تواكب هذه الانفراجات وتوظفها لصالح أمن واستقرار منطقة الخليج العربى بكل حضارتها وتراثها العريقين كما أن القمة من جهة اخرى تعزز وتكمل نتائج اجتماعاتها السابقة المرتبطة بشكل أو بآخر بالاحداث العربية والاسلامية والدولية .

ولعل هذه وتلك يصعب تجزئتها او فصلها عن بعضها البعض بحكم الترابط والاتصال اللذين جعلا من عالم اليوم مدينة واحدة ان اختلفت في نسب سكانها من حي لآخر . فقد ائتلفت في اطار ما تنشده وتسعى اليه من قيم دينية واجتماعية وثقافية واقتصادية تجعل منها كيانا ذاتيا مستقلا بيد انه لايخرج في اهدافه ومبادئه على الاجماع لاعتقاده الراسخ ان يد الله مع الجماعة التي تسعى لصالح وخير المجموع والكل ..

مرتكزات العمل الخليجية

وفي هذا السياق تغدو القمة الخليجية التاسعة مكملة ومعززه لنتائج ما مضى وما سيأتي من قمم استندت في اجتماعاتها وستظل الى وجود عوامل محلية واقليمية ودولية حدت بالدول الست التي تكون مجلس التعاون لدول الخليج العربية الى أن يكون قيام المجلس منطلقا ومرتكزا على النقاط التالية :

الاولى ـ الارتباط بالمصير المشترك ووحدة الهدف اللذين يجمعان بين شعوبها .

الثانية ـ الرغبة في تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بينها في جميع الميادين وصولا الى وحدتها .

الثالثة ـ اقتناعها بأن التنسيق والتعاون والتكامل فيما بينها انما يخدم الاهداف السامية للامتين العربية والاسلامية .

الرابعة ـ وضع انظمة متماثلة في مختلف الميادين .

الخامسة ـ دفع عجلة التقدم العلمي والتقني في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة والثروات المائية والحيوانية .

السادسة ـ انشاء مراكز بحوث علمية واقامة مشروعات مشتركة . .

السابعة ـ تشجيع تعاون القطاع الخاص بما يعود بالخير على شعوبها .

ولعل اول ما يلاحظ على هذه الاهداف انها تتميز بالعموميات والمرونة رغبة في ترك الباب مفتوحا لاية نشاطات مستقبلية يقوم بها المجلس وفق المبادىء والاهداف التي رسمها اصحاب الجلالة والسمو قادة هذه الدول .

وتأسيسا على ذلك فان من يستقرىء هذه النتائج في الفترة من ٢٥ مايو عام ١٩٨١ عندما اعلن في ابوظبي عن تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية وحتى القمة الثامنة ـ الماضية التي عقدت في مدينة الرياض خلال شهر ديسمبر ١٩٨٧ م يجد ان المجلس قطع بحمد الله اشواطا بعيدة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والصناعية .

ومن هنا فان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يؤكد ـ كما جاء ذلك في تصريحه امس لوكالة انباء الخليج ـ ان مبعث ذلك هو اقتناع قادة وشعوب دول المجلس بأن هذا امر طبيعي اذ ان ارتباطاتنا الدينية والاخوية ـ كما قال حفظه الله ـ انما تمثل الركائز الاساسية لاية ارتباطات اخرى ولاننا من هذا المنطلق نتوخى خدمة شعوبنا وتحقيق المزيد من الامن والرخاء والاستقرار لها في ظل تمسكنا الدائم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وتطلعنا الى توفير عناصر القوة والدعم لاوطاننا .

تحقيق اهداف المسيرة الخليجية

تلك مجموعة حقائق وليست حقيقة واحدة شكلت في الاطار العام النظرة المتسمة بالشمولية والعمق لما وصل اليه التعاون بين دول المجلس حتى اصبح واقعا يلمسه كل ابناء الخليج العربي وتتسع مساحاته شيئا فشيئا وصولا الى التعاون في المجالات كافة .

ومع اننا لسنا في موقف نستعرض من خلاله كل ما تم من انجازات عبر مسيرة المجلس التي دخلت عامها التاسع الا ان كل الدلائل والمؤشرات التي ظهرت في كل ساحات التعاون الخليجي وبين هذه الدول الست تبين بموضوعية وعقلانية ان اهداف قيام المجلس تتحقق بصورة تدريجية وتخضع لمزيد من الدراسات المتأنية والمتعمقة لان اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس يرون ان قيام المجلس ينبغي أن يبلور واقع هذه الدول القائم على وحدة الدين والارض والشعوب والمصالح واللغة والواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي فضلا عن المصير المشترك الواحد .

واذا كان هناك من يتساءل .. ما الذي تتطلبه المرحلة الحالية من المجلس في ضوء المتغيرات الدولية والتي من ابرزها توقف الحرب العراقية الايرانية والمباحثات المباشرة بين المجاهدين الافغان وحكومة الاتحاد السوفيتي واعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والمبادرة الفلسطينية الاخيرة وبدء الحوار المباشر بين الحكومة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية فقد كان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واضحا كل الوضوح شديد الثقة بالله عز وجل ثم بمقدرة اخوانه واشقائه قادة دول المجلس .

على ان المرحلة الحالية تستوجب ما يلي .

متطلبات المرحلة القادمة

١ ـ استكمال ما بدأه المجلس من جهود وما وضعه من خطط لتحقيق المزيد من عوامل الثبات والاستقرار لدوله وشعوبه .

٢ ـ اتخاذ الجسور القائمة من التعاون السياسي والاقتصادي والامني والدفاعي وسيلة لما يوصل شعوب ودول المجلس الى الموقع المتقدم والمكان المرتقب .

٣ ـ ان تغدو وحدة المواقف ووحدة التوجهات سبيلنا للوصول الى كل الصيغ والاشكال التي تعمق وتوثق الصلات والتعاون بين دول الخليج العربي وجميع الدول الاسلامية والعربية .

٤ ـ استمرار الرغبة الصادقة في العمل لخير شعوبنا واوطاننا .

٥ ـ تحقيق المزيد من التكامل الاقتصادي والاندماج الاجتماعي .

٦ ـ المحافظة على امن واستقرار المنطقة وابعادها عن الصراعات .

٧ ـ ان يظل الانسان في هذه المنطقة كما كان شعلة متقدة من الايمان والعمل لصالح مجتمعه وامته والانسانية جمعاء .

ان هذه المتطلبات ظلت وما زالت هدفا من اهداف قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي جاءت فكرة نشوئه تتويجا لعلاقات تاريخية قديمة بين دول المنطقة وتقنينا لما هو قائم بالفعل وتنظيما للرغبة الجماعية في الشعور بالوحدة الخليجية القائمة فعلا .

وفي احدى دول الخليج العربي ـ المنامة ـ يلتئم اليوم الشمل من جديد وتتجه الانظار الى هذه العاصمة الخليجية وقد ضمت قادة دول المجلس في لقاء يعزز ما مضى من لقاءات ويكرس المزيد من التعاون ويجسد الكثير من الآمال والتطلعات نحو المحافظة على مميزات هذه الدول الست وصهر كل نشاطاتها لتعميق وتوثيق الصلات واوجه التعاون القائمة بين شعوبها في مختلف المجالات .

شؤون محلية



سمو الامير ماجد يرعى الاحتفال بيوم الشرطة العربي في جدة ويوزع الجوائز التقديرية لبعض المسئولين ..(واس) ..

في احتفالات مدن المملكة بيوم الشرطة

الامير ماجد : الامن الذي نعيشه يعود لتحكيمنا لكتاب الله
توزيع الشهادات التقديرية والجوائز على المتعاونين

● جده ـ عبدالعزيز غزاوي ـ نزار بنجابي ـ محمد دوش

بحضور صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة احتفلت شرطة منطقة مكة المكرمة مساء امس بجدة بمناسبة يوم الشرطة العربية .

وقد بدء الحفل بتلاوة أي من الذكر الحكيم ثم القى مدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء صالح فاضل كلمة رحب فيها بالحاضرين وقال ان هذا اليوم تم اختياره باعتباره ذكرى اول اجتماع لقادة الشرطة والامن العرب الذي عقد بدولة الامارات العربية المتحدة في الثالث عشر من شهر ذي القعدة عام ١٣٩٢ هـ واضاف يقول ونحن رجال الامن العام وفي كل شبر من ارض بلادنا العزيزة ومعنا اخواننا المواطنين نؤكد معا مشاركة بلادنا الغالية مع شقيقاتها الدول العربية في الاحتفال بهذا اليوم .

ثم ارتجل صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز كلمة اعرب فيها عن سعادته بحضور هذا الاحتفال واكد ان الامن الذي تحياه بلادنا الغالية انما يرجع الفضل فيه اولا الى الله سبحانه وتعالى ثم الى تحكيم كتاب الله وسنة رسوله ﷺ واخلاقيات هذا الشعب المسلم مشيرا سموه الى ان مسئولية المواطن في الامن لا تنفك عن المسئول بأ ى حال من الاحوال وفي نهاية الاحتفال قام سموه بتوزيع شهادات التقدير والتكريم لعدد من منسوبي قطاع الامن بالمنطقة الغربية .

كما رعى الاستاذ حمد محمد الشاوي وكيل امارة منطقة مكة المكرمة صباح امس نيابة عن الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة الحفل الذي نظمته شرطة العاصمة المقدسة بمناسبة يوم الشرطة العربية وقد بدء الحفل بتلاوة عطره من القرآن الكريم ثم القى اللواء عبد الخالق سراج الدين مدير شرطة العاصمة المقدسة بالنيابة كلمة اوضح فيها بأن الهدف الاسمى من هذا الاحتفال هو تعميق العلاقة والصداقة النابعة من الايمان بالمولى عز وجل بين رجال الامن والمواطنين والعمل على تنمية اواصر التفاهم بين الجميع للمحافظة على الامن والاستقرار في هذا الوطن العزيز

وقال نحمد الله عز وجل بأن حبا هذه البلاد نعمة الامن وقيض لها حكومة رشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين حريصة كل الحرص على تحكيم الشريعة الاسلامية السمحة واقامة حدود الله وذلك انطلاقا من قول نبينا محمد صلى الله عليه وسلم : «تركت فيكم ما ان لو تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابداً كتاب الله وسنتي» .



● اللواء سراج الدين يقدم درع الشرطة للاستاذ حمد الشاوى .

مضرب المثل

ونوه مدير شرطة العاصمة المقدسة بمسيرة الامن في المملكة والتي تعد مضرباً للمثل في كافة بلاد العالم وقال .. ان رجال الامن الذين وضعت فيهم الدولة ثقتها وائتمنتهم على امن البلاد والعباد يقومون بواجباتهم خير قيام ويسهرون الليل ويعملون النهار لحماية الارواح والاعراض والممتلكات والضرب بيد من حديد على كل من يحاول العبث بهذا الامن واستطرد قائلاً : ان الامل معقود ان شاء الله ان تتكاتف وتتضافر الجهود بغية الارتقاء بهذا المجتمع الكريم ، مشيرا بالتعاون القائم بين المواطن ورجل الامن .

بعد ذلك القى النقيب عقال المالكي قصيدة نبطية بهذه المناسبة ، ثم قدم طلاب مدرسة الملك خالد الابتدائية نشيدين ثم قام وكيل امارة منطقة مكة المكرمة الاستاذ حمد الشاوى بتسليم كل من المواطن منصور العصيمي والمواطن عبدالله سعيد العيوني مكافأة مالية مقدمة من وزارة الداخلية لتعاونهما مع رجال الامن ، كما قام بتوزيع الدروع والشهادات على عدد من رجال الامن من ضباط وضباط صف وجنود وتقديم دروع لبعض القطاعات الحكومية بالعاصمة المقدسة كذلك قدم مدير شرطة العاصمة المقدسة بالنيابة درع الشرطة هدية لوكيل امارة منطقة مكة المكرمة .

وقد اعرب وكيل امارة منطقة مكة المكرمة الاستاذ حمد الشاوى في تصريح صحفي عن سعادته بحضوره هذا الاحتفال .. كما نوه باهتمامات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بقطاعات وزارة الداخلية ورعايته المستمرة لها النابعة من حرصه حفظه الله براحة المواطن في كل مكان .

كما نوه بمتابعة صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وحرصه الدائم في ان تصل اجهزة الامن في المملكة الى اعلى المستويات .

المدينة المنورة

وفي المدينة المنورة وبحضور صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة احتفلت شرطة منطقة المدينة المنورة عصر امس بيوم الشرطة العربية وذلك بمقر مدينة سمو الامير محمد بن عبدالعزيز الرياضية بطريق الجامعات .

وقد بدأ العرض العسكرى الذى شاركت فيه مختلف القطاعات الامنية وفي ختام الحفل قام سمو الامير عبدالمجيد بتوزيع الشهادات على عدد من ضباط الامن العام والمواطنين الذين تفوقوا في عملهم وساعدوا رجال الامن وحضر الحفل مساعد قائد منطقة المدينة المنورة العسكرية اللواء سليمان الحيدرى وعدد من كبار المسئولين .

الطائف

كما اقامت شرطة الطائف بعد عصر امس حفلا بمناسبة يوم الشرطة العربية بحضور امير الطائف فهد بن معمر وذلك على استاد مدينة الملك فهد الرياضية بالحوية وقد بدء الحفل بتلاوة من أى الذكر الحكيم ثم القى مدير شرطة الطائف العميد محمد يحى شيخ كلمة قال فيها ان اهم اهداف هذا اليوم هو اقامة جسور من المودة والمحبة بين المواطن ورجل الامن وايضاح الدور الذي يمكن ان يقوم به المواطن في العملية الامنية .

البنك الاسلامي يعتمد برنامج مكافحة الجراد

اعتمد مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية مبلغا اضافيا مقداره ٤٫٥ ملايين دولار امريكي لدعم الجهود التي تبذلها عدد من دوله الاعضاء لمكافحة الجراد .

وكان البنك قد اعتمد في شهر شعبان ١٤٠٨هـ مبلغ ١٠ ملايين دولار امريكي لنفس الغرض .

ويهدف هذا البرنامج (الذي رصد له البنك الاسلامي للتنمية ما مجموعه ١٤٫٥ مليون دولار امريكي) لتمكين الدول الاعضاء المعنية في البنك الاسلامي للتنمية من شراء ادوات الرش والمبيدات الحشرية ووسائل النقل اللازمة لمقاومة الجراد .

ويستفيد من هذا البرنامج عدد من الدول التي اجتاحها الجراد مثل الاردن ، تشاد ، تونس ، جامبيا ، جيبوتي ، الجزائر ، والسنغال ، السودان ، غينيا بيساو ، ليبيا ، مالي ، مصر ، المغرب ، موريتانيا ، النيجر ، والجمهورية العربية اليمنية .

الدحلان يلتقي بوفد رجال الاعمال الصينيين

جدة ـ نزار بنجابي :

يترأس الامين العام للغرفة التجارية الصناعية بجدة الدكتور عبد الله صادق دحلان اجتماعا صباح يوم الخميس ببعض المستثمرين ورجال الاعمال الصينيين ، ويتم خلال الاجتماع مناقشة جدية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مجال الاستثمار الصناعي القائمة كمشاريع سعودية ١٠٠٪ ومشاريع صينية ـ سعودية مشتركة ويحضر الاجتماع الملحق التجاري بجمهورية الصين .

أمانة جدة تستعد لعطلة الربيع

جدة ـ نزار بنجابي :

صرح للندوة مدير ادارة العلاقات العامة بأمانة مدينة جدة الاستاذ فيصل حسن عليد بأن امانة مدينة جدة اتمت استعداداتها لاستقبال عطلة اجازة الربيع بالتعاون مع جميع الاجهزة الحكومية في مدينة جدة من اجل تسهيل وتيسير مهمة الزوار وقاصدي الشواطئ خلال الاجازة . واضاف بأن عدد الزوار لمدينة جدة في العام الماضي قد بلغ حوالي مليون زائر من مختلف مناطق المملكة والخليج .

معرض الحرمين الشريفين يحتفل بالزائر رقم مليون ونصف

الجزائر ـ واس ـ احتفلت ادارة معرض الحرمين الشريفين اليوم بقصر الثقافة بالعاصمة بالجزائرية بوصول الزائر رقم مليون ونصف المليون الى المعرض .

وقد قام سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجزائر الاستاذ محمد محمد حسن فقي بتسليم الزائر رقم مليون ونصف واسمه ابوالقاسم جلول الجائزة الخاصة بهذه المناسبة وهى عبارة عن حقيبة يد تحوى المصحف الشريف من مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة وتسجيلا مرتلا للمصحف الشريف وتذكرتي سفر للزائر وزوجته لاداء مناسك العمرة ومجموعة من الكتب والصور عن الحرمين الشريفين .

وقد اعرب السفير محمد فقى عن شكره لله سبحانه وتعالى ان شرف المملكة العربية السعودية بخدمة الحرمين الشريفين وضيوف الرحمن .

واشار في تصريح صحفي بهذه المناسبة الى الاهتمام الشخصي الذى يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله لتوسعة الحرمين الشريفين .

وعبر عن شكره لحكومة وشعب الجزائر على التسهيلات التى قدمت لانجاح هذا المعرض مشيرا الى الاقبال الكبير الذى يشهده المعرض حيث تجاوز عدد الزوار المليون ونصف المليون زائر .

واكد في تصريحه ان هذا الاقبال الكبير من الجمهور الجزائرى للمعرض دليل مدى التلاحم والتآخي الذى يربط بين شعبى المملكة والجزائر .

وهذا وقد حضر تسليم الجائزة مدير ادارة المعارض بأمانة مدينة الرياض ومدير المعرض المهندس ابراهيم الزامل ومدير مكتب الخطوط السعودية بالجزائر الاستاذ ناصر الملاهى .

كما اعرب صاحب الجائزة رقم المليون ونصف المليون ابوالقاسم جلول عن شكره لحكومة خادم الحرمين الشريفين التى اتاحت له ولمواطني الجزائر رؤية مجسمات الحرمين الشريفين على ارض الجزائر معربا عن تمنياته في ان تطول ايام المعرض حتى تتاح له رؤية مشروعات الحرمين الشريفين مرة أخرى .

وجدير بالذكر ان ابوالقاسم جلول والذى لم يسبق له زيارة المملكة كان يزور المعرض لأول مرة .

ويشتغل الفائز عاملا في احدى القطاعات الخاصة في الجزائر ويبلغ من العمر ٥٦ عاما وهو اب لأسرة مكونة من ٧ افراد .

● من معرض الحرمين الشريفين ●

اخبار موجزة

● الدمام ـ الندوة

ينفذ مركز التدريب المهني بالدمام خلال العام الحالي عدداً من الدورات التدريبية الجديدة التي تشمل عدد من التخصصات المختلفة .

وصرح مدير المركز المساعد سعد الدوسري بأن الدورات تشمل اللحام والسيارات والكهرباء والتبريد والتكييف والراديو والتلفزيون والاعمال الانشائية والنجارة والسمكرة والطباعة والميكانيكا العامة .

● مكة المكرمة ـ نزار بنجابي

تقوم ادارة المعهد الصحي الثانوي للبنات بمكة المكرمة بالقاء محاضرات دينية على منسوبات وطالبات المعهد كل يوم اثنين تلقيها عدد من استاذات من كلية الشريعة بجامعة ام القرى وقد القيت عدة محاضرات دينية بالمعهد والهدف من اقامة المحاضرات توعية الطالبات وتثقيفهم وتنمية مواهبهم الاجتماعية وكل مايعود عليهم بالعلم والمعرفة .

● مكة المكرمة ـ محمد علي

نظمت عمادة شئون الطلاب بجامعة أم القرى بمكة المكرمة يوم امس لقاء مع سعادة المستشار الثقافي اليمني للتعارف كما حضر اللقاء سعادة القنصل العام للجمهورية العربية اليمنية بجدة .

وفي بداية الحفل رحب عميد شئون الطلاب بجامعة ام القرى بالمستشار اليمني وسعادة القنصل اليمني ثم القى الضيفان كلمه في الحفل واشاد بالجامعة ومدى التطور الذي شاهده في الجامعة .

وبعد ذلك اتيح للطلاب إلقاء الاسئلة على الضيفين والاجابة عليها . وفي نهاية الحفل شكر عميد شئون الطلاب بالجامعة الضيفين على تقبلهما الدعوة كما شكر الطلاب على حضورهم .

قرارات ادارية لتنظيم العمل بادارة تعليم البنات بمكة المكرمة

مكة المكرمة ـ مطلق العتيبى

اصدر الاستاذ/محمد بن دخيل الحميضى مدير عام تعليم البنات بمكة المكرمة عدة قرارات ادارية تستهدف تنظيم العمل في الادارة وتحديد الربط الادارى لكل شعبة تمهيداً لاعادة النظر في تحديد الصلاحيات الخاصة بمسؤولى الادارة ومن هذه القرارات .

١ ـ قراراً يخص الهيكل التنظيمى للادارة كما يلي :

أ ـ يربط مدير عام التعليم كل من :

مساعد المدير للشؤون التعليمية والشؤون المالية والادارية ومكتب المدير وشعبة التفتيش الادارى / العلاقات العامة والمندوبيات .

ب ـ مساعد المدير للشؤون التعليمية ويرتبط شعبة التعليم وشعبة اعداد المعلمات وشعبة التطوير التربوى والشؤون الثقافية والتوجيه التربوى .

جـ ـ مساعد المدير للشؤون المالية والادارية ويرتبط به ما يأتى شعبة الموظفين/ شعبة المحاسبة/ شعبة الامتحانات وشؤون الطالبات/ شعبة الاجور/ شعبة المستودعات/ شعبة صرافية المخزون/ شعبة الاتصالات/ شعبة المشروعات/ شعبة الخدمات والصيانة/ الوحدة الصحية .

٢ ـ قراراً يقضي بتكليف الاستاذ سعد عبدالله السعيدى مساعداً للمدير للشؤون المالية والادارية .

٣ ـ قراراً بتكليف الاستاذ احمد عبدالعزيز الصائغ مساعداً لمدير التعليم للشؤون التعليمية .

٤ ـ نقل مدير شعبة التعليم الاستاذ علي محمد جلال ليعمل مديرا لشعبة التطوير التربوى والشؤون الثقافية بالادارة .

٥ ـ قراراً بتكليف الاستاذ/ عناية الله عبدالرحمن الصاعدى بالعمل مديراً لشعبة التعليم .

٦ ـ احداث شعبة بمسمى (شعبة التطوير التربوى والشؤون الثقافية) .

٧ ـ قراراً بسلخ اعمال التعليم الاهلي ومركز التفصيل والخياطة من شعبة التعليم واسنادها لشعبة اعداد المعلمات .

في التقرير السنوى لليونسيف :

المملكة تتقدم دول العالم فى تحصين الاطفال
خالد الفيصل : ثروات الامم في سواعد ابنائها

الرياض ـ واس ـ

اعلنت منظمة الامم المتحدة للطفولة «يونسيف» ان المملكة العربية السعودية تأتى في مقدمة دول العالم التى بلغت هدف المنظمة الدولية المتمثل في التحصين الشامل للاطفال بحلول عام ١٩٩٠م .. ونوهت المنظمة الدولية للعام الثاني على التوالى بما وصلت اليه المملكة في هذا المجال الهام مشيرة الى ان المملكة حققت ذلك الهدف قبل الموعد المحدد وتجاوزت المعدل المطلوب تحقيقه عام ١٩٩٠م .

واشادت في تقريرها الانجاز السنوي عن وضع الاطفال في العالم لعام ١٩٨٩م اثنى على هذا الانجاز المتميز وارجعته الى الاهتمام البالغ الذى توليه المملكة لهذا المجال الحيوى والاجراءات الفعالة التى تتخذها لحماية الثروة البشرية وجعل التحصين ضد الامراض حقا لكل طفل وواجبا على جميع الاباء والامهات .

وتترافق هذه الاشادة الدولية من منظمة اليونيسيف مع احتفاء المجتمع الدولى بمناسبة اعلان تقرير اليونسيف عن اوضاع الاطفال في العالم التى توافق اليوم الثلاثاء الحادى عشر من شهر جمادى الاولى

بناء الطاقات البشرية

وتاكيدا لاهتمام المملكة بالثروة البشرية استشهد التقرير بقول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في احدى جولاته على مدن المملكة وبالتحديد اثناء افتتاح محطة كهرباء حائل في الشتاء الماضى حيث قال حفظه الله انني كما قلت في عدة مناسبات ليس المهم فقط انشاء المصنع او محطة الكهرباء ولكن اهم من هذا كله واريد هذا لانه الاساس والقاعدة بناء الطاقات البشرية التى تستطيع ان ترعى هذه المشروعات الضخمة وتوجهها التوجيه الصحيح .

كلمة خالد الفيصل

وبمناسبة اعلان تقرير اليونسيف اصدر صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير بيانا نوه فيه بالاهتمام الذى توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين للاطفال باعتبارهم من اهم ثروات المجتمع وقال سموه ان الثروات الحقيقية للامم تكمن في سواعد وعقول ابنائها مشيرا الى ان استثمار هذه الثروات يبدأ برعاية الامومة والطفولة حيث ان الثروة البشرية هى الدعامة الاساسية لصرح التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

لجنة تنفيذ الخط الدائرى الثاني بالعاصمة المقدسة تجتمع اسبوعيا

مكة المكرمة ـ نزار بنجابي :

تنفيذاً لتعليمات صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية بالنيابة بتشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ مشروع الطريق الدائري الثاني وتذليل اي عقبات تعترضه .

فقد صرح امين العاصمة المكلف الاستاذ يحي امين كردي قائلاً ان اللجنة التى شكلها سموه لتنفيذ المشروع للخط الدائرى الثاني وتتكون تلك اللجنة من مندوبي امارة منطقة مكة المكرمة وامانة العاصمة وشرطة العاصمة وادارة المرور ووزارة المواصلات على ان تجتمع تلك اللجنة اسبوعياً كل يوم احد بمقر فرع وزارة المواصلات بمكة مع مندوبي ادارات الخدمات الاخرى مثل الكهرباء والاتصالات والمياه والصرف الصحى من اجل متابعة سير العمل بالمشروع ونقل مسارات الخدمات المختلفة بالمناطق التى يشملها التنفيذ وحل اي مشاكل طارئة تعترض التنفيذ ويأتي مشروع الخط الدائرى الذي ينفذ عن طريق وزارة المواصلات التى تقوم حالياً بدفع التعويضات المستحقة لمالكي العقارات المنزوعة ملكيتها لصالح المشروع الذي يعتبر احد المشروعات الحيوية الهامة التى تنفذ في ام القرى شرفها الله وسيحل الطريق عند تنفيذه على تلك الاختناقات المرورية في هذه المنطقة خاصة حول منطقة الحرم المكي الشريف .

المطرفى يفتتح معرض الكتاب بمدرسة التنعيم المتوسطة بمكة

مكة المكرمة ـ احمد الاحمدى :

افتتح الاستاذ سهل محمد المطرفي مدير ادارة تعليم البنين بالعاصمة المقدسة امس الاثنين معرض الكتاب الاول الذى تقيمه مدرسة التنعيم المتوسطة ويستمر في الفترة من العاشر من شهر جمادى الاول الحالى حتى اليوم السابع عشر من الشهر نفسه وقد حددت المدرسة مواعيد استقبال المعرض للزوار من الساعة التاسعة الى الساعة الحادية عشرة صباحاً وفى الفترة المسائية من الساعة الخامسة عصراً حتى الساعة العاشرة مساءً عدا يوم الخميس فموعد الزيارة من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً ومن الساعة الرابعة عصراً حتى الساعة العاشرة مساءً هذا وتشارك في المعرض عدد من دور النشر والمكتبات العامة بالاضافة مراكز الحاسب الآلي وبعض المكتبات السمعية التى ستشارك بأحدث الاشرطة الدينية المفيدة .

كما بلغ عدد الكتب التى ضمها المعرض سبعة الآف عنوان هذا وقد القى الاستاذ سهل محمد المطرفى كلمة شكر فيها ادارة المدرسة على تنظيم هذا المعرض الذى قال انه يعتبر الاول من نوعه على مستوى مدارس العاصمة المقدسة واشار الاستاذ سهل الى ان المعرض سوف يتيح الفرصة للطلاب للتزود بمختلف فنون العلم والمعرفة التى سيستفيدون منها في مسيرتهم التعليمية كم تحدث «للندوة» مدير المدرسة الاستاذ عصام امين خذا وردى فقال ان اقامة هذا المعرض يأتي رغبة من ادارة المدرسة في نشر الكتاب وتشجيع الطلاب والمواطنين على حب القراءة والاطلاع والتزود من مناهل العلم والمعرفة .. وقال الاستاذ خذا وردى ايضاً رغبة من المدرسة اتاحة الفرصة للعنصر النسائي للاستفادة من موجودات هذا المعرض فقد تم تخصيص يوم الخميس موعداً لزيارة النساء المعرض .

نصيف يشكر القائمين على مدرسة باثيوبيا

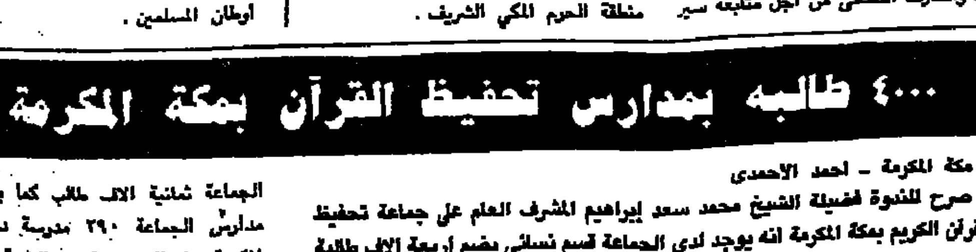
مكة المكرمة :

اعرب معالي الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف عن تهانيه الحارة مع اطيب تمنياته لمدير المدرسة الاولية باثيوبيا واساتذتها واولياء امور الطلبة لتعاونهم مع المدرسة والطلاب الناجحين كما اعرب معاليه في رسالة شكر جوابيه بعث بها لسعادة القائم باعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين في اديس ابابا يعرب فيها معاليه عن شكره وتقديره للعناية الكريمة والاهتمام الخاص بالمدرسة الاولية في اديس ابابا وما وصلت اليه من مستوى متميز بين المدارس في اثيوبيا وتبوؤها على المركز الاول على مستوى اثيوبيا .

امطار على حائل

هطلت الليلة امطار على منطقة حائل شملت قرية العظيم وغمره والمكحول والشرقة ارتوت على اثرها الارض وسال على اثرها وادى المليوى .

كما هطلت امطار يومى الخميس والجمعة الماضيين على مدينة جبة وشمالها وعلى مدينة تربة وقرية ام الشنين والشهباء والجبلة سالت على اثرها الاودية جعلها الله سقيا رحمة وبركة وعم بها أوطان المسلمين .



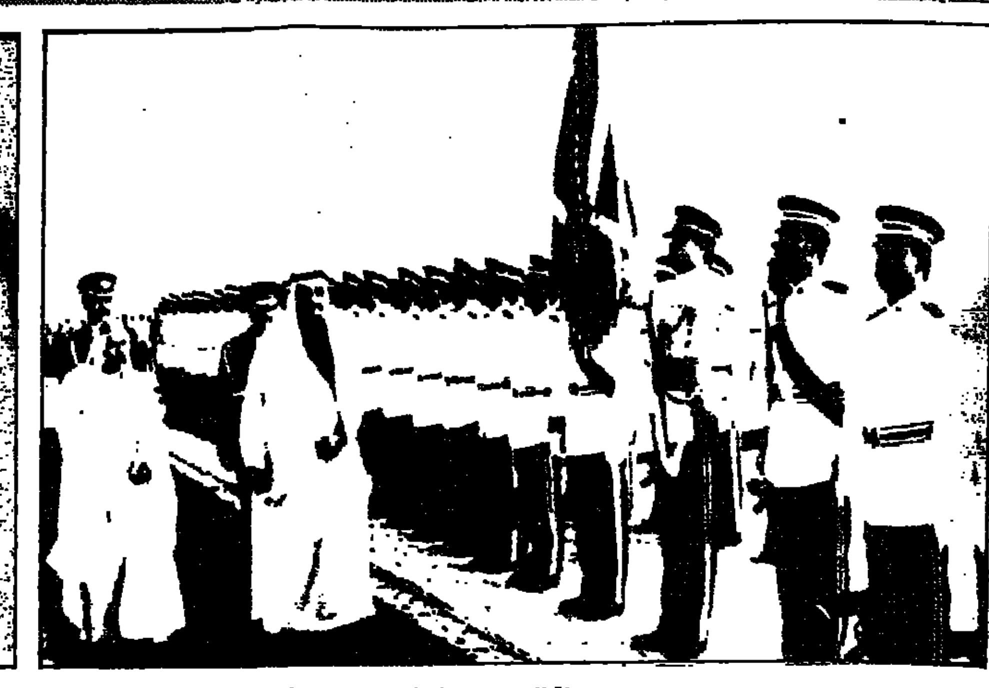
٤٠٠٠ طالبه بمدارس تحفيظ القرآن بمكة المكرمة

مكة المكرمة ـ احمد الاحمدى

صرح للندوة فضيلة الشيخ محمد سعد إبراهيم المشرف العام على جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة انه يوجد لدى الجماعة قسم نسائي يضم اربعة الاف طالبة يدرسن في ٨٠ مدرسة بعضها تتبع لرئاسة تعليم البنات حيث تكون الدراسة بها في الفترة المسائية والبعض من تلك المدارس عبارة عن شقق تبرع بها عدد من محبي الخير .

وقال بأنه بلغ عدد طلاب معهد تحفيظ القرآن الكريم التابع للجماعة أربعمائة طالباً كما بلغ عدد الطلاب الذين تخرجوا من المعهد هذا العام بعد ان اتموا حفظ وتجويد القرآن الكريم ٤٨ طالباً وقد تم تعيينهم بوظيفة مساعد مدرس في مختلف المساجد التى توجد بها حلقات لتدريس القرآن الكريم وقد روعى في تعيينهم ان يكون المسجد الذى يدرس فيه المعلم قريباً عن مقر سكنه واختتم الشيخ/ ابراهيم حديثه «للندوة» مشيراً الى انه قد بلغ عدد طلاب الجماعة ثمانية الالف طالب كما بلغت عدد مدارس الجماعة ٢٩٠ مدرسة داخل مكة المكرمة وفى القرى والهجر التابعة لها .

بالإضافة الى عدد ٢٥٠ حلقة لتدريس القرآن الكريم في مختلف المساجد وبكل حلقة يوجد بها مدرس ومساعد مدرس كذلك يوجد عدد ١٢ مدرساً يدرسون القرآن الكريم لنزلاء الاصلاحية بسجون مكة المكرمة منهم ثمانية مدرسين على نفقة وزارة الداخلية واربعة مدرسين على نفقة الجماعة .




● لقطات من وصول خادم الحرمين الشريفين الى المنامة امس للمشاركة في اعمال القمة التاسعة لدول مجلس التعاون الخليجي .



● خادم الحرمين الشريفين يترأس وفد المملكة في الجلسة الافتتاحية امس

بدء اجتماعات قمة العطاء والثناء فى المنـامـة أمس



● سمو امير البحرين في الجلسة الافتتاحية .



● وصول سمو امير الكويت إلى المنامة امس .



● خادم الحرمين مع امير البحرين لدى وصوله المنامة امس .

اعلانات فردية

● تعلن عائشة بنت بلال تركستاني عن فقد جواز سفرها رقم ٣١٨٠٨٠ تاريخ ١٩٨١م صادر من الصين.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الي شرطة العاصمة/ شئون العمليات/ قسم شرطة جرول بمكة المكرمة.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن/ عطية علي صالح الغريصي الزهراني مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٠٤٥٣٥١١٦ سجل جده قد فقدت منه
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .
مكتبة طلال بجدة

● يعلن مشعان عايض العتيبي عن فقد لوحة سيارة هايلكس موديل ٨٤ رقم ٤٣٦٠٦٨١ نقل صادرة من مرور عفيف
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الطائف .

● يعلن سمير بنيان الحربي عن فقد تصريح بناء رقم ٥٥ تاريخ ١٤٠٢/٢/١٦هـ صادرة من مكة المكرمة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بلدية الرصيفة بمكة المكرمة .

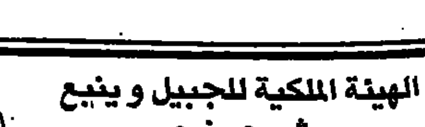
● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن/ هادي عايض مبرد العبدي الشمرى طالبا تعديل اسمه من هادي الى عبدالهادي ليكون اسمه الكامل بعد التعديل عبدالهادي عايض مبرد الشمرى
فمن له معارضة فليتقدم الى ادارة الاحوال المدنية بحائل خلال شهر من تاريخه والله الموفق .

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة انه تقدم لها المدعوه خديجة بنت مرجان المولد عتيقة خليل عبدالجبار الحاملة لحفيظة النفوس رقم ١٥٩٥٩ وتاريخ ١٣٧٩/٦/٦هـ سجل مكة المكرمة بطلب حذف كلمة عتيقة خليل عبدالجبار وتعديل شهرتها من المولد الى مطر واضافة جدها مرجان ليصبح اسمها الكامل بحفيظة نفوسها المشار اليها مستقبلا خديجة بنت مرجان بن مرجان مطر
فمن له معارضة على هذا فعليه مراجعة هذه الادارة خلال شهرين من تاريخه وبعد انتهاء المدة سوف ينتهي موضوعها وفقا للتعليمات .. والله يحفظكم .

● يعلن فهد هادى ناصر عن فقد لوحة سيارة جيب بكب م ٨٣ رقم ٦٩٢٠٥٠٠ صادرة من مرور نجران
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران .
مكتبة السلام

● تعلن المحكمة الشرعية بسراه عبيده للعموم بانه تقدم لها المواطن/ محمد علي هادى القحطاني سعودى بالحفيظة رقم ١٣٥٥٣ في ١٣٨٤/٣/٧هـ سجل ابها بالوكالة عن ورثة سعيد علي هادى القحطاني طالباً حجة استحكام على حوش الواقعة في وادى هجيره زهير قرية آل ابوسكينة تابعة للعرقين الداخله عليه عن طريق الاحياء الشرعي منذ عام ١٣٨٧هـ حدود الحوش كما يلي :
من الشمال شارع ترابي عرض ٥م يليه ملك علي جرابي بطول الضلع ٢٨م
ومن الجنوب مزرعة المنهى بطول الضلع ٢٠م
ومن الشرق ملك حمد سعيد وهو حوش والبيت بطول الضلع ٤٠م
ومن الغرب مجرى سيل يليه مزرعة المنهى بطول الضلع ٤٠م
حيث المحكمة تعلن هذا للعموم فمن كان لديه معارضة عليه التقدم بها الى المحكمة في مدة اقصاها شهر واحد من تاريخه والله الموفق .
مكتبة السلام

● تعلن المحكمة الشرعية بمحايل عسير بانه تقدم لها المواطن/ علي مفرح عامر آل علي عسيرى السعودى بالحفيظة رقم ٣٣٧٥٤ في ١٣٩١/١/٣٠هـ سجل ابها وانهى قائلا ان من الجارى في ملك موكلي احمد مفرح عامر آل علي وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة بظهره الروحاء شرقي تراش والمقام عليها ثلاث غرف ومطبخ وحمامين بناء شعبى والداخله عليه بطريق الشراء من المراة جازى جابر حمود وهي محياه من قبل خمسة وعشرون سنة وحدودها كما يلي :
من الشمال ١٥ متر ويحدها طريق ترابي بعرض ٦ متر و ٧٠ سم
من الجنوب ١٥ متر ويحدها حرم الخط العام الريش محايل
من الشرق ٣٥ متر ويحدها ملك علي مفرح عامر
من الغرب ٣٣ متر ويحدها ملك المنهى
مجموع المساحة هي ٥١٠ متر مربع .
وحيث المذكور يطلب حجة استحكام فمن له معارضة فعليه مراجعة المحكمة الشرعية بمحايل عسير في مدة اقصاها شهر واحد من تاريخ النشر بالجريدة الرسمية والله ولي التوفيق .
مكتبة النور بمحايل



الهيئة الملكية للجبيل و ينبع
مشروع ينبع
اعلان عن مناقصة

دعوة تقديم العطاءات رقم بي أو ام بي ـ ٢١٠٣
بشأن تشغيل وصيانة توليد وتوزيع الطاقة (المتابعة رقم ٣)

مدة هذا المشروع ثلاثة سنوات هجرية و يشتمل مجال العمل فيه على تشغيل وصيانة محطة الطاقة الكهربائية لمدينة ينبع الصناعية وشبكة توزيع مياه البحر ومحطة التحلية وشبكة توليد وتوزيع الكهرباء ومحطة مساندة الانشاءات ومحطة الجابرية لتحلية المياه و يكون المقاول مسئولا أيضا عن توفير الأعمال الادارية والهندسية والتخطيط والمشتروات والمستودعات وخدمات المشتركين اضافة الى الأعمال الثانوية .

ستكون مستندات دعوة تقديم العطاءات متوفرة لدى الهيئة الملكية/ الادارة العامة لمشروع ينبع و يبلغ سعر شرائها ٨٠٠٠٠ر ريال سعودي يدفع بشيك مصدق وغير قابل للاسترداد .

متطلبات التأهيل : ستقوم الهيئة الملكية ببيع مستندات الدعوة الى الشركات/ المؤسسات السعودية الراغبة و يشترط أن يكون مقدم العطاء قد أكمل على الأقل مشروع مشابه بشكل مرض . كما يتوجب عليه أن يرفق مع عطائه المستندات التالية :ـ
(١) شهادة تصنيف حسب النموذج الجديد الذي أصدرته وزارة الأشغال العامة والاسكان في مجال الأعمال الكهربائية وأن تتمشى قيمة عطائه مع الحدود المالية لدرجة تصنيفه (٢) شهادة زكاة سارية المفعول (٣) صورة من السجل التجارى (٤) اشتراك العضوية سارى المفعول في الغرفة التجارية الصناعية .

تعليمات ومعلومات عامة : يتعين على الراغبين في شراء مستندات الدعوة تسجيل رغباتهم خلال (٢) اسبوعين. وسيتم اخطار المؤسسات/ الشركات للتنافسة بتاريخ توفر المستندات. يمكن للراغبين الاطلاع على مستندات دعوة تقديم العطاءات قبل الشراء. وسوف يتم رفض أى عطاء غير مرفق به شهادة التصنيف .

المعلومات الخاصة بكيفية الاتصال : الهيئة الملكية للجبيل و ينبع/ الادارة العامة لمشروع ينبع، مبنى المقر الرئيسي للهيئة الملكية. مواعيد المراجعة من يوم السبت الى الأربعاء من الساعة ٠٠ر٧ صباحا الى ٠٠ر١٢ ظهرا ومن الساعة ٠٠ر١ ظهرا الى ٣٠ر٥ مساءا .

العنوان البريدي : ص . ب : ٣٠٠٣١ ينبع الصناعية، لعناية مدير ادارة العقود والمشتروات، تلكس : ٦٦٢٣٠١ بارى اس جيه. هاتف : ٦٣٩٦-٣٢١ أو ٦٤٠٨-٣٢١ (٠٤)

اعلانات حكومية

● رقم المنافسة : ٤٠٩/٣١ .
اسم المنافسة : تأمين وتوريد الاكسجين الطبي واكسيد النتروز وملء الخزانات العلوية ب م/الملك خالد وم/ شرورة العام بالاكسجين الطبي وتامين كافة الغازات الطبية والصناعية وغاز الاستيلين والفريون .
قيمة النسخة : ٣٠٠ ثلاثمائة ريال .
موعد تقديم العطاء : الساعة العاشرة صباحا من يوم ١٤٠٩/٥/٢٩هـ . موعد فتح المظاريف : الساعة العاشرة صباحا من يوم ١٤٠٩/٥/٢٩هـ .
تعلن المديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة نجران للمرة الثانية عن طرحها في المنافسة العامة المبنية بعاليه بموجب الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من الادارة المالية مقابل دفع القيمة المبينة اعلاه للنسخة الواحدة فعلى الراغبين في هذه المنافسة تقديم عطاءاتهم مشفوعة بخطاب ضمان ابتدائي من قيمة العطاء الاجمالية بنسبة ١٪ وشهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول وصورة من السجل التجارى واشتراك الغرفة التجارية .
تقديم العطاءات الى الادارة المالية بصحة نجران في موعد اقصاه الساعة العاشرة صباحا من يوم فتح المظاريف حسب تقويم ام القرى .

● اعلان ●

عن تمديد اعلان من ١٤٠٩/٤/٣٠هـ الى ١٤٠٩/٥/١٥هـ
تعلن الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة عن رغبتها في استئجار عمارة في المدينة المنورة لتكون مقر لدار الحديث بالمدينة وفق الشروط الاتية .
١ ـ ان يكون للعمارة فناء واسع .
٢ ـ ان لاتقل عدد الغرف العمارة عن ثمانية وعشرين غرفة .
٣ ـ ان تكون الغرف فسيحة ولا تقل مساحة الغرفة عن ٢٠ متر .
٤ ـ ان يكون موقع العمارة مناسبا وعلى شارع عام .
٥ ـ ان تكون مزودة بالماء والكهرباء وموصله بالصرف الصحى .
٦ ـ ان لايكون المبنى سبق استئجار من قبل دائرة حكومية واخلى بسبب طلب مالكه زيادة الاجرة .
فمن يوجد لديه مثل هذه العمارة ويرغب تاجيرها عليه ان يتقدم بطلبه للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة في مدة اقصاها نهاية يوم ١٤٠٩/٥/١٥هـ مرفقا به صورة مصدقة من صك الملكية مثبت عليها الانتقال ويقدم الطلب للادارة المالية قسم المشتريات والعقود .

● تمديد اعلان ●

من ١٤٠٩/٤/٢٠هـ الى ١٤٠٩/٥/١٠هـ
تعلن الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة عن رغبتها في استئجار عمارة في مدينة جدة لتكون مقرا مكتب الجامعة بجدة وسكن للطلاب وفق الشروط الاتية :
١ ـ ان يكون للعمارة فناء واسع .
٢ ـ ان تحتوى كل عمارة على ست شقق كل شقة لاتقل عن اربع غرف بمنافعها .
٣ ـ ان تكون الغرف فسيحة .
٤ ـ ان يكون موقع العمارة مناسبا وعلى شارع عام .
٥ ـ ان تكون مزودة بالماء والكهرباء وموصلة بالصرف الصحى .
فمن يوجد لديه مثل هذه العمارة ويرغب تاجيرها عليه ان يتقدم بطلبه للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة في مدة اقصاها نهاية يوم ١٤٠٩/٥/١٠هـ مرفقا به صورة مصدقة من صك الملكية مثبت عليها الانتقال ويقدم الطلب للادارة المالية قسم المشتريات والعقود او مكتب الجامعة بجدة بجوار كتابة عدل الثانية شارع فلسطين .

● ترغب المديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة القصيم في طرح العملية الموضحة ادناه في المنافسة رقم ٦ ـ نوعها : نظافة وصيانة وتامين قطع الغيار . جهتها : المديرية العامة/ المعاهد الصحية/ ٦ مستشفيات ٣٠ سرير/ ادارة الصحة الوقائية/ بقية المراكز الصحية بالمنطقة . قيمة النسخة ٢٥٠٠ ريال . موعد تقديم العطاءات وفتح المظاريف : الاثنين ١٤٠٩/٦/٢٣هـ .
فعلى راغبي الدخول بهذه المنافسة التقدم الى ادارة المشتريات بديوان المديرية بمدينة بريده بطلب شراء نسخة الشروط والمواصفات مصحوبين بشهادة تصنيف على ان تقدم العطاءات في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم فتح المظاريف .

● تعلن ادارة التعليم بمنطقة صبياء عن تمديد فتح المظاريف لمنافسة وحدات فصول اضافية الى يوم ١٤٠٩/٧/١٩هـ وعلى الساعة الراغبين الدخول في هذه المنافسة التقدم لهذه الادارة لاخذ المواصفات مجانا . والله الموفق .

● تعلن مديرية الشئون الصحية بالطائف عن حاجتها الى استئجار مبنى يكون مقرا لمركز صحى الرعاية الصحية الاولية بحى الشهداء شارع التلفزيون وفق الشروط التالية :
١ ـ ان يكون المبنى قريب من شارع التلفزيون .
٢ ـ ان يكون عدد غرف المبنى يتراوح من ٢٠ الى ٣٠ غرفة .
٣ ـ ان يكون بالمبنى غرفة بجانب البوابة للحارس وكراج لسيارة الاسعاف .
٤ ـ ان يكون المبنى حديث البناء ومزود بالكهرباء والماء والتلفون ان امكن .
فعلى الاخوة الراغبين في التاجير التقدم للمديرية بطلباتهم مصحوبة بصورة من صك التملك وصورة من كروكيات المبنى وايضاح العنوان .

● ترغب كلية الملك فهد الامنية في اتاحة الفرصة امام الراغبين في الاشتراك في منافسة الكساوى واللوازم العسكرية فقد تقرر تمديد تلك المنافسة بحيث يكون اخر موعد لقبول العطاءات هو نهاية دوام يوم السبت الموافق ١٤٠٩/٧/٢٢هـ وموعد فتح المظاريف انشاء الله في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٤٠٩/٧/١٣هـ علما ان قيمة مواصفات تلك المنافسة هو مبلغ ١٠٠٠ ريال للعموم جرى نشره . والله الموفق .

تعلن الادارة العامة للاوقاف والمساجد بجده لعموم التجار بان لديها ٢٠٠، معرض بميزانين بالمجمع السكني والتجارى لوقف الباشا بسوق الندى بين شارع الملك عبدالعزيز وشارع الملك فيصل .
وتتميز هذه المعارض بحسن موقعها وشمولها على كافة الخدمات والتكييف المركزى ومواقف السيارات وسوف يتم اجراء المزايدة العلنية على تلك المعارض صباح يوم الاثنين الموافق ١٤٠٩/٥/٢٤هـ باذن الله وكل من له رغبة في الاستئجار الحضور الى مقر المزايدة بسوق الندى بجوار مسجد الباشا .. والله الموفق .

تعلن وكالة الوزارة لشئون الاوقاف عن تمديد المنافسة التالية :
عنوان المنافسة ١ ـ عملية صيانة ونظافة ٨ جوامع و ٢ مصلى اعياد بنجران ـ قيمة بيع الشروط والمواصفات ٢٠٠٠، ريال ـ اخر موعد لقبول العطاءات بعد التمديد يوم السبت ١٤٠٩/٥/٢٢هـ ـ موعد فتح المظاريف اليوم التالي يوم الاحد الموافق ١٤٠٩/٥/٢٣ الساعة الحادية عشر صباحا ـ المستندات المطلوبة :
١ ـ ضمان بنكى ١٪ سارى المفعول لمدة اربعة شهور .
٢ ـ شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول .
٣ ـ السجل التجارى .
٤ ـ الاشتراك في الغرفة التجارية سارية المفعول .
٥ ـ هذه العملية غير قابلة للتجزئة وسيتم استبعاد اى عطاء جزئي .
تسلم المظاريف لسكرتير لجنة المناقصات بمقر الوزارة بالرياض .. وزارة الحج والاوقاف .

اسم الجهة المعلنة/ بلدية مدينة الرس وتوابعها ـ القصيم .
اسم المنافسة ووصفها وغرضها/ زفلتة طرق في مدينة الرس والقرى المرتبطة بها .
رقم المشروع/ ١٩/٤١/٣٢٧/٤ .
قيمة وثائق المنافسة/ الفان وخمسمائة ريال ٢٥٠٠ .
مكان بيع الوثائق/ بلدية مدينة الرس ـ الشئون المالية .
اخر موعد لتقديم العروض يوم الاحد الموافق ١٤٠٩/٦/١هـ .
مكان تقديم العروض/ المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالقصيم .
موعد فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٤٠٩/٦/٢هـ .
الشـــروط المطلـــوبة :
١ ـ يرفق مع العطاء ضمان ابتدائى بنسبة ١٪ من قيمة العقد .
٢ ـ صورة من السجل التجارى سارية المفعول .
٣ ـ صورة من تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول .
٤ ـ صورة من الاشتراك بالغرفة التجارية سارية المفعول .
٥ ـ صورة من شهادة التصنيف سارية المفعول .
٦ ـ يقدم العطاء على النموذج المعد لذلك داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر مع كتابة الاسعار بالارقام والحروف وتوضيح اسم المنافسة على الظرف واسم المقاول .
٧ ـ الالتزام والتقيد بنظام مشتريات الحكومة وتنفيذ مشروعاتها .. والله الموفق .

اسم الجهة المعلنة : رئاسة محاكم منطقة الحدود الشمالية/ عرعر .
اسم المنافسة : نظافة وصيانة مجمع الدوائر الشرعية بعرعر . محكمة وعدل رفحاء محكمة وعدل طريف .
رقم المنافسة : ١٤٠٩/٣ .
قيمة الشروط والمواصفات : مائتين ريال ٢٠٠ بقسم المحاسبة بالرئاسة .
اخر موعد لتقديم الطلبات : نهاية دوام يوم ١٤٠٩/٥/٢٩هـ وعلى المتقدم ان يقدم عطاءه داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر .
موعد فتح المظاريف . ١٤٠٩/٦/١هـ الساعة العاشرة صباحا .
المستندات المطلوبة ـ
١ ـ صورة من السجل التجارى يوضح التخصص في هذا المجال .
٢ ـ صورة من شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول .
٣ ـ صورة من شهادة الانتساب بالغرفة التجارية سارية المفعول .
٤ ـ ضمان بنكي بنسبة ١٪ من قيمة العملية .

● اسم المنافسة : استئجار وحدتين سكنيتين تكونان قريبتين من مسجد مطار الرياض القديم
اسم الجهة المعلنة ومكان تقديم العروض قيادة القوات الجوية / الرياض ـ شارع المطار القديم ـ ادارة العقود والمشتريات ـ شعبة المناقصات
اخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف الساعة العاشرة بالتوقيت الزوالي من صباح يوم (الاحد) الموافق ١٤٠٩/٦/١ هـ

اعلانات فردية

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الباحة المواطن احمد بن محمد بن مسفر الزهراني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٦١١٤٥ وتاريخ ١٤٠٠/٩/٣هـ سجل الباحة قد فقدت منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الباحة او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● تعلن محكمة الباحة الشرعية للعموم بانه تقدم اليها المواطن/ عبدالله مسفر بدران اصالة عن نفسه ووكالة عن ورثة/ مسفربن حسين واخيه احمد وانهى قائلا انه من الجاري في ملكه وملك موكليه كامل الارض الزراعية العثري الواقعة في قرية الطرفين والمسماة شعب بوشيخ والتي آلت اليهم عن طريق الارث الشرعي البعيدة عن الخط العام وحرمه وحدودها واطوالها كالتالي ـ

شمالا/ يحدها ارض فضاء بطول ضلع من الشرق الى الغرب بطول ١٤١,٥٠م

شرقا/ يحدها طريق سيارات سفلت عرض ٨م وملك مسفر بن احمد بن شريفه وارض وقف بطول يبدأ من الشمال ٦٦,٨٠م ثم ينكسر غربا بطول ٢٩,٨٠م ثم ينكسر جنوبا بطول ٨١,٥٠م ليصبح اجمالي طول الضلع ٢٧٠,١٠م

جنوبا/ يحدها طريق سيارات عرض ٨م بطول ضلع من الشرق الى الغرب بطول ٢٢م

غربا/ يحدها ارض متنازع عليها وورثة عبدالله علاف وملك القصعه بطول يبدأ من الشمال مقابلا جهة الجنوب الشرقي بطول ٧٢,٦٠م ثم ينكسر جنوبا بطول ٧١,٥٠م ثم ينكسر شرقا بطول ٢٧م ليصبح اجمالي طول الضلع ٢٤٤,١٠م.

المساحة الاجمالية= ١٦٦١٧,٩٧م٢

طالبا حجة استحكام على ماذكر بالاعلان فمن له معارضة عليه مراجعة المحكمة المشار اليها خلال شهرين من تاريخ اعلانه. والله الموفق.

● تعلن المحكمة الشرعية بقلوه انه تقدم اليها المواطن/ موسى محمد سعيد الخزمري الزهراني طالبا حجة استحكام على عقاره عبارة عن حوش بداخله غرفة شعبي الواقع في قرية الصبيح بوادي سبه التابع لقلوه والداخل عليه بالاحياء الشرعي من عام ١٣٨٧هـ والمحدودة حسب تخطيط بلدية قلوه كمايلي: ـ

يحده من الشمال/ ممر سيارات ومدخل العقار بطول ١٢م

يحده من الجنوب/ ملك المنهي بطول ١٦م

يحده من الشرق/ ملك محمد مبارك بطول ٣٤م

يحده من الغرب/ طريق ترابي بعرض ٤م بطول ٢٩م+ كسرة داخله تتجه الى الشرق بطول ٤م+ كسرة خارجة تتجه الى الجنوب بطول ١٠م.

والمساحة الكلية= ٥١٦ متر مربع.

والمحكمة تعلن ذلك للعموم فمن له معارضة في ذلك فليتقدم اليها خلال مدة شهرين من تاريخ نشره واذا مضت المدة ولم يعارض احد فسيجرى عمل اللازم نحو طلب المذكور. علما بان لايمر به خط عام ولا حرمه او رسوم خط عام مستقبلا. والله الموفق.

● تعلن المحكمة الشرعية بقلوه انه تقدم اليها المواطن/ محمد احمد بركات السعدي الزهراني طالبا حجة استحكام على عقاره عبارة عن حوش بداخله بيت مسلح واخر بيت من الحجر القديم الواقع في قرية الحشيف بوادي رماء التابع لقلوه والداخل عليه بالاحياء الشرعي من عام ١٣٨٥هـ والمحدود حسب تخطيط بلدية قلوه كما يلي:/

يحده من الشمال/ ملك مبارك هندي وطريق ترابي بعرض ٣م بطول ١٠م+ كسره داخله تتجه الى الجنوب بطول ٤م+ كسره خارجه تتجه الى الغرب بطول ١٨م

يحده من الجنوب/ طريق رجلي بطول ١١م

يحده من الشرق/ منحدر بطول ٣٠م

يحده من الغرب/ طريق رجلي بطول ٢٨م

والمساحة الكلية= ٥١٢,٩٠ متر مربع.

والمحكمة تعلن ذلك للعموم فمن له معارضة في ذلك فليتقدم اليها خلال مدة شهرين من تاريخ نشره. واذا مضت المدة ولم يعارض احد فسيجرى عمل اللازم نحو طلب المذكور. علما بان لايمر به خط عام ولا حرمه او رسوم خط عام مستقبلا. والله الموفق.

● يعلن محمود احمد جلوير بكستاني عن فقد اقامة رقم ٧٤٢٦ تاريخ ١٤٠٨/١١/٢١هـ صادرة من المدينة المنورة.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة جوازات المدينة المنورة.

● تعلن المحكمة الشرعية بتربة انه انهى اليها ريد زياد سحمان ومقعد بن زياد ومحمد مدرابن زياد وزياد بن منلحي الجعثوني البقمي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل المزرعة الواقعة في محلة المميجر بتربة المحدودة بالحدود الاتية:

جنوبا/ ملك عبيسان جبار

وشمالا/ ملك حزام عبيسان

وشرقا/ محجر وادي تربة

وغربا/ الخط العام

وطلب اعطائه حق تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.

● يعلن علي احمد مبخوت عن فقد جواز سفر يمني رقم ٥٧١١٩٨ تاريخ ١٩٨٦/٧/٢٩م صادر من القنصلية اليمنية بجدة.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى القنصلية اليمنية بجدة/ مكتبة بن صقر.

● تعلن المحكمة الشرعية بسراه عبيده للعموم بانه تقدم لها المواطن/ مريع سعيد مريع سعودي بالحفيظة رقم ٣٠٩٨ في ١٣٧٩/٦/٢هـ سجل ابها طالباً حجة استحكام على ارض سكنية الواقعة في قرية آل بلحي رفيدة قحطان الداخلة عليه عن طريق الاحياء الشرعي منذ عام ١٣٨٥هـ حدودها من الشمال شارع عرض ٤م يليه بيارة المنهي بطول ١٣,٦٠م من الجنوب ملك المنهي بطول الضلع ١٤م من الشرق منزل سعيد عبدالرحمن بطول الضلع ١٣,٥٠م من الغرب شارع عرض بطول الضلع ١٣,٥٠م. حيث المحكمة تعلن هذا للعموم فمن لديه اي معارضة عليه التقدم بها الى المحكمة في مدة اقصاها شهر واحد من تاريخه والله الموفق/ مكتبة السلام.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المندق. المواطن/ عبدالرحمن سعيد صالح الحسيني الزهراني مفيداً ان بطاقته الشخصية رقم ١٠١٧٠٦٧٢٩٧ وتاريخ ١٤٠٧/٢/٩هـ سجل المندق قد فقدت منه.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة الاحوال المدنية في المندق او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالف يعاقب عليها النظام.

● تعلن المحكمة الشرعية بالمدينة المنورة انه انهى اليها عبدالله فواز حمد العمري الحربي بانهاء ذكر فيه ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناءاً الواقعة في محلة وعيره المحدودة بالحدود الاتية:

جنوبا/ دار نايف مشعان الحربي

وشمالا شارع مختلف العروض من ٦,٣٥م شرقا الى ٢٧,٧٨م يليه البعض دار متيع الله حمود المغلقي والبعض دار عواد المطيري

وشرقا/ شارع مختلف العروض من ٧,١٠م شمالا الى ١٠,٤٧م قبله يليه دار حامد المطيري

وغربا/ شارع غير محدد العرض يليه سفح الجبل.

وطلب اعطائه حجة استحكام له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● اسم المولود / ابراهيم ابوبكر داود محمن تاريخ الميلاد ١٣٨٧/٥/٧هـ ومحل الميلاد مكة المكرمة/الهنداوية.

اسم المولود / جويرا ابوبكر داود محمن تاريخ الميلاد ١٣٨٨/١١/١١هـ ومحل الميلاد مكة المكرمة/الهنداوية.

اسم المولود / يوسف ابوبكر داود محمن تاريخ الميلاد ١٣٩١/١١/١١هـ ومحل الميلاد مكة المكرمة/الهنداوية.

اسم المولود / عبدالرحمن ابوبكر داود محمن تاريخ الميلاد ١٣٩٣/١١/١١هـ ومحل الميلاد مكة المكرمة/الهنداوية.

اسم المولودة / كلثوم ابوبكر داود محمن تاريخ الميلاد ١٣٩٦/١/٢٢هـ ومحل الميلاد مكة المكرمة/الهنداوية.

اسم المولودة / زينب ابوبكر داود محمن تاريخ الميلاد ١٣٩٧/٧/٢٢هـ ومحل الميلاد مكة المكرمة/الهنداوية.

تعلن لجنة المواليد بان المدعو ابوبكر داود محمن الجنسية/ نيجيري طلب منح ابنائه المدون اسمائهم بعاليه شهادة ميلاد عقب القيد بسجلات القيد باعتبار انه من مواليد مكة المكرمة فكل من له معارضة في الطلب فليتقدم الى لجنة المواليد بذلك خلال ثلاثة شهور من تاريخ الاعلان.

● يعلن انور نجم الدين عبدالله سوداني الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ٢٤٦٤٥ الصادر من الخرطوم ـ الرجاء من يعثر عليه ان يسلمه للقنصلية السودانية بجدة.

...ومن الجنوب مسقى ماء بطول ٣٧ متر

ومن الشرق مسقى ماء وطريق ترابي بعرض ٤ متر وبطول ٣٢م

ومن الغرب فضاء ومنه مسقى ماء بطول ٣٥ متر

والمساحة الكلية = ١١٨٩,٢٥ متر مربع.

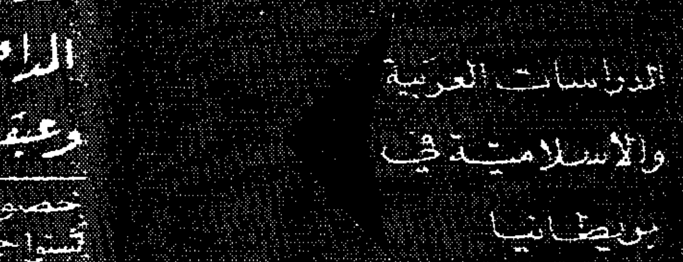
والمحكمة تعلن ذلك للعموم فمن له معارضة في ذلك فليتقدم اليها خلال مدة شهرين من تاريخ نشره واذا مضت المدة ولم يعارض احد فسيجرى عمل اللازم نحو طلب المذكور علما انه لا يمر به خط عام ولا حرمه ولا رسوم خط عام مستقبلا.

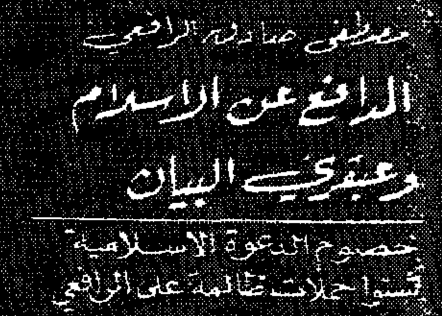
...وتاريخ ١٤٠٨/١١/٢٠هـ سجل مكة المكرمة قد فقدت منه

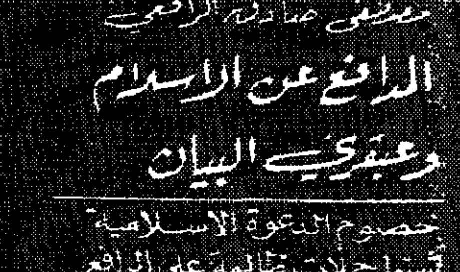
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

اعلانات حكومية















لقاء مع المفكر الإسلامي الشيخ أبي الحسن الندوي

الاقتباس من الحضارة الغربية بما يتفق مع تعاليم الاسلام هى الطريقة المثلى

الصحوة الاسلامية حقيقة.. وهى رد فعل ضد إقصاء الدين عن الحياة

غربة الإسلام !!

■ كان السؤال الأول : عن فهمه للحديث الشريف الذي يقول فيه المصطفى ﷺ « بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء » فهل يعني ذلك قلة انصاره ؟



● ابو الحسن الندوي

■ التقيت بالشيخ الندوى في مكة المكرمة .. التي يهوى إليها قلبه . كسائر قلوب المؤمنين .. واغتنمت الفرصة لأوجه اليه هذه الأسئلة عن القضايا التي يدور حولها الجدال في كثير من الاقطار الاسلامية عن الطريق الى النهضة والعلاقة الاسلامية. بالحضارة الغربية .. والصحوة الاسلامية التي عرفت طريقها الى كثير من المجتمعات الاسلامية التى تعرضت لحملات الغزو الفكري ودعاوي العلمانية الزائفة ..

إن الرجل الذي ألف كتاب « ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين » منذ قرابة اربعين عاما . ثم توالت كتبه تبين المنهج الأمثل للنهضة الإسلامية المنشودة .. شديد التواضع .. خفيض الصوت . يميل الى الايجاز ويكتفي بالاشارة الدالة واللفتة المعبرة .

واجاب الشيخ الندوي :

الذي اراه في معنى هذا الحديث ان المعاني الاسلامية تصبح غريبة على الأذهان . أو أن الإسلام يصبح عجيباً بين الناس . لمزاحمة المبادىء المادية والالحادية له . وليس المراد أن المسلمين يصبحون قلة .. وفي هذا التفسير ما يحول دون اليأس او الشعور بالانحسار ..

نحن والحضارة الغربية

قلت للشيخ :

● ينادي بعض الدعاة الى نبذ الحضارة الغربية جملة والإعراض عنها . ويرى البعض إمكانية المزج بين الحضارة الاسلامية والحضارة الغربية ولكم رأى في ذلك ؟

فأجاب :

■ تكلمت في هذا الموضوع بالتفصيل في كتابي « الثقافة الاسلامية والثقافة الغربية » وفي هذا الكتاب عرضت ثلاثة حلول :

الحل الأول : نبذ الحضارة الغربية برمتها . وهذا ليس عملا شرعيا . وهو غير ممكن من الناحية الواقعية .

الحل الثاني : قبول الحضارة الغربية على علاتها جملة وتفصيلا ! وهذا لا يتفق مع تعاليم الإسلام .

اما الحل الثالث : فهو الطريقة الوسطى المثلى . طريقة الامة الاسلامية كما قال الحق سبحانه : ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ﴾ .

فالطريقة المثلى كما يقول المثل العربي « خذ ما استطعت » و « الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق بها » كما جاء في بعض الآثار .

فالاقتباس من الحضارة الغربية بما يتفق مع تعاليم الاسلام ويسهل مهمته طريقة مثلى . لأن الحضارة الغربية فيها علوم حضارية وعمرانية لا تضر بالاسلام . ولا يضر المجتمع المسلم أن يأخذ هذه العلوم . لأن هذه العلوم لا عقيدة فيها ولا ضمير لها .

اما العلوم الفلسفية التي تطورت وارتقت في ظل القيم الغربية وفي ضوء عوامل خاصة في جنب خاص ومرت بتجارب خاصة بهذه المجتمعات الغربية .. فهي التي يجب اجتنابها لانها تعكس ظلالها على من يأخذون بها .

اما العلوم الميكانيكية مثلا فلا عقيدة فيها ولا ضمير لها . ولا ضرر منها . فعلى المجتمع المسلم أن يأخذ منها قدر ما يستطيع ويستفيد بها في قوته وتقدمه .

وقد فصلت هذا الموقف المرجو للمجتمع الإسلامي في كتابي : « الصراع بين الفكر الإسلامي والفكر الغربي » وقلت إنها الطريقة المثلى التى ينبغى اتباعها .

والعالم الاسلامي على اتساعه بحاجة الى رواد يؤمنون بقيم الاسلام ومثله . ويعتزون به . يقتبسون من الحضارة الغربية ما يفيد الناس ولا يضرهم . وما لا يتعارض مع حقيقة الإسلام وشريعته وأهدافه .

أجرى الحوار / د / مصطفى عبدالواحد

بخيرها وشرها !

هذا المنهج الامثل الذي اشرتم إليه يناقض ما دعا اليه الذين قالوا نأخذ الحضارة الغربية بخيرها وشرها . كالدكتور طه حسين وما يزال بعض الكتاب يدعو الى ذلك حتى اليوم !

قال الشيخ ابو الحسن الندوي :

انا لا اوافقهم على ذلك . إنها آراء مستعجلة ومرتجلة . بعيدة عن العمق في الفكر . وكانوا في مرحلة تاريخية لم يكن في الامكان ان ينتقدها الانسان المثقف في مصر او الهند او غيرهما من الاقطار التي منيت بالاستعمار وواجهت الحضارة الغربية وجها لوجه !

ولم يبلغ هؤلاء مستوى النقد الجرىء الحر . فهذه آراء فجة مستعجلة !

ولكن لما تقدمت البلاد الإسلامية . وتطورت فيها الدراسات والتجارب العملية توصل الدارسون المتعمقون الى انه من الممكن المزج بين الاصالة والاقتباس الحكيم الواعي العاقل .

مشكلة الإختلاف

فضيلة الشيخ : ثمت مشكلة اخرى خطيرة . هي ما يسود بين المسلمين من تفرق واختلاف في الرأي .. بحيث يتساءل بعض الخبثاء : أى إسلام تعنون ؟!.

وكان الجواب :

نعم إن الاختلاف في الرأي بين المسلمين يبدو في هذا العصر عميقا وشديد الضرر ! فهل من سبيل الى ادراك واع ؟

وفي رأي ان هذا الخلاف يرجع الى امرين :

الأول : الدراسة القاصرة المغرضة الخاضعة لاهداف خاصة والتي تصور العلاقة بين المسلمين بأنها كلها مشاجرات !

الثاني : سوء تصرف بعض المسلمين وتطرفهم وشدتهم ومغالاتهم في قضايا جانبية ! والاسلام أقوى الاديان وانجح الاديان وابعدها عن الخلاف .

ـ قلت للشيخ لكن هناك فرق ضالة كالقديانية والبهائية تزعم الانتساب للإسلام ؟!

قال : لا نعتقد بهذا الخلاف الذي ينشأ من معسكرات خارجة على الاسلام . ولا يصح نسبتها إليه . لانها تناقض عقائده .

أسباب الاختلاف

قلت للشيخ الندوي :

في الحديث الشريف يقول النبي ﷺ « ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة واحدة » فهل يمكن القول بأن هذا الاختلاف أمر مقدر . مادام النبي ﷺ حدث به قبل أن يقع ؟

قال الشيخ :

ـ إن الاختلاف امر طبيعي . لأن طبيعة البشر تقتضي ذلك . فمدارك العقول ومستوياتها مختلفة دائما . ثم هناك اغراض ودوافع سياسية وشخصية وحزبية واقتصادية . وما دامت هذه الدوافع موجودة فلا بد ان يقع الاختلاف والانقسام فالحديث الشريف يحذرنا من مغبة الاختلاف ويدعونا الى البحث عن الحق والتمسك بما كان عليه النبي ﷺ واصحابه لنكون من الفرقة الناجية .

وعدت أسأل :

ـ لكن بعض الفرق يكفر بعضها بعضا .. فيخرج الامر عن حدود الخلاف في الرأى ؟

قال الشيخ الندوى :

لابد من أن تكون هناك حدود . فإذا تخطى الانسان الحدود فلا مجاملة ! هذا ما تاخذ به الحكومات في مجال السياسة وفي الدين لا بد من حدود اذا تخطاها الانسان يعتبر خارجا عن المنطقة والدائرة اما اذا قلنا لا حدود للدين . ولا بأس بأن يعتقد الانسان ما يشاء فإن هذا الامر لا يستحق ان يكون دينا !

العودة الى الاسلام الصحيح ممكنة

فضيلة الشيخ :

هناك من يزعم ان عودة الحياة الاسلامية بشكلها المثالي الكامل كما كانت عليه في الصدر الاول أمر مستحيل لانها عودة الى الوراء !

واجاب الشيخ أبو الحسن :

نقول لهؤلاء : لقد جربت البشرية تحقيق اشياء كانت في نظر الكثيرين مستحيلة . فهذه مجتمعات مادية قامت على اسس تتنافى مع الفطرة والعقل السليم والضمير الحي وحرية الانسان . فإذا كان هذا ممكنا .. فلماذا لا يمكن ان يعود الناس الى الاسلام الصحيح . الذي يتفق مع الفطرة الإنسانية ويحقق مصالح الإنسان ؟!

الصحوة الإسلامية

قلت للشيخ :

هل « الصحوة الاسلامية » في العالم الاسلامي حقيقة واقعة . أم ان هناك مبالغة في الحديث عنها ؟

فأجاب :

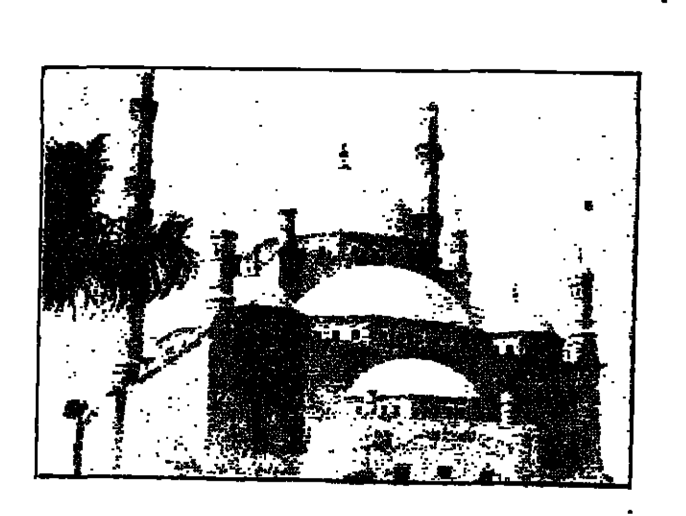
الصحوة الاسلامية حقيقة نلمسها في الاقطار الاسلامية كلها حتى الاقطار التي منيت بالاوضاع الشاذة وبالهجوم على الاسلام والعداء الشديد له . وما تزال تأخذ مجالها في الانتشار . وخاصة بين الشباب .

وتعليل ذلك في رأيي : هو رد الفعل . حيث أن الانسان مفطور على الصلاح . وعلى السلامة والاستقامة هذا شيء لا شك فيه .

ولذلك يميز القرآن الكريم بين ما كسب الانسان وما اكتسب .. « لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت » فالصلاح شيء مقصود والفساد شيء مكتسب .. فإذا زاد الكبت او اشتد فإن الانسان يطالب بسلامة الفطرة ..

فالصحوة اصبحت حقيقة وواقعا ملموساً .. حتى في البلاد ذات الانظمة المادية .. يشعر الانسان بصحوة عجيبة بين الشباب في هذه البلاد . ورد فعل ضد الكبت وضد الاقصاء الديني وابعاد الدين عن الحياة !

فالإنسان في هذه المجتمعات المادية اصبح يشعر برغبة جامحة ضد الاوضاع التي تخالف الدين . حتى اصبح التستر والاحتشام للفتيات المسلمات في الجامعات حقيقة واقعة .



أخبار علمية

علاج انفصال الشبكية بغير جراحة :

□ استخدمت هذه الطريقة في مستشفى (هوتيك ديو) بباريس وقامت بها الدكتورة (دومينيك شوفو) استاذة جراحة العيون بالمستشفى . وتعتمد هذه الطريقة الجديدة على حقن العين باستخدام ابرة رفيعة جدا بغاز له قدرة عالية على التمدد . بحيث يتضاعف حجمه داخل العين مما يجعله يدفع الشبكية المنفصلة ويضغط عليها لتعاود الالتصاق ببقية طبقات العين الداخلية . ويظل هذا الغاز داخل العين مدة تتراوح ما بين ثمانية ايام وعشرين يوما . وهي المدة الكافية لالتئام الشبكية . ثم يمتص بعد ذلك ذاتيا داخل العين . وعند تمام الامتصاص تعود الرؤية الواضحة الكاملة لعين المريض .

بصمة العين !

□ اهتدى فريق من العلماء الامريكيين الى طريقة جديدة سريعة للتحقق من الشخصية وتحديد هوية الاشخاص الذين ترتبط اسماؤهم بالقضايا الامنية . وتعتمد الطريقة الجديدة على بصمة العين . بدلا من بصمات الاصابع في التحقق من الشخصية باعتبار انه لا توجد عينان تتشابهان تماما .

ويتم التحقق من الشخصية بهذا الاسلوب بالتقاط صورة لشبكية العين بمجرد قيام الشخص بالنظر في عدسة جهاز صمم لهذا الغرض . ثم مقارنة هذه الصورة ببصمات العين المسجلة على (الكمبيوتر) الملحق بالجهاز . وخلال ثانية ونصف الثانية يحدد (الكمبيوتر) هوية الشخص وما اذا كان مشبوها ام لا .

وتتميز هذه الطريقة بالدقة الشديدة التي تتفوق على بصمات الاصابع المستخدمة حاليا . ولا يمكن تغييرها او تزويرها والا أدى ذلك الى تدمير اجزاء كبيرة من العين او فقد البصر تماما .

علاج (الجلطة) بالليزر :

□ اكتشف استاذ جراحة القلب الفرنسي الدكتور (اوليفيه) وزميل له من علماء (الفيزياء) نوع جديد من أشعة الليزر لعلاج (الجلطة الدموية) بأمان كامل دون اضرار أو آثار جانبية على الأوعية الدموية . وتستخدم اشعة (الليزر) الجديدة بعض (الفوتونات) من الاشعة فوق البنفسجية . وقدرة هذه (الفوتونات) العالية على الانقسام تساعدها على تفتيت الجلطة بسهولة تامة .

ويتميز هذا النوع الجديد من الليزر بانه ليس له تأثير حراري على الاوعية الدموية . على عكس اشعة الليزر التي استخدمت لهذا الغرض من قبل والتي كانت تحدث بعض الحروق في الاوعية الدموية . مما يسبب انسدادها مرة ثانية .

اسلوب جديد لعلاج سرطان الكبد :

□ في تصريح للدكتور احمد سامي استاذ التشخيص المساعد والتدخل بالاشعة بكلية طب جامعة القاهرة ادلى به الى صحيفة الاهرام ـ أوضح اسلوبا جديدا يتبعه في علاج سرطان الكبد في مراحله الاولية ويقوم على حقن الاورام السرطانية بالمادة الكيماوية التي تقتل الخلايا السرطانية دون ان تصل جرعات كبيرة من الدواء الى خلايا الكبد السليمة . وقد تم اكتشاف هذا الاسلوب الجديد في العلاج في اليابان سنة ١٩٨٤ ويعتمد على اعطاء المريض ٦ جرعات في المتوسط وكل جرعة تستغرق حوالي ٤٥ دقيقة تحت التخدير الموضعي .

«المحاضرة الافتتاحية للبروفسور ليوهيكى» أستاذ الأدب الأسبانى بجامعة سالفورد البريطانية [١]

الأسلوبية البراجماتية

ترجمة الدكتور

يوسف نور عوض

مقدمة :

سئلت قبل ثلاثة وعشرين عاما عندما حضرت للمعاينة للعمل كمحاضر في اللغة الاسبانية في جامعة سالفورد عن تصورى لوضع برنامج في علم الأسلوب . وقلت في غمرة انفعالى بالموقف انذاك ما إعتقدت انه يمثل الحقيقة كاملة وهو انني سوف احاول البحث عما يعنيه علم الأسلوب اولاً . وغمرني إحساس بأن صراحتي قد قدرت والدليل على ذلك هو انني حصلت على الوظيفة ومنذ ذلك الوقت . فقد صرفت معظم همى الى البحث عن مدلول علم الاسلوب . ولقد عملت على مدى سنوات عدة تحت اشراف المؤسس واول رئيس لشعبة اللغات الحديثة بجامعة سالفورد . البروفسور «جوان سلجر» الذى احتفظ له بقدر كبير من التقدير . وحتى اليوم فانني اشعر حين يسالني الناس عما يعنيه علم الاسلوب واقول . إن ذلك يعتمد على الشخص الذي يمارسه . ان الاجابة غير مرضية . ولقد بدا لى مؤخرا ان معالجة بعض قضايا الاسلوب تكمن في المزاوجة بين علم الاسلوب . والبراجماسية بحيث يصبح الاسم الجديد لهما الأسلوبية البراجماسية . ويجعلني ذلك اشعر باننى اقف على ارض امنة لسبب اساسي هو ان معنى الأسلوبية البراجماسية يكمن على الاقل في الوقت الحاضر فيما يمكن ان اضعه لها . وذلك ما يتيح لى المجال لكى اقول شيئا عن ذلك في محاضرة اليوم .

■ الأسلوبية :

دعنا نبدأ أولا بالتساؤل عما تعنيه الاسلوبية . لقد كتب «ترقتان تودروف» في عام ١٩٧١ شيئا ما يزال يحتفظ بمصداقيته حتى اليوم . . وهو قوله ان ببيلوغرافيا «علم الأسلوب» تحتوى على الآف العناوين التى تدل على ان هذا العلم لا يفتقر الى الحقائق الملاحظة . إلا انه مع ذلك فإن كثرة المفهومات . وعدم محدودية الطرائق بل وعدم التأكد من هدف هذا النوع من الدراسة تقف جميعها عوائق في طريق ازدهار هذا العلم» ومهما يكن من امر . فسواء ازدهر هذا العلم أم لم يزدهر فقد أصبح من المتفق عليه أن علم الاسلوب يختص بالدرس النظامي والموضوعي للأساليب اللغوية . ولكن ذلك بالطبع لا يحول بيننا وبين التساؤل عما يعنيه مفهوم الأسلوب .

ولقد اجاب عن هذا التساؤل لغوى بارز هو س ـ ف هوكيت بقوله : «نستطيع بصورة عامة ان نقول حين تصادف تعبيرين لغويين يحملان نفس المعنى ويختلفان في التركيب اللغوى أنهما يختلفان في الأسلوب» .

وكان بإمكاننا أن نقبل هذا التعريف لولا أن هنالك بعض اللغويين المحترمين . يشيعون حقيقة اخرى مهمة . وهى انه لا يوجد على الاطلاق تعبيران لغويان مختلفان يحملان نفس المعنى . ويعنى ذلك احد امرين . إما أنه لا يوجد على الاطلاق . ويذهب هؤلاء اللغويون الى القول بانه اذا اختلف تعبيران في التركيب النحوى مثل عبارتي :

١ ـ القشم .

و ٢ ـ ساكون شاكراً بدرجة كبيرة إذا ما تلطفت بالانسحاب فإنهما بكل تأكيد لا يحملان نفس القدر من المعلومات اى انهما لا يمكن أن يعنيا نفس الشىء .

ومهما يكن من أمر . فإن ذلك هو المجال الذى كان يتحدث فيه «هوكيت» والذى استطاع به على نحو ما . أن ينقذ المفهوم وبالتالى هذا العلم الذى نعمل في مجاله .

وعلى الرغم من ذلك فإن أسلوبيا هو «مبنسون جراى» انتهى في كتاب له بعنوان «الأسلوب» المشكلة وحلها» الى أنه لا يوجد شىء يسمى الأسلوب . وأن أفضل حل لهذه المشكلة هو أن يتناساها الناس . ولست بحاجة الى القول بأن تلاميذنا لا يسمعون كثيراً عن اسم «مبنسون جراى» كما لا يوجد له تمثال في شعبة اللغات الحديثة .

●●●●●

ويمكنني القول انه اذا شاء لنا أن نعترف بوجود الأسلوب فهو يشير الى تلك المظاهر اللغوية . التي يصرف النظر عن وظيفتها أو اثرها . فهى لا تؤثر بصورة مباشرة على المعنى بالطريقة التى تنقل بها المعلومات(٢)» . ويعنى ذلك أن المتحدث [ويشمل اللغويون بكلمة المتحدث الكاتب ايضاً] يمكنه أن يختار واحدة من الطرق التى تعتبر احدى البدائل فيما يريد التعبير عنه . ومثل ذلك الاختيار هو ما تسميه بالأسلوب . وكما يقول «رولون ويلز» بقدر ما يمتلك الكاتب بالانجليزية مجموعة من الخيارات تتمثل فيما يختاره من مفردات وأساليب . بقدر ما هو لا يمتلك شيئاً . لأن تلك هى اللغة الانجليزية» ويتضح من ذلك القول أن قوانين كل لغة تتيح عدداً من الامكانات في متناول كل متحدث . ويأتى الإسلوب حينئذ بصورة تلقائية أو غير تلقائية حتى يختار المتحدث أحد تلك الامكانات ويرفض سائر الامكانات الأخرى كوسائل للتعبير عما يريد أن ينتهى إليه . ويتبع ذلك القول بأن الاسلوبى . يهتم فقط بتلك المظاهر أو الوجوه التى يشتمل عليها كل نص سواء كان منطوقاً أو مكتوباً والتى لا يفرضها عليه النحو او المعلومات التى يريد نقلها دائما يتم اختيارها بواسطة المتحدث لأسباب أخرى .

ويمكننا أن نمثل لذلك بقولنا انه لا يمكن استخدام مثل هذه العبارة :

١ ـ «كرامتها . الأسرة . تهاوت ـ كل يوم أحد» .

وإنما يمكن الاختيار من بين الاحتمالين التاليين :

تتهاوى كرامة الأسرة في كل يوم أحد .

او في كل يوم أحد تهاوت كرامة الأسرة .

●●●●●

ويجب هنا أن نتساءل ما هى العوامل التى تفرض أو تتحكم في مثل هذا النوع من الاختيار ؟

والاجابة هى ان أحد تلك هو موقف المتحدث العاطفى أو انفعاله بالرسالة التى يحاول نقلها . أو تجاه سامعه أو الواقع بصفة عامة في اللحظة التى يتحدث فيها .

ويمكن هنا للمقارنة بين التعبيرين التاليين .

١ ـ انت كاذب .

٢ ـ لست مقتنعاً بصورة جازمة من صحة كل شيء تدلى به .

ولاشك أن بعض تعريفات الاسلوب تضفى اهمية خاصة على الجوانب العاطفية للغة . إلا أن بعض الجوانب الأخرى التى تؤثر في اختيار الأسلوب البارز «تيلز اريك انكيفست» يعطى تعريفاً آخر ممكنا للأسلوب هو أن الاسلوب يمثل «الاختلافات اللغوية التى يحكمها السياق» وفي ضوء ذلك يكون الفرق بين التعبيرين التاليين :

١ ـ ذلك الشىء الموضوع هنالك .

٢ ـ وذلك الشىء الموضوع على الشباك الثالث من الناحية اليسرى اختلافا اسلوبياً .

وكذلك الاختلاف بين المختصرات التالية :

NACL & SALC

وقد يلجأ المتحدث الى نوع من الانزياح عن التعبير المعتاد او اللغة المتعارف عليها وذلك من اجل تحقيق غرض ادبى او بلاغى او ترغيبى او ما شابه ذلك . ويسمى ذلك ايضاً انزياحاً اسلوبياً .

وإذا اخذنا عبارة مثل «خلال فترة حزنى الأخيرة» فيبدو أن عبارة «ديلان توماس» .

منذ الحزن السابق .

هى انزياح عما هو معتاد .

ونتتهى من كل ذلك الى ان الاسلوبية هى محاولة لوصف أو شرح الاختيار اللغوى . والآثار التى يحدثها والعوامل التى تتحكم فيها . وذلك من اجل معرفة أوسع عن كيفية استخدام الناس اللغة في مواقف الاتصال .

●●●●●

■ البراجماسية :

ويوجد هنالك علم لغوى آخر هو البراجماتيك وهو علم لا يهتم بصورة مباشرة باللغة ذاتها . وإنما يهتم بطرق استخدام اللغة ومستخدميها . أي هو علم لا يهتم بماهية اللغة ذاتها . وإنما يهتم بما تفعله اللغة . ويبدو في ضوء هذا العلم أن هنالك بعض القوانين والأعراف التى تحكم استخدامات ومستخدمى اللغة وذلك بالاضافة الى القوانين التى تحكم اللغة وهي النحو والمعجم . وتتجه هذه القوانين الى رصد وتشكيك تلك الاعراف بمعزل عن وسائلها اللغوية . وذلك من أجل توضيح الكيفية التى تتمكن بها هذه الأعراف من تحقيق ما تريد تحقيقه بواسطة الكلمات . بالاضافة الى توضيح الأسس التى تصبح بها بعض طرائق الحديث اكثر ملاءمة من غيرها .

وعلى سبيل المثال فإذا أردنا أن نمثل لموقف صناعة رف للكتب فإننا نأتى ببعض المعدات والمعامل ثم تثبيت المسامير ونحو ذلك . وقد نتساءل ماذا نفعل حين نريد أن نتخذ مواقف التحذير هل نناقض . أم نعد . أم نرفض . أم نخبر . أم ننصح أم نسيء . أم نتمنى . أم نعتذر أم نشتكى أم نحتج أم نأمر أم نعطى بعض التعليمات ؟

هذه هى عادة الأشياء التى نفعلها . ولكن ليس بالمطرقة والمسامير . وإنما بوسائل اخرى هى الكلمات .

وإذا تساءلنا مرة أخرى . وعلى سبيل المثال ايضاً . ما هو نوع العمل الذى يتم حتى تقول طالبة الى أستاذها المسن .

«هل من الممكن من الناحية الفيزيائية أن انجح في الامتحان» .

وكما يبدو فالسؤال اكاديمى خالص ولكن هل تقصد الطالبة بالسؤال . أن يعطيها الاستاذ دروساً اضافية في الفيزياء أم هو رجاء لنصائح اللحظات الأخيرة . أم هو نوع من المساومة أم هو شيء آخر؟

ودعنا نتساءل ايضاً في اي الظروف يصبح من المناسب أن يقول شخص لآخر :

اقرضنا جنيها .

[ويجب ملاحظة صيغة الجمع في هذا الخطاب] .

كما دعنا نتأمل هذه التعبيرات .

اقرضنا جنيها . هل تتكرم بإقراضى جنيها . إنى اتساءل إن كنت تستطيع إقراضى جنيها . إذا كان عندى جنيه فربما لن اموت من الجوع على اي حال .

ودعنا أيضاً نتساءل .

أى تلك الصيغ يمكن أن تعتبر صيغة ادبية . وأيها يمكن الا يعتبر كذلك ؟ وربما بدا الأمر في هذه المرحلة واضحاً لماذا تعتبر الاسلوبية ؟ والبراجماتيك مجالين يبتعدان عن بعضهما بعضاً .

يقول التعريف المبسط للبراجماسية انها تختص بدراسة كيفية استخدام اللغة . وبمعنى آخر فهى تختص بما يحاول الناس تحقيقه عندما يستخدمون اللغة . وهى ايضاً تختص بالكيفية التى تفسر بها البنى اللغوية من خلال السياق وذلك مثل ان يقال لزائر في الساعة الواحدة والنصف صباحاً ؟ يجب أن تنتظر لتناول طعام الإفطار . وإذن فمن المعقول أن تقول لشخص لقد سمعت ما قلته ولكنى لم افهم ما عنيت وذلك حين يشتكى شخص من أنه فقد محفظته . ويبدو أن ما يفعله الناس عادة بما يقولون غير ذو علاقة محدودة بما ينطقون .

وعلى سبيل المثال فإن عبارة اذهب الى الاجتماع في الثاني قد تحمل في العادة على انها امر . ولكن هل تفهم عبارة هل تستطيع ان تذهب الى الاجتماع في الثانية على أنها رجاء لمعرفة امكانية قدرتك على التحرك . ويبدو رئيس شعبتى الحالية مغرما بعبارة تدخل في قلوبنا الروح الذى يشل حركتنا من وقت لآخر . وهى عبارة هل تتعطف ؟ التى يتبعها في العادة بأى شيء مثل تشجيع بعض الزملاء بالأ يسرفوا في الحقيقة عندما يتحدثون عن بعضهم بعضاً او حضور اجتماعات ايام السبت التى تستمر طوال اليوم والتى تختص عادة بمؤسسة هدفها الرئيسى هو أن تقرر أن كل شيء تقرره السكرتيرة في نهاية الاجتماعات .

ولكن هل عبارة هل تتعطف . تمثل رجاء حول ما نحب وما لا نحب . أم هى دعوة للعمل أم مجرد امر . ؟

والمسألة الجوهرية هى . كيف نعرف ما يريد أن يحققه المتحدث ؟ وماذا يحدث لو فهمناه خطأ .

الاجابة سواء كانت مقصودة أم غير مقصودة تختص بمواقف الكلام . اى نوع العمل الذي يمارس من خلال استخدام اللغة بنوع من الأدب وهي المواقف التى تعتبر من العناصر المهمة في مختلف استخدامات اللغة وبالطريقة التى يرتبط بها موقف للكلام مع موقف آخر في اطار الخطاب اللغوى .

●●●●●●

ويهتم البراجماتيك ايضاً بالتعاون الذى ينشأ بين الناس في مواقف الكلام .

فإذا نظرت الى التعبيرين التاليين ـ

١ـ هل رأيت «تريفور ؟» .

ـ حسنا . لقد كانت ايزابيلا هنا منذ لحظات .

فكيف يعرف السائل ان هذه افضل اجابة ملائمة يمكن أن يعطيها المخاطب وكيف يمكن له أن يترجم ذلك بأن المخاطب لم يرى تريفور ؟

الاجابة هى انه وفق بعض قواعد التعاون فانه إذا راى المخاطب «تريفور» فيتوقع منه أن يعلن ذلك . وافتراض ثان هو أن المخاطب يفترض ان السائل لديه خلفية معرفية سابقة» وهي على سبيل المثال ان «تريفور» لن يكون بعيداً عن ايزابيل . ويبدو من ذلك أن البراجماتيك يتجه نحو ربط عوامل كثيرة من هذا النوع بطرق استخدام اللغة وذلك وفق اسس نظامية وطرق مفهومة .

●●●●●●

■ البراجماتية الأسلوبية :

ويأخذني ما سبق للحديث عن البراجماتية الأسلوبية والتى تتضمن دراسة الاسلوب في جميع صوره . [ماتزال البرجماتية الاسلوبية هى نفسها علم الأسلوب] وتتضمن اعتبار المتحدثين باللغة في المقام الأول . وكذلك العلاقة بينهم وبين ما يفعلون حقيقة باللغة . فإذا سأل اللغوى ماذا تقول ؟ فإن الأسلوبيين يسألون . كيف تقول ذلك ويسأل البراجماسيون ماذا تفعل؟ ويقول البراجماسيون الاسلوبيون كيف تفعل ذلك ؟ والمسألة المهمة هنا هى أن البراجماتية الأسلوبية تسأل في المقام الأول عن اي نص . ولكنها لا تسأل عن معناه بل عما يفعله النص وكيف يحقق ما يفعله . ويعطى مزيد من الاهتمام لتلك العناصر أو المظاهر التى يختارها المتحدث من كل الاختيارات الصحيحة التى تعنى بصفة تقريبية نفس الشيء ولكنها تفعل أشياء اخرى .

« يتبـــع »

الدراسات العربية والاسلامية فى بريطانيا

● المجلات والمنشورات العربية ودور النشر فى بريطانيا :

يقوم الناشرون البريطانيون بنشر الكتب والمراجع العربية القيمة ، كما تقوم بذلك ايضا مطابع مختلف الجامعات .

والمستعربون البريطانيون وعلماء الاستشراق ينشرون ابحاثهم من ضمن منشورات «السلاسل الشرقية فى لندن» .

كما يصدر معهد الدراسات الشرقية والافريقية «البيبليوغرافيا الشرقية» في لندن.

كما ان مركز الشرق الاوسط في جامعة كامبريدج يشرف على نشر سلسلة من الدراسات تتناول الشرق الاوسط الحديث ، وقد نشرت مطبعة جامعة كامبريدج سلاسل من الدراسات الشرقية بلغت ٢٧ مجلدا باشراف لجنة تابعة لمجلس كلية الدراسات الشرقية .

وكذلك يقوم مركز الشرق الاوسط التابع لكلية سانت أنطوني في جامعة اكسفورد الان بنشر بعض الدراسات الشرق اوسطية .

والجمعية الملكية الاسيوية تتولى نشر وترجمة بعض النصوص الشرقية منذ سنة ١٨٢٨ .

وتصدر عن معهد الدراسات الشرقية والافريقية مجلة ثلاث مرات فى السنة تعد من أبرز المجلات التي تعني بالقضايا الشرقية وهناك مجلة الدراسات السامية تصدر مرتين فى السنة منذ سنة ١٩٥٦ عن دائرة دراسات الشرق الادنى فى جامعة مانشستر .

وهناك مجلة «العراق» تصدر مرتين فى السنة فى بريطانيا عن المدرسة البريطانية للآثار فى العراق وتهتم بآثار الشرق الادنى القديم .

وبالاضافة الى ذلك هناك مجلة الجمعية البريطانية للدراسات الشرق أوسطية التى تتولى نشر تقارير تتناول تقدم الابحاث ومواد الباحثين والمتخصصين فى الدراسات الشرق أوسطية .

وهناك دوريات ذات فائدة لطلاب الاستشراق أهمها مجلة مركز الدراسات الشرقية والافريقية .

ومجلة الجمعية الملكية الآسيوية التى تصدر مرتين فى السنة وقد صدرت سنة ١٨٣٤ .

وهناك مجلة الأدب العربي التى تصدر مرة في السنة .

ومجلة الدراسات الشرق أوسطية التى تصدر ثلاث مرات في السنة .

والمجلة الاسلامية التي يصدرها المركز الثقافي الاسلامي في لندن وتصدر كل ثلاثة أشهر .

وهناك ايضا مجلات تعني خاصة بالتطورات الحالية منها «ميدل إيست انترناشيونال» وهي تصدر كل شهر .

و «أراب ريبورت اند راكورد» وهي نصف شهرية .

حضارة الاسلام

بقلم : الاستاذ يوسف كمال

الحلقة الثانية

□ ان القيم الايمانية مرتبطة تماما بالسنة الطبيعية لانها كلها سنة الله في الارض فالذنوب تهلك أصحابها تماما كما يهلك الوباء أهله . فهى تؤدى الى الدمار على المستوى الفردى وعلى المستوى الجماعي إما بقارعة من الله وإما بالانحلال البطيء الذى ينخر في جسد الامة .

وماهى مدنية الغرب تبين كيف يفعل بها الانحلال الخلقى والترف واللهو . وشهادة التاريخ تبين ان حضارة روما قد ماتت في مواخير بابل ولهوها رغم ماكان يبدو من مظاهر القوة والترف . واتباع سنة الله في عمارة الدنيا ، اذن هو مدلول الحضارة النامية الباقية . والذنوب هى مؤشر الانهيار الحضارى ونكسته .

﴿ وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون . أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون﴾ .

﴿ ألم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض مالم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا الانهار تجرى من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم وانشانا من بعدهم قرنا آخرين﴾

□ ولكن المادة في الاسلام ليست محتقرة ولا منبوذة لانها جزء من كيان الانسان وهى جزء من بنية الوجود وهى موضوع الابتلاء وحقل الخلافة . ﴿قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هى للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة﴾

فالمنهج القرآنى منشىء للابداع المادى ولكن في اطار القيم الايمانية . فان انفصل الابداع المادى عن القيم الايمانية كانت النكسة والانهيار . ﴿ولو ان اهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم . ولو أنهم أقاموا التوراة والانجيل وما أنزل اليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم﴾

﴿ فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا﴾ . ان مقياس المدنية الغربية الحديثة مادى بالطبع فالتفوق المادى هو الذى يسجل درجة أى دولة في التقدم او التأخر لكن هذا المقياس يتباين من وجهة النظر الراسمالية عنه من وجهة نظر الشيوعية وان اتفقا في النوع . فالدولة الرأسمالية مقياس تقدمها او تأخرها هو الدخل السنوى بالنسبة للفرد فالدول التى يزيد دخل الفرد فيها عن كذا دولار في السنة تعتبر دولة متقدمة والتى تقل عن ذلك تعتبر دولة متأخرة وبهذا ينقسم العالم الى قسمين : دول متقدمة وتشمل الثلث اما الثلثان فهى دول التخلف تقريبا .

□ وفي الدول الشيوعية نجد ان المقياس يرتبط بالمذهب اى يرتبط بصورة قوى وعلاقات الانتاج . ومراحل التطور وضعها الشيوعيون على درجات تبدأ بالمشاعية حيث الصيد الى الرق والاقطاع حيث الزراعة الى الرأسمالية حيث الصناعة واخيرا يصل الى اعلى مراحله في الاشتراكية الماركسية . وعلى حسب وضع أى دولة في هذه الاطوار يكون مدى تقدمها أو تخلفها .

●●● مقياس الحضارة

الا ان مقياس الحضارة الاسلامية غير هذا . ان مقياسها هو تقوى الله وطاعته . انها النمو المادى في اطار القاعدة الايمانية . أو قل هى خضوع البشر المستخلفين في الارض لله خضوعا يشمل الروح والمادة والفرد والمجتمع والدولة والعالم أجمع ومادون ذلك فهو الجاهلية . ومن هذه الزاوية لا تعتبر الامة المسلمة متحضرة اذا ماكانت ذليلة فقيرة ولا يمكننا أن نعتبر أوربا متحضرة وهى تشرك بالله وتستعبد العباد وتسرق الارزاق . ولا يمكن لامريكا ان تكون دولة متحضرة وهى تحاد الله وتعصاه تستغل وتحتكر وتفرق بين السود والبيض . وكذلك روسيا مهما بلغت من نمو مادى حيث ان كفرها بالله وانحلال القيم والاخلاق سيوردها موارد التلف .

فالحضارة ليس معناها النمو المادى فحسب وهى ايضا ليس معناها النمو الروحى فحسب . فلا هى مادية ولا هى رهبانية . إنها الاسلام أى الاذعان لله فتعمر الارض بالاسلوب الذى أمر به سبحانه وتعالى وهذا هو مفهوم الخلافة الذى خلق الانسان ليقوم به

●●● الاسلام والجاهلية .

□ الحضارة هى سيادة التشريع الإلهى في حياة الناس ، أى تحرير الانسان من عبودية الناس والاشياء ، والجاهلية هي سيادة حكم غير الله أى عبودية الناس أو الهوى أو الشيطان او الطواغيت .. ولننظر الى اقوام نوح وهود وصالح وشعيب وماذكره عنهم القرآن .

□ انها دعوة واحدة الى تقوى الله وطاعة رسوله . وحجة واحدة . ان الرسل لا تسألهم اجرا . ومصير واحد للمكذبين . وإيذاء واحد للمرسلين . وتتركز الدعوة الى تقوى الله وطاعة رسوله مرة في مسألة اقتصادية كقوم شعيب ، ومرة في مسألة اجتماعية كقوم لوط . واخرى عقيدية كقوم نوح وهو كله انحراف الى شرك بالله بطاعة ما لم ينزل الله به سلطانا وهى الجاهلية التى تنتهي الى الدمار والعذاب .

□ مقياس التاريخ والحضارة في الاسلام اذن هو طاعة الله في النفس والمجتمع ، في الدولة وفي العلاقة بالعالم اجمع . فالحضارة هى الاسلام ، والتخلف هو الجاهلية والمجتمع الرباني المسلم هو المجتمع المتحضر المتقدم والمجتمع الجاهلي المشرك هو المجتمع المتخلف الرجعي . فأي مجتمع يؤمن بآلهة غير الله سواء كانت هذه الآلهة أصناما أو طواغيت شفعاء أم ابناء يزعمون فهو مجتمع جاهلى رجعى .

□ ان العصور الوسطى وما قبلها في أوربا جاهلية ، لانها انحرفت عن دين الله باتخاذ الاحبار والرهبان مشرعين من دون الله يفسرون لهم الوجود بجغرافية الاغريق والعقيدة بفلسفة ارسطو . حتى الغفران لايتم الا بواسطتهم ولايكون الا بصك منهم حتى ادعوا لأنفسهم حق تقسيم الجنة بين العباد ! والعصور الحديثة تغشاها الجاهلية كذلك لانها ادعت لنفسها حق تفسير الوجود وحق التشريع في هذا الوجود ، فألهت هواها وعبدت الدنيا وكان الرهبان هم «داروين وفرويد وماركس» والطواغيت من الدكتاتوريين سواء كانوا افرادا او جماعات تحمل اسم الديمقراطية او اسم الشيوعية . انها جاهلية عقلية قائمة على الظن ﴿يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية﴾ ومن ثم كان النظام الاجتماعي قائما على الجهل ﴿أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون﴾ وبالطبع كانت جاهلية في السلوك ﴿إذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية﴾

اما الاسلام الذى ينزه الله عن أى شرك ويفرده سبحانه بالالوهية والربوبية فانه مجتمع الهدى والفلاح والبركات ﴿إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون . نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهى انفسكم ولكم فيها ما تدعون﴾

□ وأى مجتمع تسود فيه المصالح الطبقية والعنصرية فهو مجتمع جاهلي غير متحضر . أما المجتمع المسلم فإنه ينكر أى تفاضل على اساس اللون او الجنس او المصلحة وانما الفضل فيه بالتقوى والعمل الصالح . ﴿ ياايهاالناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله اتقاكم﴾

عن المعرور قال ـ لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال : إنى ساببت رجلا فعيرته بأمه فقال لى النبي ﷺ . يا ابا ذر أعيرته بأمه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل ، وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم)

□ والمجتمع الجاهلى لابد أن تسوده الفاحشة والمنكر والبغى فترى فيه الرذائل الخلقية واستغلال القوى للضعيف وبغي الغنى على الفقير . اما المجتمع المسلم فانه يسوده العدل والاحسان لانه من عند الله سبحانه وتعالى الذى لا يرضى لعباده الظلم

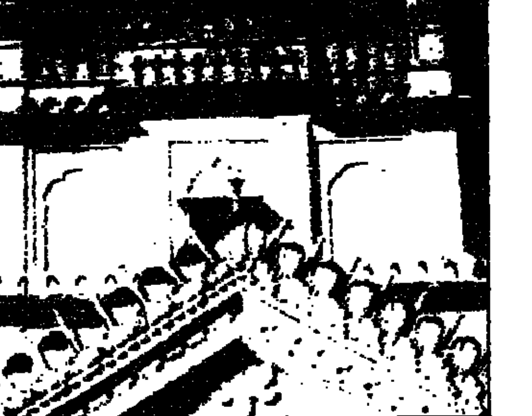
﴿ ان الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون﴾ . وينهى عن التبرج لانه من الجاهلية ﴿وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى﴾ وتعريف الجاهلية الاولى معناه ان الجاهلية موجودة على مدى الزمان ما وجدت اوصافها . والمجتمع الجاهلي لانه يستمد شريعته من الهوى فان اقتصاده لابد لن يقوم على الربا . وهو نفسه المجتمع الجاهلى المعاصر الذى استشرى فيه هذا الداء . اما الاسلام فان نظامه الاقتصادى يقوم على أسس ربانية يحس معها الافراد بتعاونهم لا بتناحرهم ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون . ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا مابقى من الربا ان كنتم مؤمنين . فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون . وإن كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون﴾ ولقد اقسم الله تعالى بالتين والزيتون وطور سينين والبلد الامين وهو قسم من الله عظيم ان الانسان وهو صاحب الحضارة خلق على الفطرة : «الايمان والاسلام» ولكنه يرتد بنفسه الى اسفل سافلين وهو الكفر والشرك وليس الضعف الجسدى لانه يشترك فيه المؤمن والكافر . ولذلك استثنى الله تعالى من هذا المصير الذين آمنوا وعملوا الصالحات فتخذوا الاجر غير الممنون ﴿والتين والزيتون وطور سينين ، وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ، ثم رددناه اسفل سافلين ، الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر غير ممنون . فما يكذبك بعد بالدين أليس الله بأحكم الحاكمين﴾

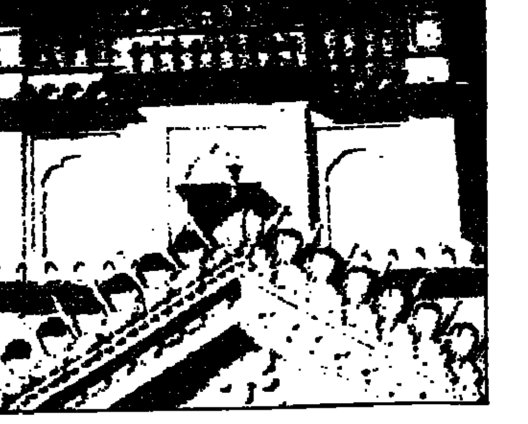
قال رسول الله ﷺ «يا معشر المهاجرين خصال خمس اذا ابتليتم بهن ونزلن بكم أعوذ بالله ان تدركوهن : لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتى يعلنوا بها الا فشا بينهم الاوجاع التى لم تكن في اسلافهم ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤن وجور السلطان . ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا . ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط عليهم عدو من غيرهم فيأخذ بعض مافي أيديهم . وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله الا جعل بأسهم بينهم»

هذا هو البيان الالهى عن الحضارة والفرق فيه بين الحضارة والتخلف وبين التقدم والرجعية اى بين الاسلام والجاهلية هو ان الاسلام تصديق بالدين بالخضوع لحكم الله احكم الحاكمين فتصلح الحياة وتنمو . وان الجاهلية كفر بالدين وشرك بالله أحكم الحاكمين فتفسد الحضارة وتخبو .

●●● ميزان الحضارة

□ القرآن هو المنهج الوحيد الذى يجب على المسلم ان يتبعه في القيام بخلافته في الارض . ان حركته كفرد وحركته كجماعة وحركة الإمة في مواجهة العالم لابد أن تستمد من القرآن . ان ترك القرآن في تفسير التاريخ او السياسة او في تحديد معنى الحضارة يؤدى الى بناء المعرفة على الظن او الهوى . وهو انحراف لايقل عن انحراف من يترك





الاسلام كتشريع او يتركه كنسك . وحياة الرسل وقصص الانبياء اكبر معين يستمد منه الفرد المسلم او الجماعة المسلمة والامة المسلمة منهاج العمل الصالح وهو اساس الحضارة الصالحة . ولقد اقتصر القرآن الكريم على نماذج تاريخية وهى قصص الانبياء وفصل فيها وابان في عروض مختلفة وذلك يغنى تماما عن قصص التاريخ كله . ﴿قد كانت لكم أسوة حسنة في ابراهيم والذين معه﴾ وتتبين وحدة الرسالات جميعا في قوله تعالى عن عاد على لسان نبيهم هود عليه السلام ﴿واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح﴾ وعن ثمود على لسان نبيهم صالح عليه السلام ﴿واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد﴾ وعلى لسان عيسى عليه السلام ﴿إني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدى من التوراة﴾ وعلى لسان محمد ﷺ ﴿مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه﴾ وفي وصف القرآن ﴿ان هذا لفى الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى﴾

ان الحق واحد على مر الايام والباطل مهما يكن فإنه متشابه والانسان لم يتغير على مر العصور لهذا كانت رسالة الرسل واحدة ومنهاج العمل واحدا .

□ ان ثمود وعاد ومدين وفرعون والكافرين من اليهود والنصارى ومن يشاركهم يقفون في صف واحد بشكل واحد تحت راية حزب الشيطان . في مواجهة الجماعة المسلمة من نوح وهود وصالح وشعيب وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد ومن تبعهم وهم صف واحد تحت راية التوحيد .

انها مواجهة واحدة ومواقف متشابهة وازمات متشابهة على تطاول العصور وتباين الاماكن .

وهذا هو السر ان الخطاب يعبر المسافة بين الانبياء واتباعهم وبين الكفار من اعدائهم ويتحدث عنهم حديثا واحدا كأنهم في عصر واحد يقول الله تعالى : ﴿ألم يأتكم نبأ الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به وإنا لفى شك مما تدعوننا اليه مريب . قالت رسلهم أفي الله شك فاطر السماوات والارض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى أجل مسمى قالوا إن انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد آباؤنا فأتونا بسلطان مبين . قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وماكان لنا أن نأتيكم بسلطان الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون . ومالنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ماآذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون . وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين . ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامى وخاف وعيد . واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد . من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد . يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وماهو بميت ومن ورائه عذاب غليظ﴾

ونحن ملزمون اذن بأن نستمد منهاج حياتنا من قصص الانبياء والمرسلين لأنهم هداة الحضارة الصالحة ودعاتها : ﴿لقد كان في قصصهم عبرة لأولى الالباب ماكان حديثا يفترى ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون﴾ ﴿وكلا نقص عليك من انباء الرسل مانثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ﴾

﴿ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده﴾ . ﴿ثم أوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وماكان من المشركين﴾ . ﴿يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم﴾ وكان لزاما علينا ان نتبين سبيل المؤمنين التاريخى لاتباعه ونتبين سبيل المجرمين التاريخى لاجتنابه ـ يقول رسول الله ﷺ : «لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قالوا : يارسول الله اليهود والنصارى ؟ قال : فمن ؟»

●●●

●●● الامة والحضارة :

□ وحينما يتحدث الاسلام عن الصفات الحضارية نجد انه يوجه الكلام الى الامة وترددت كلمة الامة في القرآن الكريم مرارا لتصوير الموازين الحضارية التى يقوم عليها المجتمع المسلم أى الامة المسلمة . ومن ثم كان مفتاح فهم ميزان الحضارة الذى أنزله الله لحضارة الامة المسلمة هو دراسة آيات الامة وتحديد الصفات التى وصف القرآن بها الامة أو دعاها اليها .

الوصف العام للمجتمع المسلم كما صوره القرآن الكريم هو (الاسلام) والاسم الذى يحدد معالم الامة هو (الامة المسلمة) يقول الله تعالى ﴿واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ؟ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا انك أنت التواب الرحيم . ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم﴾

يقول الاستاذ العقاد : (ان فكرة الامة التى جاء بها الاسلام لم يسبق اليها فهى معنى خلقته العقيدة الاسلامية . ولم يكن له مرادف بمعناه في لغة من اللغات قبل الاسلام ولا بعد الاسلام فكلمة Nation التى تقابل هذه الكلمة باللغات الاوربية مأخوذة في أصلها من معنى الولادة . ومعناها ان الولادة في مكان واحد هى الرابطة التى تكسب ابناء الوطن حقوق هذه الوحدة الاجتماعية . وكلمة People تقابل عندهم كلمة الشعب احيانا باللغة العربية . وترجع في أصلها الى السكن والاقامة . وكلا المعنيين معنى الولادة ومعنى السكن قاصر على الدولة القومية وأصح منها أن تكون رابطة التعريفات الاجتماعية والسياسية في عهدنا الحاضر وأصح منها أن تكون رابطة الامة هى رابطة الاشتراك في وجهة عامة كما سبقت بها دلالاتها في الآيات القرآنية»

ويقول ايضا عن مجموعة البحوث الدولية ١٩٥٠/١٩٥١ التى تطبعها جامعة هارفارد بإشراف الاستاذ Padelford (يقول السير أرنست باركر في باب القومية على ضوء التجارب العصرية : ليست الامة حقيقة بدنية من دم واحد . ولكنها حقيقة عقلية او نفسية من تراث واحد)

ويحدثنا ايضا الاستاذ العقاد عن الاستاذ مونتجومري في كتابه الاسلام والجماعة المتحدة (ان فكرة الامة التى جاء بها الاسلام هى الفكرة البديعة التى لم يسبق اليها . ولم تزل الى هذا الزمن ينبوعا لكل فيض من فيوض الايمان يدفع بالمسلمين الى الوحدة في أمة واحدة تختفى فيها حواجز الاجناس واللغات والعصبيات والنسب والسلالة . وقد تفرد الاسلام بخلق هذه الوحدة بين اتباعه . فاشتملت أمته على اقوام العرب والفرس والهنود والصينيين والمغول والبربر والسود والبيض على تباعد الاقطار وتفاوت المصالح . ولم يخرج من حظيرة هذه الامة احد لينشق عليها ويقطع الصلة بينه وبينها بل كان المنشقون عنها يعتقدون انهم أقرب ممن يخالفوهم الى تقرير وحدتها ولم شملها وتقى الغرباء عنها . وان فكرة الامة هى التى جعلت اناسا من الفرس يؤمنون بأنهم أحق من بنى أمية بنصرة الخلافة الاسلامية على قواعد المساواة بين جميع المسلمين . وان فكرة الامة هى التى حددت للبلاد الاسلامية في كل عصر قبلة تلوذ بها وتهتدى بهداها . وهى التى ثبتت في صدور المسلمين انهم أمة واحدة امام الغزوات الاجنبية .. وسر هذه القوة في العقيدة الاسلامية انها منحت الفرد مقياسا للحياة ارفع واسلم من مقياس العصبية والمتعة . وهو مقياس الضمير المستقل عن أصحاب السيادة . وانها مع هذا الاستقلال الفردى لم تترك الجماعة بغير وجهة معتمدة عليها فأيدت لها فكرة الامة وحررت هذه الفكرة من ربقة العصبية وحدود الوراثة فأصبح معنى الامة قابلا للتطور مع الحوادث والظروف)

يتبع

الشعر الحر

أرقَ ماشئت ، في سماء الخيال — وأقم كالشُّهـ...
وانشر النور من هناك مقالا — شاعريا ، يُزري ...
وتخير له ، كما رمت ، لفظا — لم تصغه ...
وتنقل فإنما أنت حر — في شعاب ، أو فوق الجبال
وتحدَّ «الفيروزبادي» وسفه — «سيبويه» الإمام ... مُبال !
وبجرجانيِّ البيان أطِح ، منـ — ـفردا عنه بـ... العالي !
واسبحن في بحورك الألف من ميـ — ـت ، إلى هادر ، ... زلزال !!
من قصير في نصف لفظ ، كسَقْط — ليس الا .. ! الى ... الطوال !
آه لو أننا ، ونحن على الأر — ض ، ترينا سماك ... جال
نتملاه في بيانك ، في غُـ — ـر معانيك ، في الرؤ... الخيال
فإذا نحن في ركابك فوق الـ — ـسحب ، ترقى بنا ... مجال
واذا شعرك المجنح أسمى — طائر ، في سماء ... متعال
واذا نحن في ذراك عبيد الـ — ـشعر حرا ، تراه ... الغوالي

●●

كم هفونا الى سماك ، فهل من — سُلَّم يرتقي بنا ... العالي ؟!
أعلى سُلم الطلاسم والالـ — ـغاز ، والعاصفات ... الاحوال
نتعالى اليك ، نسرح في أفـ — ـقك في مثل سرحة ... الجوال
أو لسنا ، إذن كمن همَّ أن يسـ — ـتورد الماء من بحيـ... آل ؟!
أو كأعشى اذا مشى فهو ماش — شاء أم لم يشأ ، ... ضلال
أغشاء هو الجنى ؟ أم هذاء ؟ — أم ضباب في مثله ... سؤال ؟!
أم رموز في فكها يقف الفكـ — ـر مُعنّى بطرح ألف سؤال ؟!
أم حروف صيغت من الحلم التـ — ـن ؟ وحيكت من أردأ الصلصال ؟
ليس فيهن ، ما نظرت ، حياة — لا ! ولا سر غير أنه بال

●●

إنما الشعر روضة نُضدت من — خير زهر تغار منه اللآلي

الحلقة الثانية

اللغويات الجديدة

بقلم / جورج واطسن

ترجمة : د. محمد مصطفى بدوي

● كان يقال لمؤرخ الادب الذي كان يشكو من عدم وجود علاقة ظاهرة بين البنيوية وبين الاستعمالات الادبية للغة إنه ينبغي له ان يتحلى بالصبر وبأن دراسة الكلام العادي يجب ان تأتي اولا . وهكذا انتظرنا وانتظرنا . ولكن اصحاب البنيوية لم يفلحوا ابدا في أداء وصف كلي لأية لغة قديمة كانت او حديثة . وبالتالي فقد ارجئوا الى الابد النظر في « البند الثاني » من جدول اعمالهم وهو وصف طبيعة العلاقة التي توجد بين لغة (شكسبير) او لغة الشاعر (ديلان توماس) وبين لغة الكلام في عصرهما ـ على نحو ما توجد العلاقة بين القول واللغة اذ لم تنتقل اللغويات البنيوية الى ماهو بعد البند الأول من جدول أعمالها . انه كما لو كانوا صمموا وصنعوا طيارة باهظة الثمن ثم لم يفعلوا اكثر من ان يجربوا طيرانها مرة او مرتين قبل ان يقرروا عدم السماح بطيرانها الى الأبد !!

● بل إننا نقول إنه ما كان من الممكن للبنيوية ان توفر « طيرانا منتظما » بالنسبة لدارس الادب . وان تشومسكي انقذ اللغويات من وضع كانت فيه العلاقات المتبادلة بين اللغة والادب تكاد تكون مستحيلة . وينشأ ذلك من طبيعة البنيوية إذ فرض (سوصير) واتباعه على اللغويات شرطين في غاية الصعوبة . اولهما انهم طلبوا منها ان تتخلى عن فرض القواعد في الاستعمال اللغوي وتسلك سلوكا وصفيا مجردا . فكثيرا ما قالوا لنا في الخمسينات ان اللغويات الحديثة علم وصفي وليست دراسة فرض القواعد كنت شخصيا متعودا على تناول غذائي مع زملاء لي من علماء اللغويات البنيوية في جامعة بمنتصف غربي امريكا . وكانوا يوضحون لي كل يوم ان اللغويات الحديثة هي دائما وصفية ولا علاقة لها ابدا بفرض اي قواعد للاستعمال وغالبا ما كانوا يرتلون جماعة ذلك النشيد ثم يعودون الى مكاتبهم بعد ذلك ليصنعوا ما يصنعه بقية الاساتذة منا اي ليصححوا الأغلاط في مقالات تلاميذهم . وما توفرت لدى الشجاعة قط لكي أسأل هؤلاء الزملاء كيف امكنهم التوفيق بين واجباتهم كمعلمين وبين عقائدهم كبنيويين . وما طرأ لي ان اختبر استجابتهم بأن ادخل في حديثي معهم عبارة عديمة المعنى مثل (المفعول ذي القدمين) . ولنا الآن اتاسف لما ابديته ازاءهم من فرط اللياقة والغباء . لكم كان طريفا لو امكنني الاستماع الى اجاباتهم وتسجيل ما كانوا سيقولونه حينئذ . فلاذا كنت تؤمن بأن دراسة اللغة هي عملية وصفية صرفة او بأن واجب اللغوي ان يصف ما يصنعه الناس باللغة وليس ابدا ما يجب ان يصنعوه كيف اذن تبيح لنفسك عن طيب خاطر ان تصلح ما يقع فيه الغير من خطأ لغوي . ولن تصحح مقالا او ورقة اجابة امتحان لتلميذ او تصف انعدام المعنى بأنه هراء ؟ ثم كيف تبيح لنفسك ان تقوم بمهام الناقد الادبي الذي يفرض القواعد ويصدر الاحكام ويفسر النصوص كل يوم ؟ بل كيف ترضي انت عن هذه المهام على الاطلاق ؟

إن البنيوية والادب عدوان لدودان ولا يمكن التوفيق بينهما ابدا وفي نهاية الامر كان الموت مصير البنيوية وهو مصير لا يدعو الى الدهشة حينما تتذكر طبيعة هذا العدد .

● أما الشرط الثاني الذي فرضه (سوصير) فهو أن تتخلى ولو إلى حين عن التحليل التاريخي او عبر الزمني للغة ـ مثل دراسة اصول الالفاظ أو تاريخ التراكيب ـ وذلك في صالح التحليل الآني او مهمة وصف لغة من اللغات وصفا كليا شاملا تؤلف فيه جميع العناصر نظاما واحدا في نفس الوقت . والمثل الأثير الذي يقدم لنا في هذا الصدد هو لعبة الشطرنج وهو مثل له دلالته إذ يقول البنيويون احيانا إن المهم في لعبة الشطرنج هي العلاقات المتبادلة بين جميع القطع في نفس الوقت . فلا يهم في اي لحظة من لحظات اللعبة من أين جاءت القطعة كما انه لن يهم في اللعبة إن كانت القطع مصنوعة من مواد مختلفة اي إن كان بعضها مصنوعا من الخشب والبعض الآخر من النحاس . وبالمثل فإنهم يقولون إن ما يهم في لغة من اللغات كاللغة الانجليزية الحديثة هي العلاقات المتبادلة بين عناصرها . اما دراسة الالفاظ فلا علاقة لها بالموضوع لانها تهتم بما كانت تعنيه الالفاظ في الماضي ، وليس بما تعنيه الآن وليس كون الالفاظ من مصدر رومانسي أي مصدر من اللغات المتفرعة عن اللاتينية او من مصدر تيوتوني بأكثر أهمية من كون قطعة الشطرنج مصنوعة من النحاس او من الخشب .

● ولا يسهل على دارس الادب أن يقبل هذا المبدأ ففي الادب بالذات من الواضح انه يهمنا أن نعرف من أين تأتي الالفاظ وماهي أصولها العريقة . إذ غالبا ما تحمل الالفاظ شيئا متبقيا من اصولها ، وحتى هذا اليوم تجد أن احد الفروق الهامة بين البريطانيين والامريكيين في عاداتهم الكلامية هو أن البريطانيين لا يزالون يحتفظون باحساسهم بأن الالفاظ ذات الأصل الرومانسي أشد إيحاء بالثقافة والرفعة والعلوم من زميلاتها ذات الأصل التيوتوني أو بأنها دونها دفئا . فحين يريد الرجل أن يقول إن امرأته حامل تجد الإنجليزي يقول :

على حين يقول الامريكي ويصعب أن تتخيل إنجليزيا يقول في اثناء حديثه ما قاله رجل أمريكي في عبارة عابرة يعني بها أنه لا يجب أن ينهى صداقته إذ من المرجح ان يقول الانجليزي في هذا الصدد .

● وبالمثل فإن الكثير من المصطلحات الخاصة بالعلاقات الجنسية « مزدوجة » الألفاظ على نحو شائع : فهناك الالفاظ القصيرة (الاليفة أو الاباحية او الساقطة والتي يتحرج الناس من ذكرها أحيانا) وهناك الالفاظ (المهذبة) ذات المقاطع العديدة والتي تستخدم في محاضر البوليس مثل (الاعتداء الجنسي) و(المباضعة أو المجامعة) . ويرتبط الفرق في أصول هذه الالفاظ وطولها لان معظم الالفاظ ذات الأصل (التيوتوني) اقصر وغالبا اقصر بكثير جدا من زميلاتها ذات الأصل الرومانسي . والفرق بين الفئتين مصدر ثراء دائم في لغة الادب الإنجليزي حيث تضفي اللفظة ذات المقاطع المتعددة إحساسا بالفخامة وإن كانت احيان فخامة كاذبة او جوفاء . على حين أن الالفاظ ذات المقطع الواحد بمقدورها أن تعيد النبض الى قلب اللغة . فيقول (شكسبير) مثلا على لسان شخصية (ماكبث) .

(إن كفى هذه هي التي ستخضب البحار الشاسعة فتحيل خضراتها كلها الى حمرة الدماء) . وهذا مثل لا ينسى للتعارض بين أصول الالفاظ المتضاربة إذ يردد البيت الثاني معنى البيت الاول ولكن بألفاظ مختلفة وهو شيء أشبه بعملية الترجمة داخل اللغة الواحدة فيشرح للجاهل بمعنى لفظه أنها تعنى « يصبغ » أو « يخضب » وفي الوقت عينه يؤكد بسلطة التعبير في الكلمات بما يقابل تلاعب الضوء والظلال في فن التصوير وهذه الحيلة اللغوية الماكرة من الوسائل الشائعة في قصص (ب . ج . وودهاوس) .

● حقا إن اللفظة واصلها شيئان مختلفان . ومع ذلك فغالبا ما تحتفظ اللفظة بشيء مترسب من ذكرى اصلها تماما مثلما يحدث عند بعض الناس . فاللفظة وجودها عبر الزمن . إن جاز التعبير . وليست مجرد شبكة من العلاقات التي تنشأ بينها وبين غيرها من الالفاظ . ونحن نفهم الالفاظ كما نفهم الاصدقاء على ضوء الاصول . وهكذا فحين ننكر النظرية اللغوية المسماة البنيوية ذلك او حين نقلل من اهميته انما ننكر الادب ذاته .

● تتلخص اهمية (تشومسكي) إذن في نظر مؤرخ الادب في معظمها في انه كان اخصائيا في عملية الهدم وفي انه هدم البنيوية اللغوية . فكان ذلك بمثابة إزالة عقبة من الطريق . ولذلك فإن السؤال عن علاقة (تشومسكي) بالادب ليس سؤالا يهم مؤرخي الادب في المحل الاول وانما يهم علماء اللغة . فإن قبل عالم اللغة حجج (تشومسكي) الاولى لم يعد مضطرا الى أن يسجن نفسه في حدود نظرة تعادي الادب او على الاقل لا تكترث به . وفي هذه الحال ينفسح المجال امام علماء اللغة بحيث قد يؤدي بهم ذلك الى أن يهتموا بتحليل لغة الادب . فهذا طريق لا يزال في معظمه غير مطروق ولا يستطيع احد ان يجزم بما قد يؤدي اليه من نتائج . ولكنه على اي حال طريق مفتوح . لقد كانت اللغويات « السوصيرية » او البنيوية تبدو في نظر الادب حائطا مسدودا اما الآن فقد ظهر (تشومسكي) فلدينا لغويون نستطيع ان نتفاهم معهم !

● ونحن نتساءل على سبيل التخمين عما قد يؤدي اليه هذا الطريق . إن النتائج التي نعرضها هنا وان نشأت عن آراء (تشومسكي) المبكرة في اللغة لا تصدر عن هذه الآراء وحدها ، كما انها ليست بالنتائج الحتمية لهذه الآراء . القضية الآن تتعلق بالاستعمالات الادبية اللغة ، وهي قضية تخص الناقد ومؤرخ الادب اولا واخيرا ، واولئك الذين يعملون في هذا الحقل هم الذين من شأنهم أن يحددوا المنهج اللازم لذلك والملاحظات التالية هي خواطر نعرضها في شكل سبع قضايا ليست مرتبة حسب أهميتها ، تتعلق عامة بمهمة تدريس الانجليزية في سياقها الادبي في السنوات الاخيرة من القرن العشرين .

١ ـ من الاعتبارات التي تجذب الناس إلى اللغويات بشدة وبشكل عميق أن اللغويات توفر ربا من الكفاءة المهنية ، على حين أنهم يجدون صعوبة في الإيمان بأن معرفة الادب هي بالمثل ضرب من الكفاءة المهنية . وهذه صعوبة سطحية ولا يستحيل التغلب عليها وإن كان قد يشعر بها البعض شعورا عميقا . ومردها أنه ليس من الواضح أن الادب هو كيان جوهري من المعرفة يمكن اكتسابه واختباره . ويفسر هذا ما نسمعه أحيانا في أقسام اللغة الانجليزية وادابها من هراء يكرره الاساتذة تكرارا آليا حين يزعمون أن هناك حاجة الى جعل الدراسة فيها مثيرة ومشوقة وإبداعية . فمتى ما توفرت لدينا الجرأة في أن نرى الادب الانجليزي ككيان من المعرفة قل قلقنا ـ ان لم يزل تماما لأن بعض هذا الكيان يدعو الى الملل . فكل تخصص له نواحيه المملة وبعض التخصصات ممل في معظمه . فالكثير مما يتحتم تعلمه على الاطباء والمهندسين يدعو الى الملل ، ومع ذلك فلا يشك احد في أنه من واجبهم أن يتعلموه اذا كانوا سيداوون المرضى أو يصممون المباني . وأملنا اننا عن طريق التعاون بيننا ... للادب الانجليزي ... تصبح دراستنا الادبية ... وفي أنها دراسة ...

٢ ـ لغويات الخمسينات ... لـ (تشومسكي) ... (سوصير) و (بلومفيلد) ... أن نفترض بل ونرجح ان ... أي مرحلة من مراحلها ... (شكسبير) و (ملتون) ...

٣ ـ « إن الانسانيات ... (جيبون) ذات مرة ... أن شيئا ما يحدث حتى ... على نحو مقبول . فلو كان ... « النقد القديم » ، ... وكثيرا ما نسمع متطوعات ... الجامعات تخلو من ... لا لشيء إلا لانها لا توجد ... أو أوراق امتحانات تحمل ... بريطاني يقول « إن اللغويات ... الوجود بحيث انه لا ... ويضيف هذه الجملة ... منذ حوالي ١٩٦٠ ... وهذ... الدراسات النحوية في ... عشر . ومئات كتب النحو ... النهضة والقرن العشرين ... « اسم » « اللغويات » في ذلك ... لدرجات علمية بهذا الا...

● وليس لسلطان الموضة ... هم الذين على استعداد ... الانجليزية يقوم بدراسة ... « اللغويات » ففي مكان ... ذات المقاطع العديدة ... الجامعات . ولو ... فيزورونا اليوم لعل ... المصطلحات ولا ... اسهل احياء عادة ... تسميتها واطلقنا عليها ... الدقة !

● لا يليق ان تتحكم ... الادب ولا في دراسة ... المصطلحات ان يقنعوه ... التعبير عنه بدونها ... ان يفلحوا في اقناعنا .

٤ ـ ويلي سلطان ... فلا تزال اللغويات ... « التأثيرية » او « الانطباعية » ... يستطيع تحديد الفارق ... بين الصدق والدقة ... يكون دقيقا . ففي النظرة ... يبدو الكثير من ... واللغويين ان يعيشوا ... ان يحتملوا تحديات ... ما يستخدمون عادة ... التحدي لا موضوع ... دون أن يستعمل ... كلفظ « المأساة » بدون ... واجب نقاد الادب ... يفعلون .

٥ ـ ويقال احيانا انه ... بدليل أن بعض اللغويين ... اجادوا الكتابة في الادب ... وان كنا لا نعتقد ان ... السبب ينبغي اولا ... مهارتهما الخاصة ... أديبين ممتازين ... مصطلحات لا غنى ... أنهما ناقدان جيدان ... كما انه كان من ... الميدانيين فحسب .

٦ ـ « الادب هو ... الاكاديمية عرضة للهجوم ... بانه موضوع حقيقي ... نظرهم ليس موضوعا ... فهمه في هذا النطاق ...

الثقافة والمعرفة

مصطفى صادق الرافعى المدافع عن الاسلام وعبقرى البيان

خصوم الدعوة الاسلامية شنوا حملات ظالمة على الرافعى

التلميذ الانتهازى الذى اراد الكسب بنشر رسائل الرافعى الخاصة اليه !

بقلم : د . محمد رجب البيومى

● مصطفى صادق الرافعى

□ تستطيع ان تجد لكل اديب شبيها يماثله في السابقين او المعاصرين ، ولكنك لا تستطيع ان تجد لمصطفى صادق الرافعى في نثره هذا الشبيه ، اذ كان الرجل نسيج وحده دون خلاف .

اذا طلبت للرافعى الناثر شبيها يحاكيه ، فاترك الانسان الى غيره من مظاهر الطبيعة لتجد للرافعى ذلك الشبيه المنشود !

□ هل رأيت الرعد المجلجل ، الذى يأخذ عليك سمعك وشعورك حين يدوى في الفضاء ؟ هكذا يكون الرافعى ، حين يزأر غاضبا لحرمة تنتهك ، أو معصية تذاع !

هل رأيت الزلزال المدمر ، يبعث اللهب ، ويرمى بالشواظ ؟ هكذا يكون الرافعى ، حين يقف امام أعداء الاسلام ، ليرجمهم بالنقد القاتل ، ويسحقهم بالصاعق المبيد .

ثم هل رأيت النسيم الهادىء ، يرف على الروض الزاهر ، فيحمل عبيره الفواح الى النفوس ، يشرح به الصدور ، ويمتع الاحاسيس ؟ هكذا يكون الرافعى ، اذا رق في عتاب ، أو عذب في مناجاة ، أو حن الى غائب حبيب .

ثم هل رأيت النمير العذب يترقرق به الجدول الصافى ، فتنهل منه شرابا لذيذ الرشف ، حلو الوقع من اللهاة والصدر ؟ هكذا يكون الرافعى ، اذا روى حديثا عن السلف الصالح ، يفيض بالعبرة الواعظة ، ويدعو الى القدوة الحسنة ، عن هدى وإيمان .

□ هذه هى اشباه الرافعى ، حين تتطلب الشبيه في دنيا النثر والناثرين .

□ لقد آمن الرافعى برسالته في الحياة كداعية له مذهبه الهادى الى الصراط المستقيم ، فأصبح مدره الاسلام ، يكافح الداءه ، ويناوىء اعداءه ، ويدعو الى التى هي أقوم .

وإن من أعظم مواهب الرافعى البيانية : ان يتكلم في حادثة تعرفها تمام المعرفة ـ اذ قرأتها مرات عدة في كتب التاريخ ـ ثم تطالع ما كتب الرافعى في هذا المجال الذائع ، فلا تجد غير الطريف الجديد ، حتى لكانك تقرأ عن موضوع لم تسمع به قبل الآن '

□ أمامك وحى القلم ، بأجزائه الثلاثة ، اقرأ فيه ما تناوله الرافعى تحت عناوين : (امراء للبيع) و(الاسد) و(قصة زواج) و(قبح جميل) و(اليمامتان) ومايجرى هذا المجرى من حوادث التاريخ ، فإنك تجد مالا تعهد من موضوعات تعرفها جيدا ، وقد ألممت بها في مظانها الكثيرة ، لان الرافعى يتلقف الخاطرة الصغيرة ، فيطير بها الى آفاقه الرحيبة ، فاذا هى في مرآته الوضيئة شيء آخر غير الذى نعهد ، بل اذا هى ابداع خارق يدهش له العقل ، وينحنى له التحليل ، ثم لايجد القارىء تعليلا لما يفجؤه من خيال الرافعى ، الا ان الكاتب مبدع فذ من ائمة المبدعين ، وان الارتقاء الى افقه الاعلى يتطلب جناحا قويا يقدر على التحليق ، فليس كل قارىء بقادر على ان يرتقى الى أفق الرافعى ، والسهولة في الاداء قد تكون سمة بارزة لغير مصطفى صادق ، ولكنها تواتيه في أحيان دون أحيان ، تواتيه حين يتسرع في الإنشاء وفق ما يسنح به الخاطر العابر ، وتخذله حين يجلس لاصطياد الفرائد منمقا مدققا ، اذ ان الفن البيانى في رأيه هندسة وتصميم وبناء ثم زخرفة وتنميق ووشى ، ويحيط بذلك كله شجر ذو مرأى وظل وثمر ليكتمل الاطار .

وكان الرافعي اعلم بنفسه حين قال متحدثا عن صناعة البيان :

« اذا قيل الادب فاعلم انه لابد معه من البيان ، لان النفس تفكر فتصور الصورة ، وانما يكون تمام التركيب في معرضه ، وجمال صورته ، ودقة لمحاته ، اذ ينزل البيان من المعنى الذى يلبسه منزلة النضج من الثمرة الحلوة ، اذا كانت الثمرة وحدها قبل النضج شيئا مسمى او متميزا بنفسه ، فلن تكون بغير النضج شيئا تاما ولا صحيحا ، وما بد من أن تستوفى عمرها الاخضر الذى هو بيانها وبلاغتها ، وهذه مسالة كيفما تناولتها ، فهى هى حتى تمضيها على هذا الوجه الذى رايت في الثمرة ونضجها ، فإن البيان صناعة الجمال في شيء جماله من فائدته ، وفائدته من جماله ، فاذا خلا من هذه الصناعة التحق بغيره ، وعاد بابا من الاستعمال بعد ان كان بابا من التأثير ، وصار الفرق بين حاليه كالفرق بين الفاكهة اذ هى باب من النبات ، وبين الفاكهة اذ هى باب من الرحيق ، ولهذا كان الاصل في الادب البيان والاسلوب في جميع الفكر الانسانى ، لانه كذلك في طبيعة النفس الانسانية»

□ وقد أفلح الرافعى مدى عمره الادبى في أن يكون له طبقة ممتازة من صفوة القراء تهيم بدقة وصفه ، وبراعة توليده ، وبعد غوره ، وجودة تصويره ، وتشتاق الى آثاره في حنين وانجذاب ، وله في دنيا الشعر نظراء أثروا العمق والتأنى ، والغوص والنفاذ ، وأكاد أجزم انه في النثر شبيه بأبى تمام في الشعر يعلوان ويعلوان ! وسأحاول بعد حين أن احدد مكانه الادبى بين ائمة البيان العربى المعاصر ليتميز الزميل عن الزميل .

— ٢ —

□ على ان الرافعى قد ظلم بالنسبة الى سواه لدى مؤرخى الادب المعاصر ، حيث تعرض لحملات ظالمة شنها عليه اعداؤه الكثيرون ، فقد تواطأ خصوم الفكرة الاسلامية ، وأذناب الدول الاستعمارية ، وأشياعه المجون الاباحى على النيل منه ، والحط من أدبه ، اذ كان حربا عليهم جميعا ، يقف حيالهم في طليعة المناضلين عن دين الله ، وتاريخ العروبة ، ومجد الشرق ، وقوف القائد المدجج بالسلاح ، وينادى البراز مؤيدا بالحجة والعقل ، مصاولا بعزيمة المؤمن وهمة المثابر الشامس حتى كتب له النصر في مواطن كثيرة ، تركت جراح مناوئيه تسيل ، وقلوبهم تنفر ، ثم مات الرجل وأصبح جهاده في ذمة التاريخ ، وأدبه في ميزان النقد ، فهبت فئات ناقمة تصمه بما هو منه براء ، تشفيا من دائها القديم .

□ ترعرع الرافعى في عهد سيطر فيه الاحتلال الاوربى على اكثر بلاد الاسلام فحاول ان يخدع المسلمين عن مثلهم الرائعة بقشور من المدنية الزائفة ، وانطلق صنائعه يدعون الى المذاهب المنحرفة قولا وعملا ، ثم يعمدون تحت ستار من البحث المغرض الى تشويه الحقائق الدينية ، واشاعة الاراجيف الشائنة عن ابطال التاريخ الاسلامى ، ثم الى الحط من البيان العربى ، والفصاحة البليغة ، تمهيدا للطعن في كتاب الله ذى الاعجاز المبين .

□ وكان للدخلاء من سعة النفوذ ، وامتداد الجاه ما مكن لهؤلاء المغرضين من مطايا الصحف ومنابر التوجيه في الجامعات والمدارس ، فرزقوا الحظوة الآملة ، والدوى الصاخب ولكنهم وجدوا من ناوءهم عن صدق وإيمان ، فكشفوا سواد الضمائر وعقارب الصدور .

□ وفي مقدمة هؤلاء كان الرافعى يتصدر الجبهة المدافعة مدرها مبارزا ، ولن نبخسه حقه حين نقول ان زملاءه من المجاهدين الكبار امثال محمد فريد وجدى ، وشكيب ارسلان ، ومحمد احمد الغمراوى ، وغيرهم كانوا يقفون معه في صف واحد ، ولكن مصطفى صادق الرافعى كان ابعدهم تأثيرا لما رزق من قوة في الحجاج ، ولدد في الحوار ، ولما أعطى من تهكم ساخر ، يعصف بالضلال عصف النار بالهشيم ، فرجع بنصر من الله ، وعرف له المخلصون مكانه الشجاع .

□ لا ننكر ان اساتذة مخلصين كمحمد سعيد العريان ، قد وضعوا اللبنات الاصيلة في كتابة تاريخ صادق لمصطفى صادق ، ولكن ناسي لاناس لم يتركوا احقادهم ، فجعلوا يذكرون الرافعى بعد مماته بما كانوا يصمونه به في حياته ، وليتهم كانوا صادقين مع أنفسهم ، فنعذرهم لصدق الاتجاه ، وان وقعوا في الخطأ ، ولكنهم يعرفون من الرافعى روعة خيال ، ودقة غوص ، وجمال تصوير ، ثم يحاولون أن ينكروا ذلك في صلافة تدل على الغباء '

□ ولم يكن هؤلاء وحدهم ، بل اضيف اليهم من اخلصوا للرجل في حياته ، ثم بدا لهم ان ينتفعوا بآثاره بعد مماته ، اذ عمد احد اصدقاء الكاتب الكبير الى نشر رسائل خاصة كان الرافعى يرسلها اليه متعرضا الى ثلب من يناوئونه ، والرافعى بشر لا نبى ، فليس المنتظر منه ان يكتب خطابا خاصا لمريد تلميذ بالنسبة اليه ، ليقول له ، ان خصومى ذوو مواهب ، بل ليجد في هذه الصفحة التى لن يقرأها غير تلميذه متنفسا لآلامه ، فكان هذه الرسائل بهذا الاعتبار لا تخرج عن كونها شبيهة بحديث شفوى يلقيه كبير ضائق الصدر على نفر من خلصائه في ساعة ترويح ، تمثل الخواطر الوقتية العارضة التى تذهب وتجىء .

ولكن هذا التلميذ الانتهازى اراد الكسب والاشتهار عن طريق هذه الرسائل ، واكثرها موجز لايحمل معنى ذا بال ، فقدمها بخيرها وشرها للنشر ليتلقفها خصوم الرافعى ، فيفرحوا بها فرح الاعمى بالضياء ، وتكون هى وحدها ـ بين كتبه الكثيرة ـ مناط الحكم على اسلامه اولا ، وادبه ثانيا ، ونفسيته ثالثا ، وقد يصطنع بعضهم الخبرة المفتعلة باللاشعور والكبت والاسقاط ، وسائر هذه الاصطلاحات الطريفة في علم النفس ، لكى ينتهى الى ان الرافعى حاقد مريض ، وقد نسى ان هذا المقياس المصطنع لو طبق عليه فيما يكتبه جادا ـ فوق ما يكتبه هازلا ـ لسلب عنه ابرز خصائص الانسان .

[للحديث بقية]

مصطلح «أدب الأطفال» ؟!

بقلم الاستاذ/ محمد أنقار ـ المغرب

١ ـ يثير مصطلح «ادب الاطفال» مجموعة من الاشكالات المتصلة باللغة والدلالة والاجراء . وتتباين ملامح تلك الاشكالات على مستوى خصوصيات الاداب القومية ، ثم على مستوى الاجناس الادبية ذاتها . ومع ذلك ، فان البحث في مظاهر «ادبية» ادب الاطفال يمكن ان يكون غاية اساسية ، وقاسما مشتركا بين سائر الاتجاهات النقدية ، مهما اختلفت لديها تسميات تلك الادبية .

والملاحظ ان الخوض في مثل تلك الاشكالات قد عرف ، على صعيد النقد الغربي ، محاولات جريئة لضبط وتصنيف ثم اختبار الاحتمالات المختلفة التي يثيرها المصطلح ، بينما ظل النقد العربي مفتقرا الى الدراسات المنهجية والاجتهادات التنظيرية رغم التراكم الكمي وتعدد التجارب النوعية التي يعرفها أدب الاطفال في العالم العربي ..

صحيح ان جماعات عربية قد حاولت «أن تتابع الحوار حول الاتجاهات الجديدة في مسائل ادب الاطفال ، فعزا بعضهم هذه التحولات الى مؤثرات داخلية وخارجية من شأنها أن تصوغ ، أو تساهم في صياغة نظرية ادب الاطفال ، ولكن هذا الحوار يعاني من التعميم من جهة ، وفقدان الصلة الفعالة بين انتاج ادب الاطفال ووعيه . لنلاحظ على سبيل المثال تلك الحماسة البادية في مجهود النادي الثقافي العربي ببيروت المتخصص لثقافة الاطفال . ولنلاحظ ما غلب على هذا المجهود من حساسية تربوية ونية صادقة خالصة لوجه الطفولة ، كشفتا عن الاختيارات المترددة في عملية النهوض بأدب الاطفال . ان مربية من النادي تؤيد أن تصل «بمجموعة الاطفال الى ابداع شكل تعبيري جديد ، شكل هو الاقرب الى عالم الاطفال الحقيقي الذي لا يعرفه أحد بشكل كاف» . بينما يركز غالبية الباحثين على أهمية مخاطبة الاطفال ، فجرت استطلاعات ومناقشات حول مدار «خطاب» الطفولة ودوائر التلقي والتأثير التي تجعل من الاطفال أبناء مملكتهم حقا ـ اجل انها اختيارات مترددة حائرة يصعب القول عنها ـ انها قادرة على بلورة وعي عربي حقيقي حول ادب الاطفال .

تبعا لمجموع تلك الاعتبارات ، فلنعتقد أن كل مقاربة عربية للمصطلح ، تكون مزعجة ـ في الوقت الراهن ـ على استحضار النموذج الغربي ، واستلهام مفاهيمه النظرية من قريب أو بعيد ، ما دامت الريادة تعقد في هذا المجال للمبادرة الغربية .

٥٥٥

٢ ـ ان النتاج الادبي الذي يوجه لجمهور الاطفال قد يسمى على صعيد اللغة العربية «ادب الطفل» أو «الادب الطفولي» او «ادب الطفولة» او «الادب الطفلي» او «ادب الصغار» او «ادب الاحداث» أو «ادب النشء» . واذا تجاوزنا ، لغويا ، الفروق الجوهرية بين الفاظ (الطفل ـ الاطفال ـ الطفولي ـ الطفولة ـ الطفلي ـ الصغار ـ الاحداث ـ النشء) لاحظنا أن القصد من توظيف مجموع تلك التسميات قد يكون واحدا ، وان اختلفت في الواقع الدلالات الممكنة . وتبعا لهذه المفارقة ، يحق أن نتساءل : ما هي طبيعة هذا القصد ؟ أو بصيغة أخرى ما هي دلالة هذا الادب الذي اصطلح على تمييزه بمجموع تلك التسميات ؟

الحقيقة ان ما بين أيدينا من مصادر عربية لا يساعد على تقديم جواب مقنع . أما المحاولات التعريفية للمصطلح فتتسم بالندرة . وبعد بحث طويل في ركام من الكتابات حول أدب الاطفال ، عثرنا على تعريف هادي نعمان الهيتي الذي يقول :

أدب الاطفال فرع جديد من فروع الادب الرفيعة ، يمتلك خصائص تميزه عن ادب «الكبار» رغم ان كلا منهما يمثل آثارا فنية يتحد فيها الشكل والمضمون . وموضوع هذا الادب هو عرض للحياة من خلال تصوير وتعبير متميزين . واذا اريد بأدب الاطفال ، كل ما يقال اليهم بقصد توجيههم فانه قديم قدم التاريخ البشري ، حيث وجدت الطفولة . أما اذا كان المقصود به ذلك اللون الفني الجديد الذي يلتزم بضوابط فنية ونفسية واجتماعية وتربوية ، فانه ـ في هذه الحالة ـ ما يزال من أحدث الفنون الادبية . وعليه فان ادب الاطفال في مجموعه هو الآثار الفنية التى تصور أفكارا واحساسات وأخيلة تتفق ومدارك الاطفال وتتخذ اشكال : القصة والشعر والمسرحية والمقالة والاغنية .

ان تعريف «هادي الهيتي» ينتبه الى الفرق القائم بين أدب الاطفال الذي يتجز بقصد الارشاد (أي في اطار التربية الخالصة) وبين ذلك الادب المتميز بمجموعة من القيم الفنية والنفسية والاجتماعية والتربوية المناسبة لمختلف مدارك الطفولة .

والواقع ان هذا الفرق يبدو حاسما ومبدئيا في سبيل التنظير لادب الاطفال . ومع ذلك فان الاسئلة التي لا يجيب عنها التعريف هي : الى اي حد يعتبر أدب الاطفال جنسا ادبيا متميزا عن باقي الاجناس الادبية المتداولة ؟ هل صحيح ان ادب الاطفال يعتبر مقابلا لادب الكبار ؟ واذا كان الامر كذلك ، فما هي الخصائص الادبية التي تميزه عن ادب الكبار ؟ ثم هل هناك فروع ادبية رفيعة وأخرى وضيعة ـ كما يمكن أن يستنتج من تعريف الهيتي ـ حتى ينتسب ادب الاطفال الى الاولى دون الثانية ؟

ان ما يمكن قوله بايجاز عن هذا التعريف هو انه يقصد الى وضع ادب الاطفال في الاطار الادبي العام دونما اعتبار للمفارقات المحتملة التي قد تسمح بتأصيل منظور ادبي على أسس متناسقة . لذا ، فان عبدالله ابوهيف ادخل كتاب الهيتي المشتمل على التعريف المذكور ضمن الدراسات التي «تعتمد على مأثور القول من المعلومات والنظريات في تقسيم المراحل العمرية ، ولا تباشر المبادىء الابداعية لفنون أدب الاطفال في علاقتها الحية بجمهور الاطفال ، وبخاصة اختبار التحولات الناتجة عن العمل في ابداع ادب الاطفال»

٥٥٥

٣ ـ اما اسماعيل الملحم فلم يشأ تقديم تعريف للمصطلح بقدر ما هدف الى تحديد جانب من ماهية أدب الاطفال عندما اعتبر أن «كل ادب يستطيع أن يتفاعل مع الكائن البشري في هذه المرحلة من مراحل الحياة (اي الطفولة) يمكن أن نطلق عليه تسمية (ادب الاطفال) ونطلق على كاتبه تسمية (كاتب لادب الاطفال) سواء كان راشدا أو دون مرحلة الرشد»

بديهي أن هذا التحديد لا يهتم بأدب الاطفال كجنس أدبي له نسقه الخاص ـ ان الطفل العربي مثلا قد يتفاعل سلبا او ايجابا مع خرافة أو حكاية عجيبة تروى له ، أو مع نص من نصوص «الف ليلة وليلة» أو «كليلة ودمنة» أو زكريا تامر . ومع ذلك فان هذه الاعمال لا تندرج كلها ضمن أدب الاطفال حسب التحديد السابق ، لان جلها لم يدخل في اعتباره مخاطبة الطفل . ان بعض نصوص «الف ليلة وليلة» ليست من قبيل أدب الاطفال الا عن طريق الصدفة ، لانها تخاطب الراشد أولا ، بينما الطفل هو قارىء محتمل ، والعكس صحيح في كتابات زكريا تامر الموجهة للاطفال .

« اننا في بحوثنا كثيرا ما نهمل دراسة المخاطب (بفتح الطاء) ولا ننتبه الا للعلاقة بين المتكلم والخطاب ، ذلك اننا نفترض أن المتكلم موجود في الخطاب ونفترض أن المخاطب لا يوجد الا خارج الخطاب ، لكن يكفي أن نحلل بدقة خطابا ما ليتبين لنا انه يرسم صورة واضحة للمخاطب . ومن هنا فان أدب الاطفال لا يمكن أن يحدد كنسق الا اذا كان الطفل داخل دائرة الخطاب . ويمثل هذه الصورة يمكن أن تحد من الاطلاق الوارد في اقتراح اسماعيل الملحم .

٤ ـ ان الاقتراح المذكور يفترض تحقق نسبة من التفاعل بين الطفولة ومجموعة من النصوص حتى يمكن أن يوجد أدب للاطفال . واذا تجاوزنا المحاولات العربية ، وجدنا «معجم الاداب» الفرنسي يرى الاشكال من زاوية مغايرة يمكن اختزالها في ثنائية (الراشد ـ الطفل) أو (المخاطب ـ المخاطب) ذلك ان صعوبة أدب الاطفال ـ باعتباره جنسا أدبيا ـ تكمن في الانقطاع القائم بين الطفل (الذي يقرأ لكنه لا يكتب شيئا) وبين الراشد (الذي يكتب وينشر أو يشتري كتبا للطفل ، ولكنه لا يقرأها تماما ، أو يقرأ منها شيئا قليلا) . انه من الصعب ايجاد علاقة اتفاق بين الطرفين . وعلى الرغم من ان الابحاث الحديثة حول سيكولوجية الطفل قد خففت من حدة هذا الحاجز ، الا انها لم تستطع ان تزيله .

الواقع ان صعوبة التواصل التي يتحدث عنها المعجم المذكور ، اصبحت في الاونة الاخيرة تتخذ صيغة مغايرة بفضل التطور الهائل الذي عرفه نقد ادب الاطفال في أوروبا وأمريكا . اذ نتيجة لهذا التطور اصبح النقد يساعد الاباء والمربين في الاقتراب أدبيا من عالم الاطفال خلال ما يقدمه لهم من قوائم المختارات الادبية المناسبة لمختلف مراحل الطفولة . ومع ذلك يجب الاعتراف بأن الصعوبة تظل قائمة الا أننا لا نعتقد أن الابحاث السيكولوجية هي القادرة وحدها على التخفيف من حدة الصعوبة . اذ في سبيل ايجاد تواصل أدبي بين الراشد والطفل ، لابد من الاستناد على طبيعة أدب الاطفال ذاته لاستخلاص الحد الادنى من الادبية الذي يمكن للطرفين أن يتفقا عليه .

٥٥٥

٥ ـ تفتتح الباحثة الفرنسية ايزابيل جان كتابها عن «الادب الطفولي» بالتساؤل المركب التالي : هل يوجد أدب طفولي ؟ وفي أي شيء يتجلى هذا الادب ؟ وترى انه يمكن الاجابة ـ بجرأة ـ بـ «نعم» وان هذا الادب مربح اقتصاديا (على الاقل في فرنسا) وانه يتجلى في ميادين عديدة (المجاميع/ الشرائط المصورة/ القصص المأخوذة عن الفولكلور/ القصص المقتبسة او المبسطة أو المجتزأة من الآداب الكلاسيكية) . وتؤكد جان وجود ادب خاص بالاطفال له خصائصه المتميزة ، وان هذا الادب يمر الان بمرحلتي تطور وانتقال . الا أن تميزه بتلك الخصائص النوعية لا يعني ، على أي حال ، التنقيص من شأنه . اننا نتساءل لماذا نضع شكلا ادبيا ما في منزلة ممتازة ، ونعتبره الشكل الوحيد الصالح كأنه يملك وحده الحق الانساني في ابعد امتداداته ، بغض النظر عن مكان ولادته وعن الطريقة التي يتجلى فيها ؟

ان القدرة على الابداع وعلى اعطاء الخيالي شكلا ، ورفض نظام الدرجات ، وتحدي التقييمات التى تفرضها العادات الاجتماعية ومحاولة تكسير أغلال النزعة الاكاديمية ، تعني أن تكون في وفاق مع الحركة الفنية لعصرنا : وهذه الحركة التى عرفت كيف تكتشف فن البدائيين عليها ـ بالطريقة نفسها ـ أن تجعلنا نفهم أن الآداب الشفوية ، واغاني المرضعات والرواية الشعبية تستحق بدورها اشكالا تعبيرية أخرى ، وانها تخفي في طيات تطورها كنزا مثيرا قادرا على أن يقدم لنا لحظة لطيفة ونغمة لم تسمع أبدا . ويجب على تلك الحركة أن تقوم بالدور نفسه مع الادب الموجه للاطفال .

بمثل هذه الكلمات الشاعرية تجيب ايزابيل جان عن التساؤل الذي افتتحت به كتابها . ويمكن القول بأن هذه الباحثة قد حققت غايتين أساسيتين بالنسبة لمصطلح ادب الاطفال : فقد اثبتت من ناحية انه ليس فرعا من فروع الادب الذي نتداوله (كما سبق أن ادعى هادي نعمان الهيتي) بمعنى انه لا يوجد «ادب صغير» في مقابل «ادب كبير» وانه من ناحية ثانية ، يشارك مطلق الادب في المتح من المصدر الانساني ، وبذلك يمكن أن نتكلم عن «ادب الاطفال» باعتباره «ادبا آخر» يساهم في انجاز انسانية الادب عامة .

٦ ـ اذا ابتعدنا قليلا عن هذه النتيجة ، وجدنا بعض الباحثين لا يكتفي بالمقابلة بين ادب الصغار وأدب الكبار ، بل يتجاوزها الى انكار ونفي وجود أدب للاطفال لسبب منطقي واضح هو : أن الطفل يعتبر أيضا كائنا بشريا . ويستشهد أصحاب هذا الرأي بروايتي «اسفار جليفر» و«روبنسون كروزو» اللتين قصد بهما البالغون أصلا ، لا الاطفال ، ويعدئذ ادت شعبيتهما بين الصغار الى اعتبارهما روايتين للاطفال .

يرد الكاتب التركي عزيز نسين على هذا الرأي قائلا : ان هذه الموضوعة قد استندت على مثالين ، متجاهلة بوضوح مئات الكتب المؤلفة خصيصا للاطفال والمحبوبة لديهم . بينما هناك ملايين الكتب الموضوعة للبالغين قد فشلت في إثارة اهتمام الاطفال . بالاضافة الى ذلك ، فان المبدأ القائل «ان الاطفال هم أيضا كائنات بشرية» يبدو كأنه يحط من قدر الاطفال . اذ ان مثل هذا المبدأ يحمل في طياته فكرة ترى أن الكتابة للاطفال تتم بطريقة شبه طفولية ليست ذات مستوى عال من المهارة .

طالما أن هناك اختلافا في حياة الانسان بين عمر الطفولة وعمر النضج ـ يتابع عزيز نسين ـ فلابد أن هناك أيضا اختلافا لا يمكن تجنبه بين أدب البالغين وأدب للاطفال . كما توجد أيضا تباينات ملموسة في الطرق التى يدرك بها الاطفال والبالغون الزمان والمكان والعالم .

دعوى والاصالة

للشاعر المغربي : علي الصقلي

وسـماه تـزيـنـهـا أنـجـم زهـ ـر ، وهيهـات مثلهـا لليـالى
وبيـان بسحـره ينتشى الفكـ ـر بما لاتـطيق بنت الـدوالي
إنـه السلسبيـل وردا قـراحـا ، دون مَذْق ، وذاك سر الجمال
ومـغان بـالأنس آسرة ، لا بِمَن توحش النفوس خَـوّال !
وكمثل الضحى وضوح شعاع يستبينـا وسائـر الاجيـال
هوذا الشعر لا فقاقيع حُبلى بفـراغ .. فـلا تقـرُّ بـبال

●● ●●

أيها الحر كن ، بحقك ، حُرّاً خيرنا الحـر مالـه من عقال
غير أنا إياك نرجو ، لتنضو عن مغـازيك ضـافي السدال
قد سئمنا الكلام محض أحاج مـدلهما ، مُـقطَّع الاوصـال
نتهجـاه من يمين ، وإلا نتهجاه ، خيةً ، من شمال !!
ولـه كم وكم تقلب طـولا ثم عرضا ، لا ! بل على كل حال
عبثا مثل حارث البحر ، او محـ ـتطب الثلج ، آه يا للمحال !

●● ●●

أيها الحر دون غُلٍّ ، ألا لا من بـديل نـرضاه بـالاغلال
هي للشعـر حصته دون أشـا ـلـك من كل مُـدَّع دجـال !
وإذا لم تكنـه أنـت فكـذب ـي ببيت يقـوم دون اختـلال
نفهم قصـده ، ومـن لي بيبت منك ذي مقصد قريب المنال ؟!

ولـه من حـلاه لفظا ومعنى وخيـالا ما لم يشب بـاعتلال
كالندى ، كالشذا ، كبسمة فجر كنسيم ، كـوارف من ظـلال
كل فن ، ما لم يُحصَّن ، رخيص مـطمـع فيـه سُـذَّج الاطفـال

●● ●●

أيها الحر ، إنما الشعر ، والهـ ـفي عليه ! مُهـدَّد بـالـزوال
وكفى أنك الـذي جُـزت حتى لم يعـد صرحـه سـوى أطلال

ت تدخل في الدراسة الاكاديمية
ذلك احد في كونه ذلك . وحينئذ أن
ه اليها احد هذه التهمة الضارة

ي في اسمها اللغويات القديمة ،
) والدكتور (جونسون) منه الى
آخر يدعو الى الامل لذا يمكننا
جديدة أشد تعاطفا من البنيوية في
ضات الكتاب والشعراء لامثال
)
ماء ، كما قال المؤرخ البريطاني
ن يجدون صعوبة في أن يصدقوا
ا الشيء بطاقة ويطلق عليه اسم
جديد الفرنسي » في الستينات سمي
د على طبيعته ، لما اهتم به احد .
يفترض فيها أن جامعة من
المقارن أو الدراسات الامريكية
م بهذا الاسم أو كراسي اساتذة
م أو ذاك . لذلك اكتب عالم لغوي
ض زمن طويل على ظهورها الى حيز
ية اسما لفرع من فروع المعرفة ،
ا حقا في الجامعات البريطانية الا
هل حينما نذكر الكثرة الكثيرة من
عات البريطانية منذ القرن السادس
في بريطانيا في الفترة ما بين عصر
الكتب والدراسات لم يطلق عليها
ولم يكن هناك اقسام أو مناهج
ت مدى سلطان الاسماء ؟ .
ى مما له في هذا المجال فقليلون
صدقوا ان قسما من اقسام اللغة
دراسة جادة اذا لم تظهر كلمة
اذا لم يستخدم تلك المصطلحات
بها اقسام اللغويات في سائر
) ان يعود الى الحياة الدنيا
ثور وقال ان الانسانية تحكمها
ها . ولهذا السبب عينه ما كان
ن كوسيلة تربوية او عملنا من
تويل ، مثلا مهما كانت تعوزه من

الفنية على هذا النحو لا في دراسة
خر . فعلى الذين يستخدمون هذه
يقصدونه بمصطلحاتهم لا يمكن
حن ان نرفض استخدامها إلا بعد

طان التحديدات او التعريفات .
سوس على اساس افتراض ان
ة قبيل الشتائم وان الرجل الذي
كنه ما يتحدث عنه . فهي تخلط
الانطباع قد يكون صادقا دون ان
لية المدققة التي ياخذ بها اللغوي
لبي نقصا . ولكن اذا كان للنقاد
ايف ويعملوا فلن يستطيع النقاد
شكلهم دائما بان يجدوا معاني
لانهم يعلمون من التجربة ان هذا
المرء ان يستعمل الالفاظ بدقة
كن له ان يعرف معنى لفظ عام
قدوره تحديده او تعريفه . ان
قول ذلك وعلى تكراره اكثر مما

اهمية حيوية للدراسات النقدية
سبنسر) و (رومان ياكبسون)
على ان اللغويات اهميتها الحيوية
ميتها . فلكي نقتنع بصحة هذا
) و (كبسون) كانا بحاجة الى
اء اللغويات لكي يكونا ناقدين
رض ان نذكر انهما يستخدمان
وعلى كل حال فمن الممكن جدا
ما من علماء اللغويات النابهين ،
حدهما او كلاهما نابها في احد

الد الموضوعات او الدراسات
رسه البعض بدون ان يؤمنوا
ه من يدرسونه بالذات لانه في
موضوع اكاديمي آخر يسماه
الخطأ الجسيم فيحسب ان

دراسته ممكنه لاي شخص تقريبا . وكثيرا ما تبدو دراسته اشبه بحفلة تمثيلية يقدمها فريق من هواة التمثيل . كذلك يتصور الثوري من المولعين بالثورة بين الحين والحين ان دراسة نظام لغة من اللغات كدراسة مميزاتها المعجمية والنحوية تعني الهزيمة امام قوى الرجعية السياسية وان اي فكرة تنادي بضبط الكلام انما هي خدعة او حيلة من حيلة المحافظين لا اكثر . لقد لمح ناقد باريس بذلك من بعيد حين قال « كان الكاردينال » (ريشليو) يعرف بالضبط كنه ما يفعل عندما انشأ الاكاديمية الفرنسية « اذ » يجب ان تبدأ السلطة المطلقة بالسيطرة على الكلمات حتى يتسنى لها ان تسيطر على الاذهان ... ان من الفضال (تشومسكي) انه جعل الهذر بمثل هذا الكلام امرا اصعب من ذي قبل . فاذا امكن اثبات ان افتراض النحو التوليدي افتراض صادق او على الاقل إن صدقه امر محتمل حينئذ يصبح النحو ذاته اكثر من مجرد وهم من الاوهام او ، حجر الفلاسفة ، ويصبح البحث عنه بحثا عن شيء موجود حقا وموجود في لغة بالذات . إن الدراسة الاكاديمية للادب تنقسم الى اقسام تسمى اقسام اللغات الانجليزية والفرنسية والايطالية والالمانية لاعتبارات هي اهم واسمى من مجرد الكسل او من التقاليد الاكاديمية المتوارثة . فاللغة هي التي تسيطر على الادب والنحو هو الذي يسيطر على اللغة .

٧ ـ ان الكثير مما يقدم لنا كبديل لدراسة اللغة الادبية لا يبعث على الشهية ـ وان كان هذا لا ينطبق على كل ما يقدم فهو لا يستساغ على الاقل بوصفه غذاء اكاديميا حقيقيا . فالحماس الساذج لتاريخ الفكر او الانشغال التام بالهموم الشخصية وانعكاساتها كل هذا الانشغال التام بالهموم الشخصية وانعكاساتها كل هذا من شانه ان يؤدي الى ما سماه الكاردينال (نيومان) ذات مرة ويتهكم لاذع مجرد « غرابة التفكير » تلك الغرابة التي تنشأ عن استعداد مبالغ فيه لارضاء اصحاب الراي القائل بان البحث العلمي يجب ان يكون كله مشوقا ومثيرا . ولن يؤدي ارضاء هؤلاء دائما وبدون انقطاع الا الى اقامة حاجز ضخم في طريق المعرفة .

● ويكون الوضع على خلاف ذلك حين ندرس لغة قصيدة أو مسرحية او رواية إذ نهرب حينئذ من همومنا الشخصية التي تتعلق بزماننا ومكاننا . ويحدث ذلك على نحو اقوى حين ندرس لغة ادبية بكليتها . ان اللغة الانجليزية كغيرها من اللغات محدودة الامكانيات وثروتها هي في هذه الحدود . يقولون انه في احدى لغات العالم لا ترد كلمة « العم » الا في صورة الفعل ، ولذلك فانه لما يزيدنا حكمة ان نجبر انفسنا على ادراك الصفات العرضية الصرفة التي توجد في العمليات التفصيلية التي تتحكم في العبارة الواحدة اذ كان من الممكن أن تكون مختلفة تماما وان استخدمت دراسة اللغة بهذه الطريقة المثمرة امكنها ان تعين على تحويل الاذهان بشكل خلاق بعيدا عن الانانية ومجرد الاهتمامات الذاتية . لقد قال الدكتور (جونسون) « ان ما يخلصنا من سلطان الحواس وما يجعل الماضي والنائي والمستقبل يهيمن على الحاضر من شانه ان يزيد من كرامتنا ككائنات مفكرة . » وانها لكرامة جديرة بالطلب » .

الأدوية .. ما لها وما عليها

(الحلقة/٢)

اعداد : د/ عبد الرحمن النجار
استاذ مساعد الادوية والعلاج (جامعة القاهرة)
اخصائي طب الاطفال وحساسية الصدر (جامعة أم القرى)

تحدثت في المقال الاول عن مصادر الادوية وعن كيفية تداولها وميزاتها ومزاياها كل طريقة . وننتقل بالحديث الى التفاعل بين الادوية والنظم البيولوجية المختلفة في جسم الانسان . وهو ينقسم الى جزئين :

أ ـ PharmacoKinetics والمقصود بهذا التعبير هو ماذا يفعل الجسم في الدواء أي يعني آخر رحلة الدواء داخل جسم الانسان .

ب ـ Pharmacodynamics وهي تأثيرات الدواء على جسم الانسان [illegible]

[illegible]

معدلات التركيز ، والطريقة الثالثة تكون انتقالا نشطا ويحتاج الرجل للدواء والى طاقة وقد يحدث هذه التركيز الاعلى . والطريقة الرابعة وهي تحدث مع الادوية التي لها وزن جزئي كبير أو توجد جزيئاتها في مجمعات ويتم بابتلاع الدواء بالخلية تمتد من جدار الخلية .

وتبدأ الرحلة بعملية الامتصاص للدواء ، والهدف منها انتقال الدواء من مكان تعاطيه الى الدم . فاذا ما حقن الدواء في الوريد فقد وصل الى الدم . واذا حقن في العضل فانه يتم امتصاصه بالشعيرات الدموية الموجودة بالعضل وهذا يعني ان امتصاص الدواء من العضلات يعتمد على كمية الدم التي تصل الى العضلة وكذلك على حالة الدواء هل في صورة مائية ، وهذا يمتص بسرعة ، أم في صورة زيتية او معلق وهذان يمتصان ببطء . واذا ما حقن تحت الجلد امتصته الشعيرات الدموية المنتشرة تحت الجلد .

ويجدر بنا هنا الاشارة الى انه في حالة الصدمة يحدث انقباض في الاوعية الدموية في الاطراف وتحت الجلد ولهذا يجب الا تحقن الادوية تحت الجلد في مثل هذه الحالات ، واذا ما وضع الدواء تحت اللسان فانه يمتص بالشعيرات الدموية التي تحت اللسان مباشرة الى الدم دون عبور طريق الجهاز الهضمي الوعر . واذا استعملنا الدواء عن طريق الشرج فانه يصل الى المستقيم وهناك يتم امتصاصه عن طريق الغشاء المبطن للمستقيم ويعدها يصل جزء من الدواء الى الدم مباشرة ـ وهو الذي تم امتصاصه من الجزء السفلي للمستقيم ـ اما الباقي ـ وهو الذي يمتص من الجزء العلوي للمستقيم ـ فانه يمر الى الكبد عبر الدورة البابية ومن الكبد يصل الى الدم عن طريق الاوردة الكبدية . اما اذا أبتلع الدواء عن طريق الفم فانه يمر في أكثر الطرق وعورة حتى يصل الى الدم ، وامتصاص الادوية من الجهاز الهضمي يعتمد على عدة عوامل ، منها ما يتصل بالدواء كمستحضر (مثل وزنه الجزئي ، وحجم حبيباته ، ودرجة تأينه ، ودرجة ذوبانه في الماء والدهون ، ودرجة ضغط القرص أثناء تحضيره ، والمواد الذيبه وعوامل أخرى كثيرة) ، ومنها ما يتصل بالانسان وجهازه الهضمي (مثل : سلامة اغشية الجهاز الهضمي وخاصة الامعاء الرفيعة ، سرعة حركة الامعاء والمعده ، سلامة الدورة البابيه للكبد ، وعدم ارتفاع الضغط في الوريد البابي وفروعه ، وجود طعام في الامعاء وطبيعة هذا الطعام ، والحالة النفسية للشخص أو تعرضه لضغوط أو احباطات ، أو الخوف والرهبه ، ووجود عوامل خاصة كالعامل الداخلي اللازم لامتصاص فيتامين ب ١٢ ، ووجود أدوية أخرى تؤثر على امتصاص دواء معين أو تتفاعل معه ، وغير ذلك من العوامل) واذا أردنا القاء الضوء على بعض هذه العوامل فسنجد مثلا بالنسبة العوامل المتعلقة بالدواء انه كلما كان الوزن الجزئي صغيرا وحبيبات الدواء صغيره ودرجة التأين قليله والذوبان في الدهون عالى كلما كانت عملية امتصاص الدواء اكبر وأسرع . وفي حالات تليف الكبد يرتفع الضغط في الوريد البابي وفروعه وهذا بدوره يقلل امتصاص الادوية من الامعاء .

الثقافة والمعرفة

ترتيب الموضوعات الفقهية ومناسباته في المذاهب الأربعة

إعداد الدكتور عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان

من اصدارات جامعة ام القرى

ترتيب الموضوعات الفقهية ومناسباته في المذاهب الاربعة

اعداد: الدكتور عبد الوهاب ابو سليمان

■ صدر هذا البحث عن مركز بحوث الدراسات الاسلامية ، احد المراكز التابعة لمعهد البحوث العلمية واحياء التراث الاسلامي بجامعة ام القرى ويقول المؤلف في مقدمته :

الفقه الاسلامي غني بافكاره ، ثري بمادته ، متسع بآفاقه ومجالاته ، وبالرغم من هذه الثروة الفكرية العظيمة يعاني الباحثون والدارسون من صعوبات شكلية تمثل عقبة كاداء في سبيل الوصول الى مكنوناته والاستفادة التامة من ذخائره .

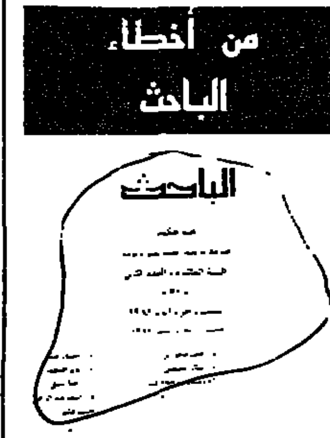
تتمثل المشكلة في بعض جوانبها في ترتيب المسائل الفقهية وتصنيفها مع ما يناسبها ، وهي نقطة منهجية وثغرة علمية ليست باليسيرة ، ولا يمكن التقليل من شأنها وان كانت متصلة بالشكل ، فانها تؤثر على الجوهر . ويضيف المؤلف قائلا :

(هذه المشكلة احس بها الفقهاء قديما ، ولكن لم تبذل الجهود الكافية لتذليلها وتصحيح مسارها ، وما قام به بعض الفقهاء في هذا الصدد انما هو جهود فردية محدودة ، ولم يبلغ العلم ان احدا قام بجهود في هذا المجال سوى العلامة الفقيه الاصولي بدر الدين محمد بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤ هـ) وفي نطاق محدود جدا) .

وقد اشتمل هذا البحث على مقدمة انتقل بعدها الباحث الى الحديث عن ترتيب الموضوعات الفقهية ومناسباته في المذاهب الاربعة ، واختار في كل مذهب الكتب المعتمدة فيه ، وانتهى بخاتمة تتضمن تحليلا علميا لتلك التصورات المذهبية ومقترحات لترتيب فقهي امثل . اشار فيه الى اتجاه التجديد في الصياغة والتنظيم وفق منهج (التنظير الفقهي) لموضوعات الفقه ومسائله وتعتمد هذه الطريقة على الحصر الشامل لكليات الموضوع وجزئياته . اسبابه وشروطه واركانه وتقسيماته في تسلسل منطقي تربط كافة اطرافه علاقة فقهية معينة يتوخاها الفقيه في دراسته .

ان هذا البحث على ايجازه ، عظيم الفائدة للدارسين في مجال الفقه المقارن كما انه يتضمن افكارا عميقة يمكن ان تفصل في دراسات مستقلة .

من أخطاء الباحث



في مجلة الباحث عدد يونيو ١٩٨٨ التي تكتب على غلافها مجلة (فكرية) وهي مجلة فصلية تصدر في بيروت ولها مستشارون يزيدون على العشرة كتب الدكتور (علي زيعور) مقالا عنوانه : (مصطلحات الصحة الثقافية واللاوعي الثقافي للفكر العربي الراهن) ومما جاء فيه تحت رقم ٢٠ : (العلمانية العربية الراهنة) وعرفها بقوله :

(أفهوم متعدد الجوانب . ويكشف عن اتجاهات كثيرة) . ومن هذه الاتجاهات التي اشار اليها الكاتب :

ـ (لا تعني العلمانية ولا تستطيع رفض التراث الروحي ولا تبعد الانسان عن نمطه الروحي . ولا تلغي انفتاحه على الاسمى واستمراره في عالم المعاني والرمز وما بعد الحرف !) .

ومنها ايضا

ـ (العلمانية اسرع واسهل طريق لازالة الصراع بين المذاهب من دين واحد ، وأوعد حل لتسلط عائلة المتدينين وشجراتهم وعماماتهم وتصوراتهم او مصالحهم ورغباتهم الدنيوية) .

فمن الذي قال بهذه الاتجاهات .. ومن الذي وصف العلمانية بهذا الوصف .. وقد تقرر بوضوح ان العلمانية تعني قصر النظر على شؤون الحياة الدنيا ورفض الايمان بالغيب وانكار الاعتقاد بالحياة الآخرة .

وكيف يختم الكاتب حديثه عن العلمانية بقوله :

(العلمانية حل للصراع المذهبي والديني ، وللتنافس بين حملة الدين او مستغليه . لم يقدم هؤلاء حلا لصراعهم او للصراع الديني يغني عن العلمانية(!) متى أوجدوا الحل يضعف بريق العلمانية !) .

فهل يكون الحل بمذهب يرفض الايمان ويعول على المادة ، تجنبا للاختلاف في الرأي او الجدال حول المذهب ؟!

فأي باحث وأي بحث ؟!

خَمس !

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه : (خمس خذوها عني : ألا لا يرجون أحد إلا ربه ، ولا يخافن الا ذَنْبه ، ولا يستنكف ان يتعلم ما ليس عنده ، واذا سئل عما لا يعلم فليقل لا اعلم ، والصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد) .

وقيل : (خمس خصال من السعادة : اليقين في القلب والورع في الدين ، والزهد في الدنيا ، والحياء ، والعمل . وخمس خصال من الشقاء : القسوة في القلب ، وجمود العين ، وقلة الحياء ، والرغبة في الدنيا ، وطول الامل) .

من باب (مَنْ)

■ من عرف قدره علا أمره .

■ من استحيا من الناس ولم يستحي من نفسه فلا قدر لها عنده !

■ من حاسب نفسه ربح ، ومن غفل عنها خسر ، ومن نظر في العواقب نجا ، ومن أطاع هواه ضل .

■ من صبر غنم ، ومن خاف أمن ، ومن اعتبر أبصر ، ومن أبصر فهم ومن فهم علم .

■ من سرَّه بنوه ساءته نفسه !

حديقة المعرفة

موعظة

قال محرز : قلت للغضائري عظني ، فأنشد :

حيـاتـك انفـاس تُـعَـدُّ فكلمـا ... مضى نَفَسٌ منـك انتقصت بـه جـزءا

فتصبـحُ في نَقص وتُمسي بمثلـه ... ومـالـك مـعـقـول تحس بـه رُزْءا

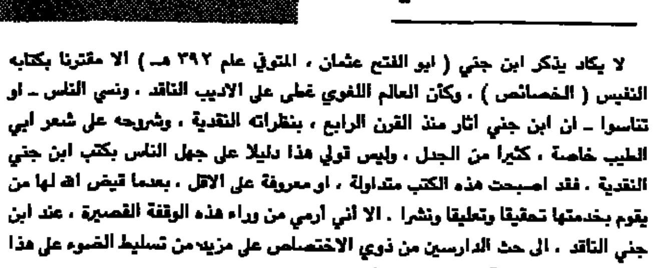
يميتـك مَـنْ يحييـك في كـل ساعـة ... ويحـدوك حـادٍ مـا يـريـد بـك الـهُـزْءا

الايام ثلاثة !

■ قال عامر العدواني : (الايام ثلاثة ، يوم مضى عنك لا ترجوه ، ويوم انت فيه لا بد منه ، ويوم يأتيك لا تأمنه . فأمس واعظ ، واليوم غنيمة ، وغد لا تدري ما حكمه ، وأمس الماضي شاهد مقبول ، وأمين مؤد أودعته زادا خيرا او شرا ، وترك لك عوضا منه لتحسن صحبته ، واليوم الذي أنت فيه ضعيف سريع الظعن ، فأحسن له الصحبة ، يلقك الحجة ، ويحبوك الشهادة ، وغدا المقيل حاكم تنتظر قدومه فإما حبيب لا يظلم ، وإما عدو لا يرحم !)

ابن جني الناقد





بقلم : الاستاذ حسن الامراني

لا يكاد يذكر ابن جني (ابو الفتح عثمان ، المتوفى علم ٣٩٢ هـ) الا مقترنا بكتابه النفيس (الخصائص) ، وكأن العالم اللغوي غطى على الاديب الناقد ، ونسي الناس ـ او تناسوا ـ ان ابن جني اثار منذ القرن الرابع ، بنظراته النقدية ، وشروحه على شعر ابي الطيب خاصة ، كثيرا من الجدل ، وليس قولي هذا دليلا على جهل الناس بكتب ابن جني النقدية . فقد اصبحت هذه الكتب متداولة ، او معروفة على الاقل ، بعدما قيض الله لها من يقوم بخدمتها تحقيقا وتعليقا ونشرا . الا انني أرمي من وراء هذه الوقفة القصيرة ، عند ابن جني الناقد ، الى حث الدارسين من ذوي الاختصاص على مزيد من تسليط الضوء على هذا الجانب من شخصية ذلك الرجل القدير .

ليست نقدات ابن جني محصورة في شروحه على شعر المتنبي ، بل انها تتسرب الى كتاباته اللغوية ، والى كتاب (الخصائص) بالذات .

تحدث ابن قتيبة في كتابه عن (الشعر والشعراء) ، عن أضرب الشعر ، وذكر منها ضربا حسن لفظه وحلا ، فاذا أنت فتشته لم تجد هناك فائدة في المعنى . وقد مثل ابن قتيبة لهذا الضرب من الشعر بهذه الابيات :

ولما قضينا من منى كلَّ حاجة ... ومسَّح بالاركان من هو ماسح

وشدّت على هدب المهاري رحالنا ... ولا ينظر الغادي الذي هو رائح

اخذنا باطراف الاحاديث بيننا ... وسالت باعناق المطي الاباطح

والحق ان ابن قتيبة يثني على هذه الابيات ، الا انه ثناء لا يخلو من ثم حين عرى الابيات من كل معنى جميل في قوله : (هذه الالفاظ كما ترى ، أحسن شيء مخارج ومطالع ومقاطع ، وان نظرت الى ما تحتها من المعنى وجدته : ولما قطعنا ايام منى ، واستلمنا الاركان ، وعالينا إبلنا الانضاء ، ومضى الناس لا ينتظر الغادي الرائح ، ابتدأنا الحديث ، وسارت المطي في الأبطح) .

لقد كنت وانا اقرأ الابيات ، اعجب بها أيما اعجاب ، وأحس لها جمالا لا اكاد أتبين مصدره ، والمس في قوله : (وسالت باعناق المطي الاباطح) صورة انتشى لها طربا . وهالني الا يكون ذلك الجمال كله الا فيما حدده ابو محمد من زينة اللفظ ، وعلمت أنذاك انه ما من جناية على الشعر اكبر من نثره بتلك الطريقة التي قدمه لها صاحب (الشعر والشعراء) وهو من هو بصرا بالشعر .. وتبينت ان الشعر لغة ، هي اقرب ما يكون الى اللمح الخاطف ، واللمعة البارقة . وقد عز علي الا يكون في نقادنا من إلتفت الى شيء من هذا حتى وجدت رجلا ، لا يدخل في ادباء الكتاب الذين اثنى عليهم الجاحظ ، ولا هو ممن انصرفوا كل الانصراف الى نقد الشعر ، يضع يدي على مواطن الجمال من تلك الابيات ، وهذا الرجل ، هو صاحبنا ابن جني ، الذي عقد في كتابه (الخصائص) باباً (في الرد على من ادعى على العرب عنايتها بالالفاظ واغفالها المعاني) ، وقال فيه (١/٢١٥) :

(فاذا رأيت العرب قد اصلحوا ألفاظها وحسنوها ، وحموا حواشيها وهذبوها ، وصقلوا غروبها وارهفوها ، فلا ترين ان العناية اذ ذاك انما هي بالالفاظ ، بل هي عندنا خدمة مفهم للمعاني ، وتنويه بها وتشريف منها . ونظير ذلك اصلاح الوعاء وتحصينه وتزكيته وتقديسه وانما المبغي بذلك الاحتياط للموعى عليه ، وجواره بما يعطر بشره ، ولا يعرّ جوهره ، كما قد نجد من المعاني الفاخرة السامية ما يهجنه ويغض منه كدرة لفظه ، وسوء العبارة عنه .

فان قلت : فانا قد نجد من الفاظهم ما قد نمقوه ، وزخرفوه ووشوه ، ودبجوه ، ولسنا نجد مع ذلك تحته معنى شريفا ، بل لا نجده قصدا ولا مقاربا ، ألا ترى الى قوله :

ولما قضينا من منى كل حاجة ... مسح بالاركان من هو ماسح

اخذنا باطراف الاحاديث بيننا ... وسالت باعناق المطي الاباطح

فقد ترى الى علو هذا اللفظ ومائه ، وصقاله وتلامح انحائه ، ومعناه مع هذا ما تحسه وتراه :

انما هو : لما فرغنا من الحج ركبنا الطريق راجعين ، وتحدثنا على ظهور الابل . ولهذا نظائر كثيرة ، شريفة الالفاظ رفيعتها ، مشروفة المعاني خفيضتها .

قيل : هذا الموضع قد سبق الى التعلق به من لم ينعم النظر فيه ، ولا رأي ما أراه القوم منه ، وانما ذلك لجفاء طبع الناظر ، وخفاء غرض الناطق . وذلك ان في قوله (كل حاجة) ما يفيد منه اهل النسيب والرقة وذوو الاهواء والمقة ما لا يفيده غيرهم ، ولا يشاركهم فيه من ليس منهم ، الا ترى أن من حوائج (منى) اشياء كثيرة غير ما الظاهر عليه ، والمعتاد فيه سواها ، لان منها التلاقي ، ومنها التشاكي ، ومنها التخلي ، الى غير ذلك مما هو تال له ، ومعقود الكون به . وكأنه صانع عن هذا الموضع الذي أومأ اليه ، وعقد غرضه عليه ، بقوله في آخر البيت : ومسح بالاركان من هو ماسح .

أي انما كانت حوائجنا التي قضيناها ، وآرابنا التي أنضيناها ، من هذا النحو الذي هو مسح الاركان ، وما هو لاحق به ، وجار في القربة من الله مجراه ، أي لم يتعد هذا القدر المذكور الى ما لا يحتمله اول البيت من التعريض الجاري مجرى التصريح .

واما البيت الثاني فان فيه : أخذنا بأطراف الاحاديث بيننا .

وفي هذا ما اذكره ، لتراه فتعجب ممن عجب منه ووضع من معناه . وذلك انه لو قال : اخذنا في احاديثنا ، ونحو ذلك لكان فيه معنى يكبره اهل النسيب ، وتعنو له ميعة الماضي الصليب ، ذلك انهم قد شاع عنهم واتسع في محاوراتهم علو قدر الحديث بين الأليفين ، والفكاهة بجمع شمل المتواصلين ، الا ترى الى قول الهذلي :

وإن حـديثـا منـك لـو تعلمينـه ... جنى النحل في البان عوذ مطافل

وقال لخر

وحـديثـهـا كـالـغيـث يسمـعـه ... راعي سنين تتـابعـت جـدبـا

فـاصاخ يـرجـو ان يكـون حيـا ... ويقـول مـن فـرح هيـا ربّـا

وقال الآخر :

وحـدثني يـا سعـد عنهـا فـزدتني ... جنونا فزدني من حديثك يا سعد

وقال المولد :

وحديثها السحر الحلال لـو انه ... لم يجن قتل المسلم المتحرز

الابيات الثلاثة(1) فاذا كان قدر الحديث ـ مرسلا ـ عندهم هذا ، على ما ترى ، فكيف اذا قيده بقوله (بأطراف الاحاديث) . وذلك ان في قوله (اطراف الاحاديث) وحيا خفيا ، ورمزا حلوا ، الا ترى انه يريد بأطرافه ما يتعاطاه المحبون ، ويتفاوضه ذوو الصبابة المتيمون ، من التعريض والتلويح والايماء دون التصريح ، وذلك أحلى وأدمث ، وأغزل وانسب ، من ان يكون مشافهة وكشفا ، ومصارحة وجهدا ، واذا كان كذلك فمعنى هذين البيتين أعلى عندهم ، وأشد تقدما في نفوسهم ، من لفظهما وان عذب موقعه ، وانق له مستمعه ، نعم وفي قوله :

وسالت بأعناق المطي الاباطح

من الفصاحة ملا لا خفاء فيه ، والامر في هذا أسير ، وأعرف واشهر . انتهى ..

ولقد قصدت تقديم نص ابن جني كاملا ، لما فيه من الدلالات القوية على ما نريد ، من تميز لغة الشعر . فلغة الشعر عنده كما قال (وحي) و (رمز) ، والشاعر يعرض عن التصريح والمباشرة ، الى التعريض والتلويح والايماء .

ورغم ان ابن جني اراد من وراء ذلك كله تأكيد ما ذهب اليه من جعل اللفظ خادما والمعنى مخدوما (والمخدوم ـ لا شك ـ اشرف من الخادم)(2) الا انه ادرك من وراء قوله ذاك ما غاب عن كثير من النقاد ، لقد اصبحت المشاركة الوجدانية عنده شرطا اساسيا لفهم الشعر ، فالقصيدة لا يتم معناها ، ولا تؤدي غرضها الفني ، الا اذا كانت العلاقة بين المنبع والمصب قوية متينة ، اي ان القصيدة منبعها الشاعر ومصبها القارىء ، ومالم تتحقق المشاركة الوجدانية بين الشاعر وبين القارىء ، اما عاطفيا واما فنيا ، تظل القصيدة غير محققة غرضها ، ولنتأمل قول ابن جني : (ذلك ان في قوله ـ كل حاجة ـ مايفيد منه اهل النسيب والرقة ، وذوو الاهواء والمقة ما لا يفيده غيرهم ، ولا يشاركهم فيه من ليس منهم) .

فهل يفهم هذا ان القارىء لا يتذوق القصيدة الا اذا كان قد مر بتجربة مشابهة لتجربة الشاعر المعبر عنها في القصيدة ؟ ليس ذلك لازما ، ولكن من الضروري ان يوفق القارىء ـ او السامع ـ في تمثل تجربة الشاعر تمثلا غنيا ، ولذلك يبدو أحيانا ـ مع انعدام ذلك التمثل او ضعفه ـ ان الشاعر يأتي بلغة لا تفهم .

وهذا امر آخر ـ قد نعود الى الحديث عنه مرة اخرى ان شاء الله .

الهوامش

١ ـ هو ابن الرومي ، والبيتان التاليان هما :

ان طـال لم يملـل وان هي اوجـزت ... ود المحدث انها لم توجز

شرك القلوب وفتنة ما مثلها ... للمطمئن ، وعقلة المستوفز

(الخصائص : ١/٣٠)

٢ ـ الخصائص : ١/٢٢٠ .

من أمثال العرب

** في الوفاء :

قالوا : « اشكر من كَلْب ! »

ويقولون ايضا : اضيع رعية من كلب ! واحسن حفاظا من كلب . وقد طلبهم صاحب المنطق ـ او سطو ـ في نعته فقال : خاصة الكلب ان يحنو من يحسن اليه ويوده ويطيعه ويحفظ ويفرغ وسنه في الحراسة طبعا لا تكلفا ويقتفي الاثر ، ومن طبعه الترضي والهشاشة الى من عرفه ، وليس في الحيوان اشد حبا لصاحبه منه ولا احسن طاعة !

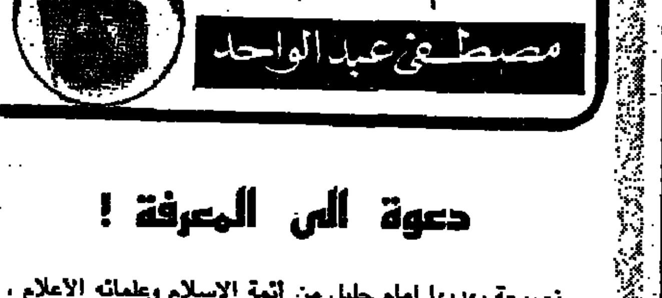
** في الدهاء :

قالوا : « اخدع من ضب »

قال بعض اصحاب المعاني : قولهم اخب من ضب اي من ذي ضب ، اي اختل من ذي عداوة .

وقد يراد : خداع الضب في جحره .

وكذلك قالوا : اخدع من ضب ، وذلك لتواريه وطول إقامته في جحره وقلة ظهوره . او لشدة حذره .



دعوة الى المعرفة !

نصيحة يهديها إمام جليل من أئمة الإسلام وعلمائه الأعلام ، هو أبو العباس أحمد بن تيمية رحمه الله ، في كتابه الفذ « الرد على المنطقيين » الذى أبان فيه عن سعة علمه ورجاحة عقله وقوة حجته وحسن أدبه ..

لقد ناقش ابن تيمية كثيراً من مقولات الفلاسفة وحدود منطقهم الذى ألزموا الناس به .. وبين فساد كثير مما قالوه ، لكنه كان منصفا حينما يجد صوابا في الرأي أو موافقة للحقيقة ، فيعلن ذلك دون لبس ولا غموض ..

وقد ضاق الامام رحمه الله بمن يتكلمون بغير علم .. سواء كان ذلك في علوم الشرع .. أو علوم العقل .. لنستمع إليه إذ يقول :

« فليس لأحد قط أن يتكلم بلا علم » !

بل يحذر ممن يتكلم في الشرعيات بلا علم وفي العقليات بلا علم ! فإن قوماً ارادوا بزعمهم نصر الشرع بعقولهم الناقصة وأقيستهم الفاسدة ، فكان ما فعلوه مما جرأ الملحدين أعداء الدين عليه !

فلا الاسلام نصروا .. ولا أعداءه كسروا ! وأقوام يدعون أنهم يعرفون العلوم العقلية وأنها قد تخالف الشريعة ، وهم من أجهل الناس بالعقليات والشرعيات !

وأكثر ما عندهم من العقليات أمور قلدوا من قالها ، لو سئلوا عن دليل عقلي يدل عليها لعجزوا عن بيانه والجواب عما يعارضه !

ثم من العجائب انهم يتركون اتباع الرسل المعصومين ، الذين لا يقولون الا الحق ، ويعرضون عن تقليدهم ، ثم يقلدون في مخالفة ماجاءوا به من يعلمون هم انه ليس بمعصوم ، وانه قد يخطيء تارة ويصيب اخرى !

وهؤلاء ـ العقليون ـ عندهم امور معلومة من الحسابيات ، مثل وقت الكسوف والخسوف ، ومثل كروية الافلاك ووجود السحاب من البخار ، ونحو ذلك من الامور الطبيعية والرياضية ، فيحتجون بها على من تظن انه من اهل الشرع !

فيسرع ذلك المنتسب الى الشرع برد ما يقولونه بجهله !

فيكون رد ماقالوه من الحق سببا لتسفيههم عما جاء به الرسول من الحق بسبب مناظرة هذا الجاهل ! والله تعالى أمرنا الا نُكَذِّب ولا نكذب بحق ، وإنما مدح سبحانه من يصدق فيتكلم بعلم ويصدق مايقال له من الحق قال تعالى : ﴿ والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون ﴾ وهاتان صفتان لنوع واحد ، وهو من يجيء بالصدق ويصدق بالحق إذا جاءه(1).

هذا كلام الامام العالم العامل المجاهد الداعي الى الله على بصيرة .. وفيه أبلغ الرد على من يزعمون أن التقدم العلمي إنما هو ثمرة منهج الحضارة الغربية القائم على تراث اليونان والرومان !

بل هذا هومنهج الاسلام الصحيح في المعرفة .. وتلك دعوته الى العلم اليقيني البعيد عن الظنون والاوهام ..

إن الادعياء في هذا العصر كثيرون .. لا يتقنون المعرفة ولا يستظهرون حقائق العلم .. ثم يسرعون الى الكلام فيما لا يحسنون .. فتأتي أحكامهم خاطئة ونظراتهم شوهاء قاصرة !

فلتجعلها دعوة تملأ أنحاء المجتمع الإسلامي في كل اقطاره .. « ليس لأحد ان يتكلم بلا علم ! »

وهكذا قال الإمام معبراً بحق عن رأي الإسلام !

(١) الرد على المنطقيين ٢٧٣ ـ ٢٧٤

هل تعرف هذا الشاعر ؟

■ يحيى بن يوسف بن يحيى ، جمال الدين ابو زكريا الصرصري ، نسبة الى صرصر من ضواحي بغداد . قال عنه ابن كثير في البداية والنهاية ١٣/٢١١ : (الشيخ الامام العلامة البارع الفاضل في انواع من العلوم ، الفاضل المادح الحنبلي الضرير البغدادي ، معظم شعره في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وديوانه في ذلك مشهور معروف غير منكر ، وكان ذكيا يتوقد نورا ، وكان ينظم على البديهة سريعا أشياء حسنة فصيحة بليغة ، وما اشتهر عنه انه مدح احدا من المخلوقين من بني آدم الا الانبياء .

وقد قتل هذا الشاعر شهيدا يوم دخل التتار بغداد كما قال ابن كثير : (واعد في داره حجارة حين دخل عليه التتار رماهم بتلك الاحجار فهشم منهم جماعة ، فلما خلصوا اليه قتل بعكازه احدهم ، ثم قتلوه شهيدا رحمه الله تعالى) .

وله ترجمة في ذيل مرآة الزمان ١/٢٥٧ والنجوم الزاهرة ٧/٦٦ ، وكشف الظنون ١٢٤ ، وترجم له الزركلي في الاعلام ٨/١٧٧ ، واشار الى مخطوطات ديوانه في المكتبة الظاهرية بدمشق وغيرها .

وقد ذكر ابن كثير ان قطب الدين اليونيني اورد من ديوانه قطعة صالحة في ترجمته استوعب حروف المعجم وذكر غير ذلك قصائد طوالا كثيرة حسنة .

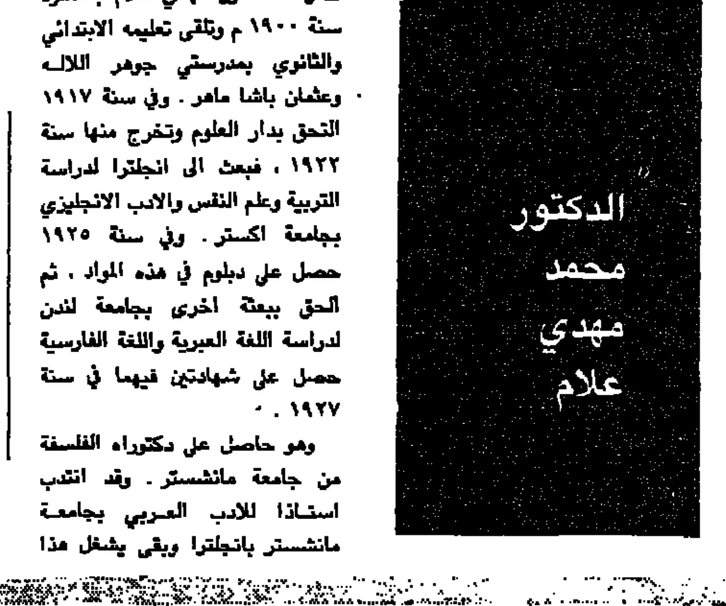
كما اورد بروكلمان مخطوطات ديوانه في برلين والاسكوريال ومكتبات تركيا والقاهرة ودمشق . كما ذكر له عددا من القصائد المتفرقة توجد مخطوطاتها في العديد من مكتبات العالم . (تاريخ الادب العربي لبروكلمان ٥/١٨ـ١٩) ترجمة د . رمضان عبد التواب)

وفي مركز احياء التراث الاسلامي بجامعة ام القرى نسختان مصورتان من ديوانه

الاولى : ديوان الصرصري ـ مصورة من شستربتي برقم ٣٨٦٥ ـ ١٩٥ ورقة ورقمها في المركز ١٠٠ ادب .

الثانية : مصورة من نسخة الازهر برقم ٢٤٨١ ـ ٣٠٦ ورقة ، ورقمها في المركز ١٠١ ادب .

أعلام معاصرون



□ ولد الدكتور مهدي علام بالقاهرة سنة ١٩٠٠ م وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي بمدرستي جوهر اللالا وعثمان باشا ماهر . وفي سنة ١٩١٧ التحق بدار العلوم وتخرج منها سنة ١٩٢٢ ، فبعث الى انجلترا لدراسة التربية وعلم النفس والادب الانجليزي بجامعة اكستر . وفي سنة ١٩٢٥ حصل على دبلوم في هذه المواد ، ثم الحق ببعثة اخرى بجامعة لندن لدراسة اللغة العبرية واللغة الفارسية حصل على شهادتين فيهما في سنة ١٩٢٧ .

وهو حاصل على دكتوراه الفلسفة من جامعة مانشستر . وقد انتدب استاذا للادب العربي بجامعة مانشستر بانجلترا وبقي يشغل هذا المنصب حتى نوفمبر سنة ١٩٤٨ وعاد الى مصر عميدا لمفتشي اللغة العربية بوزارة المعارف (التربية والتعليم) وظل في هذه الوظيفة حتى انشئت جامعة ابراهيم (عين شمس) فعين استاذا ورئيسا لقسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب بهذه الجامعة ومن سنة ١٩٥١ الى سنة ١٩٥٦ كان الى جانب ذلك استاذا ورئيسا لقسم اللغة الانجليزية وآدابها بالكلية ثم تولى عمادة الكلية .

وكان له الى جانب ذلك نشاط علمي في عدة مجالات . فقد انتدب لتدريس الفلسفة الاخلاقية بقسم التخصص بالازهر من سنة ١٩٢٨ الى سنة ١٩٣٦ وكان رئيسا لشعبة الادب العربي بمعهد الدراسات العليا من سنة ١٩٤٩ الى سنة ١٩٥٦ ورئيسا لشعبة اللغة الانجليزية بمدرسة الالسن من سنة ١٩٥١ الى سنة ١٩٦٣ .

وعقب احالته على التقاعد عين استاذا غير متفرغ بكلية الآداب بجامعة عين شمس .

وهو عضو بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بمصر ، ومقرر النثر فيه منذ انشائه سنة ١٩٥٥ .

وعضو في مجمع البحوث الاسلامية بالازهر منذ انشائه سنة ١٩٦٢ ، ومقرر لجنة احياء التراث فيه .

وكان رئيسا لتحرير (حوليات كلية الآداب) بجامعة عين شمس من سنة ١٩٥٠ الى سنة ١٩٦١ .

وقد منحته الحكومة المصرية وسام الجمهورية من الطبقة الثالثة سنة ١٩٥٦ .

واهم مؤلفات الدكتور مهدي علام هي :

١ ـ فن المقصورة في الادب العربي (نظرية جديدة) .

٢ ـ مقصورة حازم القرطاجني ـ دراسة وتحقيق .

٣ ـ فلسفة العقوبة .

٤ ـ فلسفة الكذب .

٥ ـ فلسفة المتنبي .

٦ ـ بين اليراع والقرطاس .

٧ ـ نظرية الوسط بين فلاسفة اليونان وفلاسفة المسلمين .

٨ ـ العفو في القرآن (بالعربية والانجليزية) .

٩ ـ جوزف لندن سميث ـ الرجل والرسام (بالعربية والانجليزية) .

١٠ ـ نثر حفني ناصف ـ دراسة وتحقيق (بالاشتراك) .

١١ ـ النقد والبلاغة (بالاشتراك) .

١٢ ـ The Revolutionary Spirit of Bernard Shaw

١٣ ـ مراجعة ترجمة دائرة المعارف الاسلامية والتعليق على مقالات المستشرقين بها .

١٤ ـ نظرية الصدقة في الاسلام .

فضلا عن عشرات البحوث والكتب الاخرى وعديد من المقالات ومئات من الاحاديث الاذاعية .

نشاطه في مجمع اللغة العربية بالقاهرة

عين الدكتور مهدي علام عضوا بمجمع اللغة العربية سنة ١٩٦١ .

١ ـ ألقى كلمة الاعضاء العشرة الجدد الذين عينوا في سنة ١٩٦١ : د/٢٧ حـ/ ٢٢ للمجلس ـ المجلة حـ/١٥ ص ١٢٥) .

٢ ـ ترجمة كلمة الاستاذ محمد فريد ابو حديد في تأبين المرحوم الاستاذ محمد شفيق غربال الى الانجليزية (د/٢٨ حـ/١٠ للمجلس ـ المجلة حـ/ ١٥ ص ١٥٩) .

٣ ـ ترجمة كلمة الاستاذ توينبي في تأبين المرحوم الاستاذ محمد شفيق غربال من الانجليزية الى العربية (د/٢٨ جـ ١٠ للمجلس ـ المجلة حـ/١٥ ص ١٦٢) .

٤ ـ كلمة عن الانتاج الادبي الفائز بجائزة المجمع في الدورة التاسعة والعشرين .

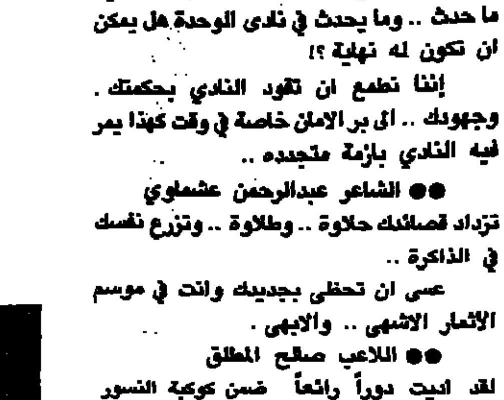
(د/٣٠ حـ/٥ للمجلس ـ المجلة حـ/١٨ ص ١٥٥).

٥ ـ كلمة في استقبال الدكتور احمد البطراوي عضو المجمع (د/٣٠ جـ/٢٨ للمجلس) .

٦ ـ كلمة في تأبين المرحوم الامام الشيخ محمود شلتوت (د/٣٠ حـ/٢١ مجلس) .



أسماء .. ورسائل



●● معالي الدكتور محمد عبده يماني
ما حدث .. وما يحدث في نادي الوحدة هل يمكن ان تكون له نهاية ؟!
إننا نطمع ان تقود النادي بحكمتك . وجهودك .. الى بر الامان خاصة في وقت كهذا يمر فيه النادي بازمة متجدده ..

●● الشاعر عبدالرحمن عشماوي
تزداد قصائدك حلاوة .. وطلاوة .. وتزرع نفسك في الذاكرة ..
عسى ان تحظى بجديدك وانت في موسم الاثمار الاشهى .. والابهى .

●● اللاعب صالح المطلق
لقد اديت دوراً رائعاً ضمن كوكبة النسور الخضر خلال البطولة الآسيوية .. واستطاع كارلوس بعينه الخبيرة ان يختارك ويوفق ..

●● جاسم عثمان
الفكرة الجديدة دائماً تحتاج لبعض الجهد حتى تاتي بالشكل المؤكد لنجاحها
دعني اهنئك .. واطرح الامل بان يتحقق ما يدفع بالعمل الناجح الى نجاح اكبر .


● د / محمد عبده يماني


● صالح المطلق



● جاسم عثمان

كلام / متفق عليه

○○ ايتها ـ اللحظة الحلوه ـ قبلك بنيت اهراماً من الحزن .. وعدوت ابداً الى اغفاءة الافراح الثمها حتى تفيق !!
○○ قبلك .. تجمّع صراخ الوحدة في مسمعي .. وخفق القلب بالآهة الثكلى !!
○○ قبلك .. لم يطلع الفجر .. كان الليل هو سيد زماني .. كنت اعيش النور من عينيك حتى ابدد العتمة !
○○ كنت قبلك ايتها ـ اللحظة الحلوه ـ اضيع في عيون الظلام .. كلما تسامق الامل تعبت انا من الانتظار ..
○○ كنت اركض بالتوجع في خاطري .. ودربي .. كلما حاولت ان اهرب شدّت الايام وثاق جراحاتي حتى تبقى !!
○○ وجئتِ انتِ ايتها ـ اللحظة الحلوه ـ يسبقك الحلم المرسوم في عينيك .. امسكت به لاروى له عذابات النوى !!
○○ دخلتِ الى عمري .. فتحول الجرح الى هتاف .. واللوعة الى نماء .. انبلج الصبح فاهتديت الى عينيك الوطن !
○○ جئتِ .. فانثنيت اليك بالحوار والنجوى .. اللم فرح اللحظة حبه .. حبه .. حتى لا يسرقنا الزمن .
○○ انتِ ايتها ـ اللحظة الحلوه ـ يا سعيدة بهذا الشوق الذي في القلب .. ايتها النسمة الحب .. والنغم ..
○○ لمستِ تعبي .. كانك تلكزين الجواد حتى يجمح .. فاصبحت الخطوة اليك ابتهاجاً .. وانساً ..
○○ ستظلين ايتها السعيدة بهذا التوحد .. ابتكار العمر الاحلى الذي ينمو بهتاف العطر القادم منك ..
○○ ستظلين ايتها ـ اللحظة الحلوة ـ مزروعة في قلبي .. على كفيك تنبت ايامي وفي قلبك الوطن انام حتى ينتهي العمر !!

فوزي

وهل يصلح المكياج ما افسد الدهر ؟!

لحظة الحظ .. ولعبة الأيام

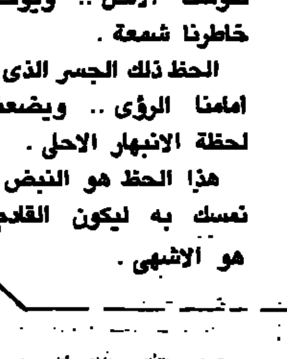
الحظ في خيالنا .. هو جزء من حضور مدهش لا ندري متى ياتي .. ولا من اين ينبت .. ولا باي ارض يحط ..

الحظ مثل النسمة التي تنساب فجاة لتمسح عن جبهتنا تعب الايام .. وعن احداقنا السهر .. وتلملم من صدورنا الآهات .

الحظ هو ذلك الوهج الذي يلتمع في ليل الضنا .. ليزرع في نفوسنا الامل .. ويوقد في خاطرنا شمعة .

الحظ ذلك الجسر الذي يفتح امامنا الرؤى .. ويضعنا في لحظة الانبهار الاحلى .

هذا الحظ هو النبض الذي نمسك به ليكون القادم هو الاشهى .





ايها القادم من العمر : تحسدني ظلال حزني !!

ترنم الكلمات حين يصبح البوح همساً يخفق بالماضي .. والآتي ..
ايها الميلاد القادم بالعمر .. الراحل بالسنين .. تتدفق على ارضي بذوراً تنثرها رياحي وترتسم على اجندة ذاكرتي رؤىً يخفق بتصوري .. واحلاماً تنسكب بنداوةٍ في امسيتي .. تصب في عيني وجوها تحمل كل الملامح التي تشد إصغائي .. وتمخر ينابيع نبتي .. تدينني هوىً لا ينسى يؤرجح في انني مسائي هذا ـ سيلا من الصمت يستنطق شوقي سؤالاً لا يغيب عن خاطري .. ويعب من رحيل امسي حضوراً يعطر رفات انفاسي ..
شجناً يغالبني .. وازمنةً تحط في زوايا داخلي .. تلعق في انتظاري تيبس قلقي .. وفي تذكري بوادر ولهي ..


بقلم : سلوان أحمد

ايها الراحل : (اللحظة .. اليوم .. الشهر) على خد الدروب انت طريقاً يطرح شمسي .. تشدني قدماي الى خيوط البقاء فيك ـ تشاطرني التلاقي .. وتتحدر بقلبي .. بوحاً .. وخصباً .. ونبضاً تسرج على جبيني فيضان من فرحك .. وانهاراً من دمعي .. أعترف لك ايها الراحل بالحنين ... حين اقراك اليوم .. نظرة .. واجسدك اللحظة حلماً .. ضبابيا والبسك للغد ثوبا يتشهى بك الخفق وتستهويني لحظتك السعيدة شيئا ما يكتف ضبابك في ذوى حنيني أن لا تكون اليوم بمقعدي .. ان لا تختزن هذا العطاء في نفسي .. أن تكون الراحل « انت » ايها القادم من (العمر) تحسدني ظلال حزني .. حين يقيدني راسي ونبضي .. كانني بالكلام عنك تعجزني .. وبالهموم منك تغرقني .. تتلألأ حوارثي بالدمع حين تسرقني عيوني منك .. ابتعد .. وابتعد .. يجلدني عمري .. ويجلدني خوفي .. في أن لا تكون مسائي .. أو لا تكون صبحي .. تمطرني لغتاتي إليك بالف يدٍ لا تكسر قيدي .. تقتلني تجاويف زمني يوم يحصرني الغد في البعد عنك او يلزمني الزمان بالفراق دونك ..

أيها الامل الساكن في سواد ليلي .. تتسلخ معاناتي .. حين يقوىٰ إحساسي بك .. وتلد لحظي نسمة هدوء .. تحصد من داخلي ضواحي ظمأي .. وواحات بخفاقٍ .. لتتسكب في موازين رؤاي سامحاً .. ينسيني إنعكاسات مفارقٍ ..

وبراري ضعفي .. تمتد خارطة جزرك فتنبش ارجائي .. وترصد ركضي ثم تستريح في تواري حزني .. تنقشني بحديثك فرحاً يقتل في عيوني معاناتي .. ويشدو بنظري حلمي .. تلتمع في ظلامي صدى حلواً لذاكرتي .. حين يضج مشواري من توقعات شجني .. ويبدو بعدك تنازلي عن حقي في الالم اقصوصة لاتهم في حياتي .. حتى لا أعيش واقعي جموداً وحلمي تمنياً ..

أيتها النفس .. اعترف لك بالرغبة في التواصل معك .. والتنامي في مبساطةٍ مع مراسم اختلافاتك تتساقط اوراق ايامك .. وتجوع سنتك .. فتبحثين عن البحر .. وتلوذين بالزحام .. وتحاورين في داخلك .. الفرح .. والجرح .. وتفكين طلاسم الجدب .. لتلقين سنابل أيام .. جديده تفجريتها على ارض العمر فرحا وابتساما .. شعورا لا يتقلص ونغماً لا يندثر .. فكل عام وانت لي عمراً وشدواً .. وكل عام وانا لك ندى ومطراً .

ومضة وجدان :

حين يكون الصفاء شعوري .. والنقاء نفسي .. والربيع عيني .. والفرح عمري .. تُرى كيف يكون يومي ؟!) .

آخر المشوار

قال الشاعر :
أنَا من أضَافَ الى قواميس الهوى
أسَماء كَانت عُرضَةَ النسيَان !!



أغنية

◎ شعر / عبدالمنعم الانصاري

كعهدك يا بغداد في كل موسم
تعيدين قيثاري وصوتي الى فمي

وتسقين من روض جديب خميلة
فتهفو على اعراشها الف بــرعم

فتهفو اليها الطير من كل وجهة
ويفتــر ثغر الكون بعد التجهم

وأهرع من شط الكنانة شاديــا
وينساب شدوي في مداك المحرم

وكم طال صمتي وانتظاري ولهفتي
وكم مر من عام .. ولم أترنم

تحف بي الأخطار في هدأة الدجى
وتطفىء في دوامة الشك أنجمي

وكدت وراء الصمت القي بمزهري
وأسلمت إمــري للقضــاء المحتم

ولكن صَــوت الزاحفـين اعـادني
الى صهوات المجد في ثوب محرم

وحررني من لفحة الشك والاسى
ووهم لـــه قيــد خفي بمعصم

وهل كان عود الفاو الا علامة
تدل على وجه الضحى المتبسم ؟

لا نعرف ما نقول

عبر سبيل
وموسم البكاء
حل بي...
ملذا عن الشعراء
والشعر المبجل القوي
بيني وبين اللقاء
خطى
فبادرت بطرح الاسئلة
لما لا ياتي المساء
بالشعر والاخيلة
لما لا ياتي المطر
باحلام سننثه
صغيرتي .. من قال
ان الليالي تتسكع
في اعين الشعراء
سحقا لما يقال
صغيرتي .. من قال
ان الشعر
يموت في موسم البكاء
ويبتاع فرحا وجمال

صغيرتي ..
هذه خطواتي الاولى
والصخب يصطحب الريح
وهدة
استحالة الحروف
الى شعر فصيح
صغيرتي ...
سيبتكر لنا الشعر ..
خطوة بين الحقول
ويمضي بنا حتى
الغمغمة ....
ويلغي عن وجوهنا الذهول
فلتحتفل صغيرتي ..
فالوجوه
يسكنها القلق
ومن الفصول ...
ما يسقط الورق
فلا نعرف ما نقول !!

عبدالعزيز بادومان

غشقه

ان القلب دائماً ينتظر الكلمة الطيبة الحنونه .. فهو لا يعيش الا بالمحبة والتسامح .

☆☆☆

لحظــه

اسوا شيء ان ترفع صوتك لحظة أن تقول رأيك .. أو وجهة نظرك .. فليس بالاصوات نصل الى عقول الناس !!

☆☆☆

سؤال ؟ !

لماذا نفترض دائماً باننا على حق وان سوانا هم المخطئون ؟!

☆☆☆

الاحـــــلام

ان الـذين يحلمـون .. لا ينـامون .. انهم يحملـون على اكتافهم همّاً كبيراً : كيف يجسدون احلامهم ؟!

☆☆☆

في الصميم

احياناً العتاب المتواصـل .. يدمر النفس .. ويقتل كل شيء جميل !

☆☆☆

الاثمـــــار

يجيء صوتك كاللحظه الناعمه الناعسه ينشر الفيء .. حتى ان تلمسه نسمة الهواء فيزهر ويثمر ..

☆☆☆

رسائل محبة

●● فهد الحميد
النبض مــوجــود في القصيده .. فقط الاسلوب يحتاج لبعض الوقت .
●● فوزيه حمزه البركاتي
هذا ليس بالشعر
●● عبدو علي اسكيف
محاوله طيبه
●● طارق محمد حسين
شكــراً لحسن ظنـك .. واستمر اكثر
●● منى باسودان
مرحبا بمشاركتك
●● يزوف واصل
بدايه طيبه

جاكم الاعصار ماشيء يعيقه
هذا الاخضر وخر عن طريقه

خرجت الجماهير في كافة مدن المملكة يوم امس الاول وعقب الانتصار الكبير الذى حققه النسور الخضر بتكرار انجازهم الرائع والفوز بكاس آسيا التاسعة للمرة الثانية على التوالى ..

خرجت الجماهير تحمل الفرحة على اكتافها .. وتنثر الورود .. والزهور .. والحلوى .. وتوزع الابتسامات لكل القادمين من مدينة الفرح .. تلك التى فتحها النسور الخضر على مصراعيها لتكون واحة خضراء ننعم بها .. ونجدد زعامتنا الكروية على المستوى العربي والاسيوى .

وكاميرا الندوة .. خرجت هي الاخرى تفرح وتزهو .. وتركض .. وجاءت لنا بهذه المشاعر الفياضة بالحب .. والفرح .

يا منتخبنا يا محقق الآمال .. حققت املنا برجالك الابطال

يارابة العز .. بالعز خفاقة

بيب .. بيب .. اخضر

تصوير/ على الحرازى ، على العنهمى ، عبدالله خضيرى

فوز النسور .. اضاء الليل بالفرح والحبور



ايش تقولوا .. الاخضر فلتز ..

والكل يقول .. هيه .. هيه .. العب يا الاخضر



قوة الله قوية .. والسعودى غالى عليه





منصورين .. والناصر الله

والله وجبنا الكاس .. ورفعنا الراس

الابتسامات ارتسمت على كل الشفاه في يوم النصر الكبير


تهاني الانجاز يتلقاها امير الشباب


الكأس الاسيوية سعودية للمرة الثانية ..

فى يـوم الاحـد السعيد .. عاد الكأس الى بيت العرب

كيف هدم النسور الامل الكورى ؟

● كتب ـ حمد الراشد :

ليس حلماً او خيالاً .. هذا الابداع السعودي الذي تلالات انواره في سماء الدوحة مساء امس الاول الاحد .. الاحد السعيد .. بل هو واقع كتب حروفه على وجه المباراة واشواطها الاربعة المثيرة .. وهو حقيقة ساطعة كشمس النهـار فالانتصار السعودي الباهر على الفريق الكوري لم يكن ضربة حظ رغم ما يكسو ركلات الجزاء الترجيحية من حظ ولم يكن صدفة عابرة .. بل كان عن جدارة واقتدار وتفوق فني وتقني لم يسبق له مثيل .. ولسنا نبالغ اذا قلنا ان منتخبنا الوطني قدم امام الكوريين في الشوط الثاني الاصلي فقط اجمل واقوى كرة تشهدها أسيا في السنوات الاخيرة فقد بلغ مستوى الاداء ارقى درجة يمكن ان يصل اليها فريق عربي او اسيوي في السنوات القادمة .. كرة حديثة .. طعمها سعودي .. نكهتها سعودية لكن طابعها اوروبي ـ برازيلي ـ حديث .. وكما قال كارلوس البرتو كرة «برازيلية سعودية» ذات نكهة خاصة .

الانبهار

لقد سحر منتخبنا الباب جماهيره .. وجماهير الكرة في آسيا من اقصاها الى اقصاها بالعرض الكروي الرفيع الذي قدمه في ملحمة الاحد السعيد .. ولولا اننا نعرف ابطالنا معرفة تامة لذهب بنا الظن على اننا نشاهد منتخب البرازيل او الارجنتين .. كرة حديثة راقية .. لم تشهدها البطولة الاسيوية التاسعة منذ بدايتها .. كرة سعودية جميلة .. فاعلة .. منتجه .. شطبت من اذهان الملايين كرة الكوريين السريعة الحاده .. وعـرض سعودي مذهل مسح من الاذهان كل ابداعات الكوريين في البطولة وجعلهم تلاميذ صغار في مدرسته التي فتحت ابوابها على مصراعيها في الادوار النهائية وفي المراحل الحاسمة من البطولة .

فحصد منتخبنا كل شيء وفي الوقت المناسب .. خطف الفوز بجدارة .. وحلق في سماء الابداع .. وكسر ذراع المستحيل وعاد الى بيت العرب .. بالكأس الاسيوية ومعه تصريح رسمي موقع من كل منسوبي القارة بتحديد اقامته فيها لاربع سنوات قـادمـة .. واستـأثـر بـالاضــواء .. والاعجاب .. والحب والتقدير .. وتعاطف الملايين معه .. فقد كان الاجدر بالفوز بالكأس الاسيوية من الفريق الكوري .. ومن اي فريق آخر .

وهذه الجدارة اثبتها النسور الخضر عمـلاً وفعلاً وابـداعاً امـام اقـوى منافسيهم .. عندما سحبوا البساط من تحت اقدامهم في شوط المباراة الثاني .. واحالوا الملعب الى ساحة معركة .. الى نار وبارود .. الى جحيم .. اشعل المرمى الكوري وزرع الرعب في قلوب الشياطين الحمر في اقوى عملية اجتياح سعودية .. ولولا سوء الطالع وفدائية الحارس الكوري لحسم ابطالنا هذه الموقعة لصالحهم وبنتيجة كبيرة .. دون الحاجة الى تمديد الحصة الى اشواط اضافية .

الاشتعال

فقـد اشتـعـل الملـعـب الاخضر بابداعاتهم .. اشتعلت بالكرة الهجومية الموغله في الفن والابداع .. والخطورة .. وحول الشياطين الحمر الى ارانب .. عندما


مدرب الابطال فوق الاعناق

الابطال رسموا الانبهار فى الاحداق وزرعوا الهتاف فى الصدور

بدأت الماكينة السعودية العمل باقصى طاقتها وقد كان تحول فريقنا من اللعب الحذر في الشوط الاول الى الهجوم الكاسح «كاعصار مدمر او زلزال عنيف في الشوط الثاني» المفاجأة الصاعقة التي فجرها كارلوس البرتو في وجه المدرب الكوري .. واصابته في مقتل .. ولم يكن المدرب الكوري وحده ضحية هذا التحول الرهيب في مجريات اللعب واسلوب المنتخب السعودي .. فقد سقط معه لاعبو كوريا الذين رفعوا الرايات البيضاء واعلنوا الاستسلام التام في الجزء الاخير من حصة الابداع السعوديـة .. وفي الشوطـين الاضافيين .. كان الاستسلام الكوري كاملاً وكان اليأس الكوري يملأ المكان .. وكان الاحساس بالهزيمة المؤكدة يلمع في عيونهم .. ولست ابالغ اذا قلت ان الكوريين سلموا بالهزيمة في الشوط الثاني من المباراة .

فقد انتزع .. تفوق منتخبنا الساحق في هذا الشوط من اعماقهم ارادة الفوز .. والشعور بامكانية تحقيق النصر .. فقد شعروا امام الاكتساح السعودي ان الارض تتحرك تحت اقدامهم .. وانهم عاجزون عن المقاومة والصمود كملاكم جريح ادماه خصمه بسيل من اللكمات المدمرة التي لا ترحم وعندما تيقن منتخبنا من «موت» الروح الكورية وقرأ في عيونهم عبارات الخوف والتسليم بالهزيمة .. شدد قبضته في الشوطين الاضافيين لاطلاق رصاصة الرحمة على الفريق الكوري .. ولكن سوء الطالع والحارس الكوري كانا بالمرصاد للدغات ماجد وجازع ولسعات الهريفي والثنيان .. وانتهت .. معركة لتبدأ اخرى .. على ارض الاعصاب والخوف والحظ .

مسلسل الاعصاب

وما كاد الحكم الفرنسي يطلق صافرته معلناً انتهاء الحصة الثانية من الوقت الاضافي بالتعادل السلبي حتى غرق الجميع في بحر الخوف والرهبه من حساسية الموقف .. ومن دخول لاعبي الفريقين «بلاتوه الحظ» لتصوير المشهد الاخير من مسلسل الاعصاب «المتكهربه» وهو اصدق تسمية لسباق ركلات الجزاء الترجيحية .. والذي استطاع ابطالنا الاشاوس الفوز به في النهاية .

والمعروف ان نجاح تنفيذ ركلات الجزاء الترجيحية يتوقف على عنصرين هامين .
ـ الاول : قوة اعصاب اللاعبين المنفذين .
ـ الثاني : توفيق حارس المرمى .

ونضيف اليهما اختيار المدرب الصائب للعناصر المنفذه وترتيب كل منهم في عملية التنفيذ من يكون صاحب الركله الاولى ومن يكون صاحب الثالثة والاخيرة .. ولان .. لاعبي كوريا .. كانوا يفتقرون .. الى قوة الاعصاب وحارس مرماهم للتوفيق .. فقد كان النجاح حليف ابطالنا الذين جمعوا كل العناصر اللازمة لنجاح التنفيذ .

ـ فالاعصاب .. كانت في ثلاجة .. رغم حساسية الموقف ورهبة اللحظة .. وهي انعكاس لرجولة ابطالنا وانهم اصحاب مواقف وعنواناً للثقة المطلقة التي كانت تملأ صدورهم عند توجههم لنقطة الجزاء للتنفيذ .

ـ والتوفيق حالف الدعيع في صد الركله الاخيرة والحاسمة للكوريين .. في حين اخفق الحارس الكوري في صد ركلة واحدة .

ـ الاختيار .. وفق كارلوس في اختيار اللاعبين الخمسة .. ووفق ايضاً في ترتيب عملية التنفيذ ولم يعط الركله الاولى لماجد .. للظروف التي صاحبتـه في البطولة .. كما جرت العادة وهذا ذكاء من كارلوس وآثر ان ينفذ الركلة الاولى صالح النعيمة كابتن النسور .. فقص شريط الاهداف ومهد طريق النصر .. ووضع ماجد .. ثالثاً في ترتيب عملية التنفيذ ان تكون اعصابه قد هدأت تماماً وثقته في تسديد الركلات عادت له بالكامل .. وجعل .. تنفيذ الركلة الاخيرة للموسيقار فهد الهريفي .. لماذا ؟

لانه كان المع نجوم المباراة من جهة .. ولانه كان من جهة ثانية في قمة مستواه ومعنوياته في احسن حالاتها ولم يخيب الموسيقار ظنه وظن الجماهير السعودية التي كانت تبتهل الى الله ان يجعل تسديدته نهاية مشوار التعب والعرق والكفاح ومسك الختام لملحمة الابداع السعودية وقد كان .. فمع عناق كرة الهريفي شبكة الكوريين اسدل الستار على المشهد الاخير من رواية الفن والابداع والابتكار والخيال السعودية .. واعلن على الملأ فوز النسور الخضر بكأس بطولة الامم الاسيوية التاسعة لكرة القدم عن جدارة واستحقاق .. وللمرة الثانية على التوالي محققاً بذلك انجازاً تاريخياً يضعه على قمة هرم الكرة الاسيوية ولمدة اربع سنوات قادمة .

التغيير الوان

التغيير نوعان .. تكتيكي واضطراري .. كارلوس البرتو اجرى تغييرين من النوع الاول «تكتيكي» .. وكان موفقاً للغاية .

استبدل محيسن الجمعان بسعد مبارك في الحصة الاخيرة من الشوط الثاني .. وكان الهدف من ذلك ـ السقوط ـ خلف ماجد عبدالله واللعب بجواره من الجهة اليسرى للاستفادة من الكرات العريضة التي ترسل لماجد من الجهة اليمنى والاستفادة من مراقبة متوسطي دفاع كوريا لماجد .. وقد سنحت لمحيسن اكثر من فرصة محققه للتسجيل في الدقائق التي لعبها من الشوط الثاني .. وكان عونا للهجوم لتفاهمه مع ماجد والهريفي وعودته المستمرة للوسط .. لاغلاق الطريق على ظهير كوريا الايمن ومنعه من المشاركة في العمليات الهجومية .

ـ التغيير الثاني «تكتيكي» ايضـاً .. واستبدل الثنيان بيوسف جازع .. وكان الهدف من ذلك تكثيف الضغط على المرمى الكوري من خارج منطقة الـ ١٨ ودون الحاجة لتشغيل الجهة اليمنى والاكتفاء بالتسديد القوي المحكم من خـارج المنطقة .. وقد اطلق جازع اكثر من قذيفة في الشوط الاضافي الثاني .. كادت ان تثمر عن اكثر من هدف لولا يقظة الحارس الكوري وحسن توقيته ومتابعته بالاضافة الى اشغال الظهير الكوري الايسر ولاعب الوسط رقم ٤ للحيلولة دون تقدمهما خلف الهجمات .. وقد نجح جازع في مهمته .. وهكذا كانت تغييرات كارلوس سليمه وذكيه وناجحة ١٠٠٪ في اختيار اللاعبـين البدلاء .. وفي توقيت عملية التغيير ايضاً .

تغيير تكتيكى

وكذلك كانت تغييرات المدرب الكوري من النوع التكتيكي .. زج بالجناح الايمن السريع «بيونغ يانغ رقم ١١» وبهداف البطولة «تي هولي رقم ٦» في الشوط الثاني في وقت «متقارب» .. وكنوع من المغامرة .. وفي محاولة لحسم النتيجة في الزمن الاصلي .. ولكن هذا التغيير لم يحدث تحولاً في المباراة لصالح الفريق الكوري كما كان المدرب للاسباب التالية :ـ

توقيت التغيير جاء في الشوط الذي كان فيه الفريق السعودي هو الامر الناهي .. هو السيد المطاع .. والمتزعم حركة اللعب والمتحكم في مصيره .. فغرق هذا التغيير في خضم السيطرة السعودية المطلقة .

فالجناح الايمن التفات بيويانغ طواه عبدالجواد تحت جناحه العملاق .. والغى فعاليته تماماً .. وتي هولي .. تناوب على اغتيال خطورته صالح النعيمة واحمد جميل .

اخطأ المدرب في استخدام حقه في التغيير دفعه واحدة .. وقد دفع ثمن هذا الخطأ غالياً في الشوطين الاضافيين عندما اصيب الظهير الايمن في يده .. ولم يتمكن من استبداله لاستنفاد حقه في التغيير .. فظل اللاعب المصاب «صورة» في الملعب .. «لايهش ولا ينش» .

وهذه الاخطاء التي ارتكبها المدرب الكوري في مجال .. التغيير .. تضيف نقاطاً جديدة لصالح مدرب منتخبنا كارلوس البرتو .. الاكثر ذكاء .

● حارس كوريا .. والف حسرة .. قابلتها الف فرحة سعودية .

على جدار المباراة

● قدم منتخبنا في شوط المباراة الثاني احلى واجمل وارقى كرة سعودية منذ دخول الكرة المملكة .

● مباراة منتخبنا وكوريا .. تنتمي للكرة الاسيوية جغرافياً وتنتمي للكرة الاوروبية فنياً .. فقد كانت قمة القمم .. في مستواها الفني .. في اثارتها وسخونتها .

● لسنا نبالغ اذا قلنا .. ان مباراة الاحد السعيد بين الفريقين العظيمين في آسيا .. النسور الخضر والشياطين الحمر كانت «الاصعب» نفسياً وعصبياً من بين مئات المباريات التي شاهدناها فقد بلغ الشد العصبي .

اعلى درجة يمكن ان يتخيلها انسان فقد كانت مباراة اعصاب منذ صافرة البداية وحتى ركلة الموسيقار الهريفي .

● نحمد الله ان نهايتها جاءت كما نحب ونتمنى .

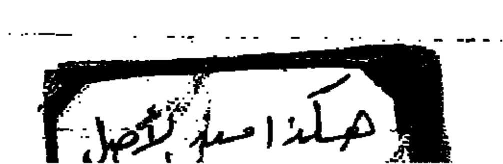
● مباراة الاحد السعيد شهدت ابداعاً منقطع النظير من اسودنا ابطالنا فرساننا ماجد .. دعيـع .. مصيبيح .. سعـد مبارك .. ثنيان .. جميل .. صالـح .. محيسن .. المطلق .. جازع .. عبدالله صالح .. عبدالجواد .. الهريفي .

● يحتاج الفريق الكوري الى عام كامل لدراسة ماحدث في هذه المباراة وكيف هدم المارد السعودي صورته وهياكله واركانه في غمضة عين .

● وسيحتاج الجمهور الكوري لفترة طويلة حتى يفيق من هول الصدمه .. وهو يبحث عن سؤال لا اجابة له .. اين اختفى الشياطين الحمر في يوم الاحد السعيد .. وماذا فعل بهم النسور الخضر .

● من اعماق .. اعماق قلوبنا .. نزف التهنئة المعطرة بأريج الورد لكل من ساهم في صنع هذا الانتصار وتحقيق هذا الانجاز من اكبر مسؤول وحتى اصغر مشجع .


كابتن المنتخب وفدائية في الدفاع عن المرمى





●● عمت الفرحة انحاء مملكتنا الحبيبة بانجاز النسور الخضر وعودتهم بكأس آسيا بعد ان اجتازوا التحدى الصعب في الدوحة .. الندوة خرجت تتلمس افراح ابناء مملكتنا الحبيبة وعادت بهذه الحصيلة من المشاعر والكلمات الرقيقة التى عبر اصحابها عن غبطتهم وفرحتهم بفوز النسور وجدارة الكرة السعودية وتاكيد زعامتها للقارة الاسيوية :

● امير الشباب على رأس مستقبلي ابطالنا البواسل

عبدالرحمن بن سعود : أرفع أحر التهاني للوالد خادم الحرمين الشريفين

خالد بن سعد : حقق النسور ما لم يحققه فريق من قبلهم

طلال بن منصور : نحن أهل لهذا اللقب الكبير

كنا معهم بنبض قلوبنا

هذا الانجاز الذى حققه المنتخب السعودى لكرة القدم بفوزه ـ وللمرة الثانية على التوالى ـ بكاس الامم الآسيوية جدير بان يعتز به كل عربي .. بل وكل مسلم وهو بلاشك لم يكن بالانجاز السهل .. وانما كانت وراء تحقيقه جهود مكثفة من قبل كافة المسئولين عن الرياضة في المملكة العربية السعودية وفى مقدمتهم امير الشباب صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ، وهى جهود ما كان لها ان تؤتى ثمارها ما لم يكن وراءها فتيان شداد آمنوا بربهم وقدروا عظم المسئولية الملقاة على عواتقهم وهم يخوضون غمار تلك المنافسة الحامية بكل الاصرار على ان تظل كاس البطولة في حوزتهم ..

والحمد لله الذى كلل كل هذه الجهود بهذا الانتصار الرائع .. وما كان سبحانه ليخذل الملايين من عباده الذين رفعوا وجوههم اليه .. وقالوا .. يارب ..

ولاشك ان قلوبنا جميعا كانت مع هؤلاء الشباب الذين قاتلوا بشرف على الساحة الخضراء ، وضربوا لروع مثال في التضحية وانكار الذات من اجل سمعة بلادهم ووطنهم العربي الكبير في المحافل الرياضية الدولية ..

لقد تابعنا مباريات البطولة .. وكانت مشاعرنا تتقاطر لهفة مع كل مشاعر نجومنا التى كنا نقدرها جيدا .. ولسان حالنا يقول : كان الله في عون هؤلاء الشباب الذين يدركون تماما ان اعين الملايين ترصد كل تحركاتهم في الملعب ، والكل ينتظر منهم اقصى درجات العطاء لتحقيق الامل الكبير حقيقة نحن كمجرد متفرجين كانت اعصابنا متوترة الى ابعد الحدود .. فما بال هؤلاء الذين يحملون على اكتافهم العب كله ..؟

لقد اجتاز الابطال العقبات واحدة تلو الاخرى ، الى ان كان اللقاء الفيصل مع المنتخب الكورى .. ولاشك اننا كنا نضع ايدينا على قلوبنا كلما اقترب لاعبو كوريا من مرمى الدعيع . وكانت انفاسنا تحتبس كلما كان هذا الاقتراب خطرا .. ولكن ما هي الا دقائق يعود بعدها النسور الخضر فيستنفرون كل حماسهم .. وتتماسك صفوفهم ويضغطون على الفريق الخصم بشراسة كان المفروض ان يحسم الموقف خلال شوط المباراة الاصلى الثانى من خلال اكثر من فرصة كان يجب ان تثمر اهدافاً محققة .. نذكر منها ثلاث فرص اكيدة ، هى كرة ماجد ، وكرة فهد الهريفي ، التي انقذها دفاع المنتخب الكورى بشق الانفس وهي على بعد سنتيمترات من خط المرمى .. واخيرا كرة احمد جميل التى لعبها براسه فمرت بجوار القائم ..

ولايختلف اثنان على أن كل لاعب من نسورنا الخضر ادى واجبه على الوجه الاكمل .. وبلا استثناء ، وكانوا جميعا نجوما في الملعب .. وبذل كل منهم اقصى ما لديه من عطاء في شجاعة نادرة ..

واذا كان لنا ان نشيد بجهد المدرب كارلوس البرتو .. فاننا في نفس الوقت نقول بان هذا الجهد لم يكن ليثمر الا من خلال عطاء الرجال وحماسهم وكفاءاتهم وتقديرهم لمسئولياتهم .

مبروك لنا جميعا هذا الانجاز الرائع .. وتهانينا القلبية لابطالنا الذين اسروا مشاعرنا ورسموا الفرحة على شفاهنا .. وهنيئا للكرة العربية بهذا الانتصار الذى يجب ان يكون حافزا لانطلاقها لتنافس على صعيد البطولات الدولية الكبرى ..

حسن البنا

يوم نصر كبير

● صاحب السمو الملكى الامير عبدالرحمن بن سعود رئيس نادى النصر :

لاشك بان إنطباعاتى كإنطباعات اي مواطن عن يوم نصر كبير للكرة الاسلامية والعربية والامة السعودية .. وليس هو بغريب على نجومنا تحقيق هذا النصر العظيم المؤزر .. وبهذه المناسبة ارفع احر التهانى للقائد .. الوالد خادم الحرمين الشريفين والى سمو سيدى ولي العهد والى سمو النائب الثانى .. والى كل الجماهير الرياضية .. وكل القائمين على النهضة الرياضية .. وعلى راسهم اخي صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد .. والشكر كل الشكر للجهاز الادارى للمنتخب متمثلاً في الاخ على داود .. وللجهاز الفنى والى نجومنا اسياد الكرة في آسيا .. والى مزيد من الانتصارات ان شاء الله في المحافل الدولية المختلفة ومبروك للجميع هذا النصر التاريخى .

مبروك للجميع

●● سمو الامير طلال بن منصور :

إنطباعى لايختلف عن انطباعات اى مواطن سعودى .. فرح .. بهذا النصر الكبير الذى اهلنا لانتزاع الكاس للمرة الثانية بمجهودات كل من يعمل في هذا المجال على راسهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وامير الشباب سمو الامير فيصل بن فهد ولا يفوتنى ان اشيد بالعامل الفنى لهذه البطولة وهو الجمهور الذى ساند ابطالنا منذ إنطلاقة هذه الدورة .. وخصوصاً في هذه المباراة النهائية ..

والاحتفاظ بالكاس لمدة اربع سنوات قادمة ليس بالامر السهل .. وان شاء الله مزيداً من الانتصارات على المستوى الخليجى والعالمى .

ومبروك للجميع الف مبروك .

رفعوا رؤوسنا عالية

●● سمو الامير خالد بن سعد رئيس نادى الشباب :

الحقيقة اننى لاجد الكلمات التى تفى بالحدث حقه وفي البداية اهنيء خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدى ولى العهد وسمو سيدي النائب الثانى واهنيء امير الشباب صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد واهنيء كل الجماهير السعودية... واقول للابطال .. الف الف مبروك .. لانهم فعلاً رفعوا رؤوسنا عالية واستطاعوا ان يحققوا مالم يحققه غيرهم من الاحتفاظ بالكاس مرتين متتاليتين ..

احب ايضاً ان اهنيء الجهاز الفنى والتدريبى للمنتخب ومهما قلت .. فلن استطيع التعبير عما بداخلى .. واتمنى ان شاء الله ان تستمر الكرة السعودية في الطليعة دائماً وابداً خليجياً وعربياً واسيوياً .. وعالمياً ان شاء الله .

اثبتنا جدارتنا

●● سمو الامير عبدالله بن سعد رئيس نادى الهلال

لاشك بان انتصار ابطال اسيا للمرة الثانية على التوالى لهو إثبات للجميع بان الكرة السعودية هى التى تمتطى صهوة التفوق على المستوى القارى .. فلقد اثبت الابطال بانهم اهلاً لهذه البطولة القارية وهم اسياد الكرة الآسيوية ولا يمكن باي حال من الاحوال ان يصف الانسان شعوره في هذه اللحظات الغامرة بالفرح والسرور فهو اكبر من ان يعبر عنه بالكلمات .. وعموماً مبروك للمنتخب السعودى ادارة ولاعبين ومبروك للجماهير الرياضية مبروك للوطن الغالى هذا الانتصار الجديد .

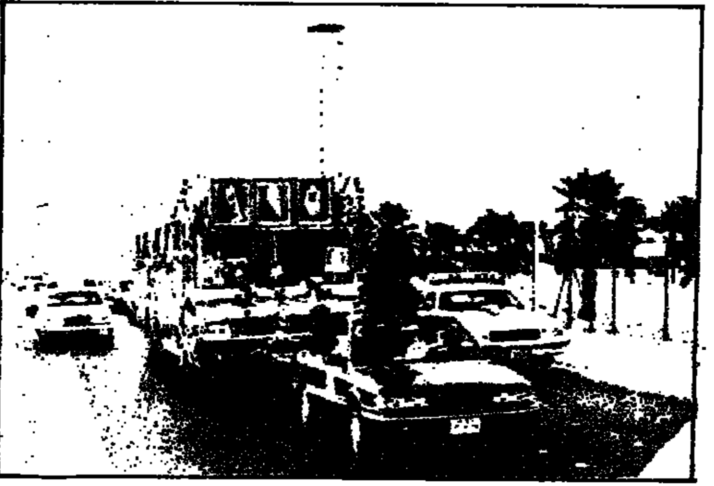
نحن اهلا لهذا الفوز

●● سمو الامير تركي بن سلطان :

في البداية .. نشكر الله سبحانه وتعالى على هذا الانجاز الكروى الرائع وهو بلاشك لم يات وليد الصدفة .. لكنه اتى نتيجة طبيعية لما رسم له .. من الرعاية المستمرة من خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدى ولي العهد .. وسمو سيدي النائب الثانى والجهود المتواصلة التى يبذلها صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد .. وجهود الجهاز الادارى والفنى وجهود ابطالنا .. هذه العوامل مجتمعة ادت الى وصول منتخبنا الى المباراة النهائية .. وطبيعى كانت مباراة صعبة امام المنتخب الكورى .. الذى كان نداً قوياً .. ولكن الحمد لله استطاعوا ان ينتصروا .. ويحافظوا على اللقب الذي هم فعلا اهل له .. ومبروك للجميع هذا الفوز الغالى ..


● علي داود يتقدم الابطال حاملا الكاس


● علي داود يرفع الكاس بعد العودة للوطن


● موكب الابطال محاطا بالجماهير

تركي بن سلطان : لم يأت الانجاز بالصدفة .. بل خطط له باحكام

حسين اللنجاوى : اسكتنا كل من حاول التشكيك فى قدراتنا

ارفع تهنئتي لجميع المسئولين

●● الاستاذ حسين اللنجاوى عضو شرف نادى الاتحاد :

الواقع بان هذا الانتصار والفرحة به لايمكن ان توصف فقد اثبت ابطالنا للمرة الثانية الاحقية في حمل الكاس الاسيوية للمرة الثانية وعن جدارة .. بالرغم من ان هناك الكثير كان له اراء اخرى حول مدى إمكانياتنا في الحصول عليه للمرة الثانية .. وفعلاً استطعنا ان نثبت جدارتنا وامام اقوى الفرق المنافسة .

ولا يسعنى هنا سوى ان ارفع احر التهانى لمقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين والنائب الثانى وراعى النهضة الرياضية سمو الأمير فيصل بن فهد وجميع الاخوان في اتحاد كرة القدم والى كل الجماهير الوفية .. ونتمنى ان شاء الله ان تكون الانتصارات على المستوى العالمي .. والف الف مبروك .

اعداد :
عبدالله معدى

النسور اثلجوا الصدور

●● د. عبدالعزيز مرحان عضو مجلس ادارة نادى الوحدة :

لا استطيع ان اعبر عن شعورى بهذا الفوز الكبير .. الغالى الذى حققه ابطال آسيا للمرة الثانية .. فالكلمات تقف حاجزاً دون ذلك .. وكانت مباراة القمة في هذه البطولة وعموماً كرياضيين نهدى هذا الفوز الى مقام خادم الحرمين الشريفين والى ولي عهده الامين سمو الامير عبدالله والى سمو امير الشباب راعي النهضة الرياضية ..

فقد حقق ابطالنا ما عجز عنه الآخرين .. واثلج صدور الجماهير العربية من المحيط الى الخليج ..

فالف مبروك للجماهير السعودية .. وعلى طريق الرياضة مزيداً من الانتصارات في المحافل الدولية .

دعم خادم الحرمين .. وراء الفوز السعودى

مكة المكرمة ـ عدنان بيطار

بمناسبة الفوز الذى حققه المنتخب السعودى في الدوحة امس الاول وتزعم على اثره بطولة الكرة الاسيوية فقد تحدث للندوة الاستاذ يحيى امين كردى امين العاصمة المقدسة المكلف فقال :

في الواقع أثبت ابنائنا اللاعبين امس بالدوحة جدارتهم بالبطولة واعادوا الكاس الى المملكة مرة ثانية وهذا الفوز لم يأت هكذا بل جاء نتيجة الدعم الكبير الذى اولاه خادم الحرمين الشريفين للرياضة وللمنتخب السعودى ونتيجة المتابعة والاشراف الشخصى من قبل صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز كان له الدور الكبير في تحقيق هذه البطولة ايضاً الوقفة الجماهيرية التى ساندها صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز كان لها دور كبير في لقاءات المنتخب فباسم أبناء مكة نرفع اسمى آيات التهانى لمقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وهكذا هى الكرة السعودية في محافلها الدولية .

منتخبنا أكد من جديد زعامته لآسيا

كما تحدث العقيد يحي سرور الزائدى مدير ادارة المرور بالعاصمة المقدسة فقال :

فوز المنتخب السعودى بالبطولة الاسيوية التاسعة لكرة القدم التى حققها في الدوحة يوم امس الاول اكد من جديد زعامة الكرة السعودية وجدارة لاعبينا بالبطولة واذا اردنا ان نقدم التهانى بهذا الفوز الكبير فان خادم الحرمين الشريفين الذى كان متابعاً لبعثة منتخبنا هناك ودعمه المتواصل لمنتخبنا كان له الدور الكبير في هذا الفوز ولقد اكد شبابنا يوم امس تعاونهم معنا في تحقيق الانضباط اثناء تعبير المواطنين عن فرحتهم فهنيئاً لمنتخبنا بهذا الفوز الكبير ونتطلع لشبابنا في تحقيق بطولة تصفيات كاس العالم القادمة لنراهم ان شاء الله في ايطاليا ١٩٩٠ .

مبروك .. للجميع

كما عبر الاستاذ حامد حمود الونتانى مدير مبرقات مكة المكرمة فقال :

لقد التفت الجماهير الرياضية مع منتخبنا في الدوحة وجاءت الملحمة الخليجية في التفاف أبناء الخليج في مؤازرة منتخبنا هذا الالتفاف زاد من حماس لاعبينا فجاءت تحركاتهم مع الآمال المعقودة عليهم وكانت هناك العديد من الفرص ولكنها لم تستثمر ورغم سرعة لاعبي كوريا إلا أن لاعبينا تفوقوا عليهم واستحقوا سيادة الكرة الآسيوية للمرة الثانية لاربع سنوات قادمة فالف مبروك للجميع .

● امير الشباب يبتسم والكاس الاسيوي عاليا

● امير الشباب يهنيء الابطال


● بالاعناق يستقبل الابطال

كما تحدث ايضا للندوة الاستاذ صالح أحمد دردوم الموظف في الخطوط السعودية قائلاً :

قد لا اكون مبالغا اذا قلت ان الاسرة السعودية بكاملها كانت امام الشاشة الفضية تتابع لاعبى منتخبنا وهم يركضون وراء الفوز بكل جدارة وثبات واستطاع لاعبو دفاع منتخبنا ان يحدوا من خطورة أجنحة الكوريين واستطاعوا إقفال منطقة الدفاع وقد ضاعت علينا العديد من الفرص لسوء الحظ لم تستثمر ورغم ذلك جاءت ركلات الترجيح التى حققت آمال جماهيرنا وجاءت البطولة كما كنا نتوقعها .

التهنئة لنا جميعا

كما عبر الاستاذ عدنان مصطفى زيادى الموظف في وزارة الخارجية فرع جدة عن فرحته بهذا الفوز الكبير قائلاً :

التهنئة نقولها لمن كان يقف وراء دعم مسيرة المنتخب ونقولها لمن اشرف على المنتخب واللاعبين ولمواطني بلادنا الحبيبة فقد كان تعبيراً صادقاً في الدوحة عندما بادر لاعبو المنتخب اميهم فيصل بن فهد بفوز منتخبنا بالبطولة الاسيوية فعلى الرغم من ضياع ضربة عبدالجواد فان الامل كان كبيراً في بقية زملائه الذين نجحوا في تسديدها فتحقق الفوز .

كان أملا .. فاصبح حقيقة

كما تحدث للندوة الاستاذ طارق العميدى الموظف بمكتب سمو وزير الداخلية بمناسبة فوز منتخبنا السعودى بالبطولة الاسيوية فقال :

حينما ذهب كأس آسيا الى الدوحة كان هناك امل يراودني بان هذا الكاس سيعود مرة اخرى للرياض وبعد لقاء المنتخب السعودى والمنتخب الانجليزى ازداد الامل وبعد فوزنا على ايران تاكد الامل وبعد تسديد الهريفي ضربة الجزاء تحقق الامل فتحقيق البطولة وتحقيق الآمال ليست بغريبة على لاعبينا الذين اثبتوا جدارتهم امام المنتخب الكورى القوى وحافظوا على لقبهم الاسيوى وهذا انجاز لم يسبقنا احد اليه .

مع الهريفى .. سالت دموعنا

وتواصل الندوة استطلاعها لمشاعر المواطنين بالفوز حيث تحدث المهندس سامي خالد ديرى من وزارة الاشغال العامة والاسكان بجدة فقال :

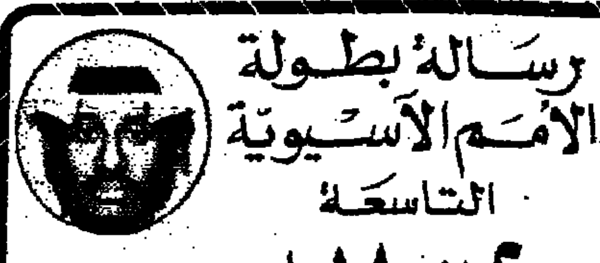
حقيقة بعد تسجيل الهريفى ضربة الجزاء الاخيرة بنجاح انطلقت صيحات المواطنين امام اجهزة التلفاز معبرة عن فرحتها بالبطولة ولن ابالغ اذا قلت ان امهاتنا ايضاً قد سالت منهن دموع الفرح فهنيئاً لامير الشباب بالبطولة ونتمنى ان نحقق بطولة كاس العالم للشباب لتكون تتويج للانتصار الاسيوى .. فهل يفعلها الشباب ؟؟

منتخبنا البطل .. بجدارة

مكة المكرمة ـ عدنان بيطار

تحدث للندوة الشيخ عادل عبدالله كعكي شيخ طائفة قراء مكة المكرمة والوحداوى المعروف بمناسبة فوز منتخبنا الوطنى بالبطولة الاسيوية للمرة الثانية فقال :

في الواقع ان النتائج الاخيرة التى حققها المنتخب السعودى بالدوحة خاصة بعد لقائه مع ايران اعطت جرعة كبيرة للاعبين والجماهير حيث اثبت لاعبونا جدارتهم واستحقاقهم البطولة التى تعتبر تتويج للجهود المباركة القوية التى بذلها صاحب السمو الملكى امير الشباب فيصل بن فهد فهنيئاً للرياضة السعودية بالبطولة الاسيوية ونتطلع بأمل ان شاء الله لاحتضان الرياض بطولة كاس العالم للشباب .



النسور ينشرون مشاعر الفرحة بالكأس

الهريفي: نعد جماهيرنا بمواصلة الانتصارات

النعيمة: كل الشكر لمن وقف وراءنا لتحقيق هذا الانجاز

عقب الانتصار الكبير الذي حققه نسورنا البواسل في مباراتهم النهائية امام كوريا .. كان لابد للمشاعر الفياضة والجياشة التي حملها اللاعبون في صدورهم ان تخرج لتقابل القلوب التي وقفت معهم وساندتهم بكل قوة وفعالية .. ووسط الافراح السعودية التي احاطت لاعبي منتخبنا الوطني عقب انتهاء المباراة كانت لنا هذه اللقاءات السريعة مع ابطال الانتصار والتفوق النسور الخضر ..


● صالح النعيمة

نحمد الله

■ في البداية كان لنا هذا اللقاء مع قائد منتخبنا الوطني صالح النعيمة .. فقال :

احمد الله سبحانه وتعالى ان وفقنا في هذه المباراة واستطعنا بكل استحقاق ان نعيد الكأس الى مكانه الطبيعي ونهدي هذا الكأس لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لمجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والى صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب الذي كان وراء تحقيقنا لهذا الانجاز الكبير .. فشكراً لمن وقف وراءنا .. وشكراً .. شكراً لجماهيرنا الوفية .

الفرحة .. كبيرة

■ كما التقينا بالكابتن احمد جميل .. الذي قال . احمد الله ان وفقنا في هذه المباراة .. وحصلنا على الكأس وهذه فرحة كبيرة بالنسبة لي حيث انني أحققها مع المنتخب لاول مرة .. واتمنى ان تتوالى الانتصارات وتتحقق الافراح .

وفينا .. بالوعد

■ والتقينا بمحمد عبدالجواد .. الذي قدم الشكر لله تعالى ثم قدم الفوز هدية لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده والاسرة المالكة السعودية .. وكذلك للجماهير السعودية التي كانت خلف هذا الانجاز الرائع وقال : هانحن وفينا بوعدنا لكم وحققنا الكأس وهذا لم يتم الا بتعاون الجميع وبروح البذل والعطاء التي قدمها جميع زملائي اللاعبين .. وان شاء الله سنستمر في تقديم عروض رفيعة المستوى في القادم من البطولات .. والله الموفق .

لا استطيع الوصف

ثم كان لنا هذا اللقاء مع النجم المبدع في هذه المباراة عبدالله صالح الذي فيها كان نجماً رائعاً شل حركة المهاجم الكوري رقم ١٦ والغى فعاليته .. فقال : والدموع تملأ عينيه .. شكراً لله ان وفقنا وحققنا هذا الانتصار .. ولاشك اننا اثبتنا بكل فخر اننا قادرون على اجتياز كل العقبات مهما كانت صعوبتها .. ولاشك ان فرحتي لا استطيع ان اصفها لك حيث ان الفوز والنجاح ثمرتان جميلتان تحتلان في حياتي اجمل وأعز الذكريات .. واشكر الجماهير الرياضية على وقوفها معنا ..

اجمل لحظات حياتي

■ ثم انطلقنا للحديث مع نجوم خط الوسط السعودي وكانت البداية مع صالح المطلق الذي كان يمتاز بالهدوء والحرص في تنفيذ التمريرات الجميلة لزملائه .. فقال :

لا استطيع ان اصف لكم مشاعري مهما قلت فلن افي هذه المناسبة حقها .. حيث انها تعتبر من اجمل المناسبات واعزها على نفسي حيث انني احققها للمرة الاولى مع المنتخب وان شاء الله تتوالى الانتصارات وتتكرر واتمنى ان لا انسى في خضم مشاعري الفياضة ان اقدم هذا الفوز لجماهيرنا الوفية التي كانت نجمة في هذه الدورة واستطاعت ان تعطي روحنا الشيء الكثير .

وفقنا الله

■ والتقينا بفهد الهريفي صاحب الضربة القاضية والقاصمة التي انهت آمال الكوريين .. فقال :

بمزيد من التوفيق والنجاح استطعنا ان نحقق اغلى الانتصارات فشكراً لله على ان ختمنا هذه البطولة بهذا الانجاز .. وانا اقدم هذا الشكر للجماهير السعودية على ماقدمته لنا من جهود ودعم وتأييد .. فشكراً لهم وكذلك نعد جماهيرنا ان نستمر في هذا العطاء ونقدم المزيد من البطولات .. ولاشك ان فرحتي اليوم كبيرة بالكأس .

كنت اتمنى التسجيل في كوريا

■ ثم كان لقاؤنا التالي مع يوسف جازع .. لا ادري كيف ابين لك مشاعري فمجرد نزولي للملعب وانا اتمنى ان اسجل لكي نحقق هذا الكأس .. واشكر الله على نعمه التي لاتعد ولاتحصى .

المرة الثانية بنجاح

■ وكان اللقاء مع محيسن الجمعان .. فقال للمرة الثانية نحقق هذا الكأس وتثبت ان الكرة السعودية مازالت متفوقة وهي لم تحقق الكأس الماضية اعتباطاً .. بل ان تحقيقنا لهذه الكأس هو تأكيد لجدارتنا ولمستوانا وزعامتنا للكرة الآسيوية .. شيء رائع .. رائع .. واحمد الله ان جعلنا نحقق هذا الكأس .. ونقدمه هدية لجماهيرنا ولكل من وقف بجوارنا ..

تحقق الامل

■ ثم التقينا مع سعد مبارك .. فرحتي قد لا استطيع ان اوضحها لك فانا تعتبر هذه المشاركة الاولى لي مع المنتخب في مثل هذه النهائيات والحمد لله تحقق الامل والانجاز واهدي هذا الكأس للجماهير وللمسؤولين الذين كانوا وراءنا وساندونا ..

للمرة الاولى في حياتي يعتبر انجازاً كبيراً اشكر الله ان وفقنا .

ثمرة جهود الدولة

■ ثم تحدث لنا ماجد عبدالله فقال :

في البداية شعوري لايوصف بهذه المناسبة ورغم الضغط النفسي الكبير الذي كان علينا من اجل تجاوز هذه المباراة .. الا اننا لعبنا بحذر كبير وهاجمنا الكوريين واستطعنا ان نهدد مرماهم ولو لا سوء الحظ لكنا انهينا المباراة منذ بداية الشوط الثاني .. وعموماً احمد الله واشكره على هذا الانجاز .. الذي اعتبره ثمرة لجهود حكومتنا الرشيدة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين ..

شكراً للجمهور السعودي

■ ثم قال يوسف الثنيان :

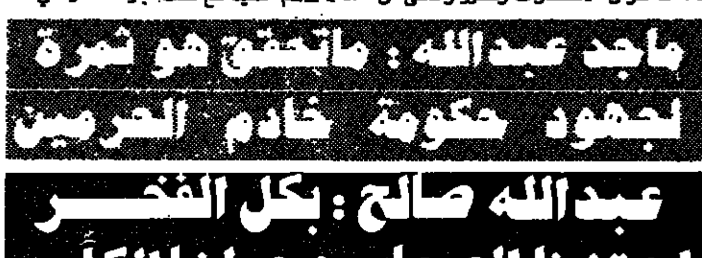
شعوري رائع ولا استطيع ان اعبر لك عما في داخلي .. فتحقيق الكأس للمرة الاولى مع المنتخب له مذاق حلو .. واتمنى تكراره وشكراً للجمهور السعودي .

● علي داود

الداود للمرة الثانية يحقق الكأس

علي داود مدير عام منتخباتنا الوطنية .. حمل الكأس الاسيوية التاسعة للمرة الثانية .. حيث استطاع ان يحمله في المرة السابقة في سنغافورة .. عندما كان معلقا على آخر مباريات المنتخب وهاهو اليوم يحمله وهو مسؤول عن هذا الفريق ..

تحية شكر وتقدير للجهود الكبيرة التي بذلها الداود من أجل تهيئة لاعبينا وجعلهم يجتازون هذه المرحلة الهامة من عمر كرتنا السعودية .



عبدالله صالح : بكل الفخر اجتزنا الصعاب وحملنا الكأس

الجمهور السعودي .. نجم الدورة

كما كان منتخبنا الوطني لكرة القدم نجما في هذه الدورة واستطاع لاعبونا ان يلووا كل الاعناق ويحطموا كل الحواجز والعقبات ويصلوا في النهاية لكي يحتضنوا الكاس الغالية التي سافرت معهم من الرياض وها هي تعود مرة اخرى الى مكانها الطبيعي .. مؤكدة انها لا ترتاح الا في هذا الموقع الذي تهنا فيه بكل سبل الراحة ..

اقول كما كان نجومنا بارزين بشكل ملفت للنظر كانت جماهيرنا الوفية ايضا بارزة ساندة المنتخب بكل قوة وشجعت لاعبيه بكل حماس وأعطتهم من الحب الشيء الكثير .. فبادلوهم اللاعبين حبا بحب .. وحماسا بحماس .. وتفانيا داخل الملعب .. وبكل حق كانت الجماهير السعودية هي نجمة الدورة وتستطيع ان تنال كأس الجمهور المثالي الرائع .. خمسة عشر الف مشجع كانوا وراء المنتخب امس الاول واستطاعو أن يؤازروهم بكل قوة وحماس فلم يبخل لاعبونا عليهم وقدموا لهم في نهاية المطاف كأسا غالية كي يكون خير ختام لاقوى تصفيات كروية اسيوية ..

فمبروك تألق جماهيرنا الحبيبة .. والى الامام وراء الانتصارات السعودية القادمة بمشيئة الله .

هذا انجاز لكل العرب

اكد السيد عبدالله العطية رئيس اللجنة المالية لبطولة كأس امم اسيا التاسعة لكرة القدم ان فوز المنتخب السعودي بكأس البطولة لايعد انجازا له بقدر ما هو تشريف لجميع العرب بصفة عامة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصفة خاصة .

اللسعة القاتلة

حين تقدم فهد الهريفي موسيقار الوسط السعودي لتسديد الضربة الاخيرة من ركلات الترجيح كانت كل القلوب والافئدة والعيون تترقب تنفيذ هذه الضربة الاخيرة التي ستحمل المنتخب مرة أخرى لساحة التتويج فمنذ ان تقدم الموسيقار الهريفي وابصار اكثر من ثمانية ملايين نسمه تتابعه وتدعو له .. وحينما اسكنها الشباك .. علت الفرحة وانهمرت الدموع من العيون تعبيرا بهذا الانجاز وارتفعت الايدي للباري عز وجل تشكره على هذا الانجاز الرائع .

البكر .. يتألق كالعادة

● محمد البكر

بجانب تألق منتخبنا الوطني واستطاعته بكل اقتدار تحقيق البطولة التاسعة لكأس امم اسيا استطاع محمد البكر المعلق التلفزيوني المعروف الذي صاحب التعليق على مباراة المنتخب الاخيرة امام كوريا فقد كان رائعا بكل ما تحمله هذه الكلمة .. واستطاع ان يتفاعل مع مجريات المباراة ..

فمبروك للبكر هذا النجاح .. والى الامام مع نجاحات مستقبليه .

في موكب الفرحة والانبهار :

أمير الشباب استقبل أبطال آسيا

الرياض ـ واس : عاد منتخب المملكة الاول لكرة القدم الى ارض الوطن بعد ظهر امس قادما من الدوحة بعد ان حصل على الكاس وحقق بطولة امم اسيا التاسعة للمرة الثانية على التوالي .

وقد كان في استقبال منتخب المملكة بمطار الملك خالد الدولي صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم . ووكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لشئون الشباب الدكتور صالح بن ناصر ورؤساء الاندية وعدد من المسئولين برعاية الشباب .

كما كان في استقبال المنتخب جمهور غفير اصطف على طرقات المطار محيين ومعبرين عن فرحتهم بحصول منتخب المملكة على البطولة الآسيوية التاسعة .

وقد توجه منتخب المملكة الاول لكرة القدم بعد ذلك الى استاد الملك فهد الدولي حيث اقيم حفل استقبال للمنتخب بمناسبة وصوله الى ارض الوطن وحصوله على البطولة .

[٨] سنوات زعامة سعودية

يفوز منتخبنا الوطني بهذه الكاس الغالية .. يكون بذلك اول فريق في الخليج والدول العربية يحقق هذا الانجاز للمرة الثانية .. ومعنى ذلك ان هذه الكاس ستظل اربع سنوات قادمة أخرى واذا جمعنا السنوات السابقة الاربعة .. لاصبح بذلك [٨] سنوات زعامة سعودية بحق واقتدار .. وهذا يدل على مدى ما تتمتع به الكرة السعودية من دعم وتوفير لكل المتطلبات من أجل الاستمرار في مواكب النصر العملاقة .

اليوم في ممتاز القدم

الاتفاق يتطلع للصدارة امام القادسية

يستأنف قطار الدوري الممتاز لكرة القدم مشواره اليوم بعد توقف طويل . جاءت نتيجته النهائية تحمل معها اكبر واغلى انتصار للكرة السعودية . فقد كان التوقف المؤقت لقطار الدوري الممتاز نتيجة لمشاركة المنتخب الوطني والاستعداد لبطولة كاس الامم الاسيوية التاسعة .

والآن .. يعود الدوري من جديد .. بكل صخبه وضجيجه بكل اشارته ومفاجآته .. ويستأنف مشواره اليوم بلقاء واحد .. يجمع بين الاتفاق والقادسية في موقعة كروية هامة فالى جانب تنافسهما التقليدي فان النتيجة تشكل هماً كبيراً للفريقين

الامير سلمان يرعى اليوم حفل المركز الوطني لزراعة الكلي

الرياض ـ فاضل نور الدين

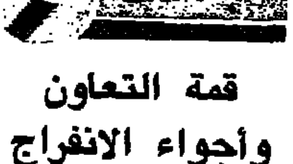
تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض يقام حفل عشاء اليوم الثلاثاء بصالة الحفلات الكبرى بفندق الانتركونتيننتال بالرياض بمناسبة نجاح زراعة مايزيد على مائة كلية من داخل المملكة تمت زراعتها بنجاح

ومما تجدر الاشارة اليه ان المركز الوطنى لزراعة الكلى تم تأسيسه عام ١٤٠٤هـ بمبادرة كريمة من سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز بعد ان اجريت كافة الدراسات من قبل المختصين السعوديين فصدر امره حفظه الله بالموافقة على انشاء المركز برقم ٧/١٥٦١١/م في ١٩/٥/١٤٠٤هـ ومنذ ذلك الحين والمركز يقدم خدماته في مجال زراعة الكلى والفشل الكلوى من خلال جمع المعلومات من مناطق المملكة وبرمجتها وتبويبها واجراء التنسيق مع مشافى المملكة ومراكز زراعة الكلية ومراكز غسلها .

وقد حقق المركز نتائج جيدة وحظى بمبادرات كريمة من مجتمعنا الاسلامى المتراحم حيث ان التبرع بالكلى صدرت فيه فتوى هيئة كبار العلماء واجازت نقل عضو او جزئه من انسان ميت الى انسان مسلم بالاضافة الى جواز تبرع الانسان الى انسان اخر في حاجة ماسة .

وقد تم زراعة مايزيد على مائة كلية من داخل المملكة ولايزال على قائمة الانتظار اعداد تزداد يوما بعد يوم وفي انتظار المبادرات الانسانية من ذوى المتوفين .. كما ان مراكز غسيل الكلى ترتادها اعداد اخرى لاتزال تحت الطاف الله ورحمته انتظارا للشفاء او زراعة كلية بديلة .

وصرح الدكتور صالح أسود مدير المركز «للندوة» بقوله : نحمد الله على ما تحقق ونحن لم نكن نتوقع ان يصل برنامج زراعة الاعضاء الى ما وصلنا اليه فعلاً . وهذا يعود الى توجيهات خادم الحرمين والدعم الفعلي من سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز وكذلك دعم وزارة الصحة ممثلة في وزير الصحة فيصل الحجيلان ووكيل الوزارة للشؤون التنفيذية الدكتور عبدالرحمن السويلم . ولقد وصلنا في فترة قصيرة من الزمن الى ترسيخ فكرة التبرع بالكلى لدى المواطنين السعوديين ولدى جميع الفئات حيث اصبح في الاونة الاخيرة معظم المتبرعين من المواطنين السعوديين وهذا رقم قياسي جداً اذا قورن بدول العالم الاخرى حيث ان مثل هذه البرامج تحتاج الى سنوات وسنوات . كما اضيف بأن التبرع بالكلى بعد الوفاة هو الاول من نوعه في منطقة العالم العربى والاسلامى .

قمة التعاون وأجواء الانفراج

بدا قادة دول مجلس التعاون الخليجي اعمال قمتهم التاسعة في المنامة وسط امال ومسؤوليات كبيرة ومتعاظمة .. والمسؤولية الكبرى هي مسؤولية اقرار دعائم السلام الشامل بالمنطقة . ودفع عملية التقارب والتعاون بين دولها خطوات اخرى الى الامام .

وقمة «التعاون» تنعقد هذه المرة في البحرين بعد انقشاع دخان الحرب وخمود نيرانها .. ولنؤكد ان منطق الحكمة والرؤية في معالجة الازمة عند احتدادها كان ابرز مايميز عمق راي قادة مجلس التعاون ونفاذ بصيرتهم .

لقد اثبتت السنوات الثماني من الحرب العراقية الايرانية ان الانصات الى المنطق والعقل والمصالح المشتركة والتعاون البناء هو السبيل الافضل لاسعاد الشعوب وبناء الدول .

وتنعقد القمة ايضاً وسط اجواء انفراج دولي واسع النطاق من خلال اتفاق الدولتين العظميين على إزالة مظاهر التوتر والنزاع الاقليمي والسعي الجاد نحو التقارب والتفاهم المشترك .

ولعل قادة التعاون كانوا سباقين ايضاً الى اتباع اسلوب الحوار والتفاهم المشترك . منذ تاسيس المجلس عام ١٩٨١ م فاعطوا المثل والنموذج للعلاقات الواقعية البناءة بين الدول والتكتلات العالمية .

غير انه مما لاشك فيه ان جو التقارب والانفراج الدولي سوف يساعد على تعزيز نهج قادة مجلس التعاون كنموذج يجب الاحتذاء به والعمل على تطبيقه وانفاذه .

ومن مظاهر الانفراج الاخرى في المنطقة ذلك التحول الايجابي في قضية الشرق الاوسط والنزاع العربي ـ الاسرائيلي سواء تمثل ذلك التحول في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني او في قرار الادارة الامريكية ببدء الحوار مع المنظمة . فكلاهما تحول في الاتجاه الصحيح والمطلوب لدفع عملية السلام من عثرتها وركودها الطويل .

كما يجب الا نغفل المحرك الاول لهذا التحول الشرق اوسطي كله . الا وهو الانتفاضة الفلسطينية التي فجرت كل هذه المتغيرات في المنطقة وانعكست ايجابياً على قضية العرب الاولى . وصعدت بها الى مرتبة الاهتمام العالمي الاول . بل وجددت الامل بامكانية تحريك عملية السلام نحو اعادة الحق الى اصحابه .

كذلك فان اهتمام قمة المنامة بالتعاون الاقتصادي بين اعضائها والعمل على تحقيق التكامل فيما بين دولها . انما يؤكد عمق النظرة الواقعية لمجلس «التعاون» الذي يذكر اسم التعاون بالجانب الاقتصادي فيه قبل كل شيء وهذه اولوية مطلوبة وحيوية الان . وكما قال الاستاذ عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون : «انه يجب علينا اجتياز مرحلة التكامل بعد ان اجتزنا تحديات الامن خلال المرحلة الماضية» .

وعموماً فان اجواء الانفراج التي تنعقد القمة الخليجية في اطارها تدعو الى التفاؤل بنجاحها في تحقيق الاهداف المرجوة منها وفي تدعيم اسس السلام والتعاون بالمنطقة .

احمد شاهين

صحفيان سوفيتيان يغطيان القمة

المنامة ـ محمد القدادى

لاول مرة يحضر الاعلام السوفيتى لتغطية اى قمة من قمم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حيث وصل الى البحرين مندوبان عن وكالة تاس السوفيتية ووكالة اخرى ..

واوضح الاستاذ طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني ان هذا يعتبر تأكيد على حرية الاعلام وان هذا يتم لاول مرة وهما اول سوفيتيان يدخلان البحرين .

فيلم عن حياة الشيخ محمد عبده

جدة ـ محمد بن احمد بخش

يستعد حاليا الفنان نور الشريف لتمثيل شخصية الامام الشيخ محمد عبده من خلال المسلسل الذى كتبه مصطفى بركات ويخرجه سعيد عبدالله ويتناول المسلسل قصة حياة الامام محمد عبده ودعوته الى التجديد والاصلاح .

وقد سبق لنور الشريف أن قام بادوار العديد من الشخصيات التاريخية ومنها : ابن خلدون والظاهر بيبرس .

مسابقة ثقافية بجامعة ام القرى

مكة المكرمة ـ تنظم جامعة ام القرى بمكة المكرمة مسابقة ثقافية لطلاب الجامعة لهذا العام تتضمن مجالات الشعر والقصة القصيرة والمقال الادبي والتاليف المسرحي .

وقد حددت اللجنة الثقافية بالجامعة شروطا للمشاركة في هذه المسابقة ومن اهمها ان تكون القصيدة في اطار الفكر الاسلامي وان لاتقل عن عشرين بيتا من الشعر . وان تعالج القصة مشكلة من مشكلات المجتمع الاسلامي المعاصر وان تتراوح ما بين اربع الى ثمان صفحات .

كما ان المقال الادبي يجب أن يصاغ صياغة ادبية ويعالج مشكلة اجتماعية ويتكون من اربع الى ثمان صفحات .

وبالنسبة للتاليف المسرحى اشترطت اللجنة ان يكون عن التاريخ الاسلامي والواقع المعاصر وقد حددت اللجنة اخر موعد لتقديم هذه الموضوعات نهاية شهر رجب القادم .

من جهة اخرى تنظم لجنة التوعية الاسلامية بعمادة شؤون الطلاب بجامعة ام القرى بمكة المكرمة مسابقات دينية في حفظ كامل القرآن الكريم وكذلك التفسير والسيرة النبوية والعقيدة والبحوث الاسلامية وقد حددت اللجنة اخر موعد للمشاركة في هذه المسابقة نهاية شهر رجب القادم .

● د . راشد الراجح

مجتمع الندوة

● غادر سعادة نائب مدير عام الدفاع المدنى اللواء ابراهيم احمد العوفى الرياض ليلة امس مطار الملك خالد الدولي الى الكويت لحضور الندوة الكويتية للدفاع المدنى والتى ستستمر يومين وتبحث فيها جميع الجوانب الخاصة بالدفاع المدنى بدول المنطقة .

● ينظم مركز الدعوة والارشاد بالرياض التابع للرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد اليوم ـ الثلاثاء محاضرة بعنوان «صور من نعيم الجنة وعذاب النار» يلقيها فضيلة الشيخ/ عبدالله بن حماد بن الرسى . وذلك بعد صلاة المغرب مباشرة في جامع حى اليمامة بطريق الحجاز .

● تمت ترقية الاستاذ سعد عبدالله الشهرانى رئيس قسم المحاسبة بادارة مصلحة المياه والصرف الصحى بمنطقة عسير الى المرتبة السابعة «بلاحث ميزانية» كما تمت ترقية المهندس يزيد يحي ال عائض مدير برنامج التشغيل والصيانة بالمصلحة الى المرتبة الثامنة . مبروك .

● صدر قرار سعادة مدير عام تعليم البنات بمكة المكرمة بتكليف الزميل/ مطلق وميزان العتيبى بعمل مدير شعبة الامتحانات وشؤون الطالبات خلال فترة تمتعه بلجازته السنوية .. بالاضافة الى عمله كمشرف على قسم النادية والرواتب تمنياتنا له بالتوفيق .

● رضا عبيد

● خالد دمنهورى .

● مطلق العتيبى

● يقيم الدكتور وديع كابلي حفلاً تكريمياً في منزله في نهاية الاسبوع تكريماً للدكتور رضا عبيد مدير جامعة الملك عبدالعزيز . وقد دعي لحضور الحفل عدد كبير من هيئة التدريس بالجامعة والاعيان والوجهاء .

● وصل الى جدة المهندس عمار صادق دحلان من الولايات المتحدة الامريكية لقضاء الاجازة بين الاهل والاصدقاء . المهندس دحلان يواصل دراسته للحصول على درجة الماجستير من جامعة ولاية ميامى الامريكية .

●● رزق الشاب خالد عقيل دمنهورى بمولود وقد اختار له جد المولود عقيل محمود دمنهورى اسم «احمد» جعله الله من المهتدين .

●● يرعى السفير الفرنسى جاك برنيز الحفل الذى يقيمه سارج فسيير رئيس الهيئة الاوروبية للتفوق والامتياز والكونت اونو دبوليتي نائب رئيس الهيئة بمناسبة تسليم جائزة رابطة الامتياز «الترايمف» للمصمم السعودى عدنان اكبر تقديرا لابتكاراته التى اسهمت في ابراز الفن السعودى الراقى امام العالم . وسيقام الحفل في فندق «حياة ريجنسى» بجدة مساء الاربعاء ٢١ ديسمبر الجارى .

●● تنظم كلية اعداد المعلمين بالعاصمة المقدسة في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم الثلاثاء محاضرة للدكتور فتحى مصطفى الزيات الاستاذ المشارك بجامعة ام القرى بمكة المكرمة بعنوان «التقويم التربوى الشامل» .

●● ينظم نادى مكة المكرمة الثقافى الادبى مساء اليوم الثلاثاء امسية شعرية يشترك فيها كل من الشعراء عبدالمحسن حليت ومعيض البخيتان وعبدالله باشراحيل .

وقد وجه رئيس النادى الدكتور راشد الراجح الدعوة الى رجال العلم والفكر والادب لحضور هذه الامسية .



● يحيى سرور الزايدي ●





●● بقدر ما قدمت المخترعات والمبتكرات العصرية من خدمات للبشرية .. الا ان اساءة استعمالها تقلب مهمتها لتصبح اداة هدم بدلاً من ان تكون عامل تقدم ورخاء ..

غير ان تلك المنتجات والادوات ليست الا عوامل «محايدة» واذا استعملت في غير اهدافها الخيرة الاصلية .. فان ذلك يعود انما الى الانسان نفسه .. والخلل راجع الى سوء استخدامه لهذا التقدم !

أهازيج الفرحة بالنصر تمتد حتى الفجر

● مكة المكرمة / ابها / علاء الدين محضر / منصور مذكور :

سهر جمهور منتخبنا الوطني حتى ساعات متاخرة من صباح امس الاثنين وهو يردد اهازيج واناشيد الفوز والنصر .

وقد اعد حفل من قبل الجمهور بمساعدة المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بابها باستاد مدينة الامير سلطان الرياضية وقد قام رجال المرور والشرطة بترتيب وتنظيم مسيرة الجماهير من كل من مدينتي ابها والخميس باتجاه الملعب الرئيسي بالمدينة الذي يبعد عن ابها حوالي ٣٠ كم .. ومثلها عن الخميس وذلك عبر الحزام الاخضر بابها .

وقد تجاوب الشباب مع التنظيم الذي اتخذته الجهات الامنية واستجابة لنداء صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الذي طالب بالالتزام بقواعد السير ومراعاة الاخرين .

كما عمت الفرحة كل بيت وخرج الناس في مدن المملكة المختلفة وهم منتشون بفوز صقورنا البواسل وتحقيقهم للبطولة مؤكدين بذلك السيادة السعودية على الكرة في آسيا وقد عبر كثير من المواطنين عن هذا الفوز بفرحة غامرة وتبادلوا التهنئة واعربوا عن تهانيهم لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين والنائب الثاني وامير الشباب فيصل بن فهد وكافة الرياضيين بالمملكة ..

والف مبروك ..

الزايدي : الاحتفالات كانت رائعة

هذا ومن جهة اخرى تحدث سعادة مدير مرور العاصمة المقدسة العقيد يحيى بن سرور الزايدي لجريدة «الندوة» بمناسبة فوز المنتخب السعودي على منتخب كوريا ، وحصوله على كاس امم آسيا للدورة التاسعة فقال :

نحمد الله تعالى على هذا الفوز العظيم الذي حققه ابطالنا الشباب ، واستطاعوا بتوفيق من الله تعالى التاهل والحصول على الكاس .. وهذا الفوز بالطبع لم يكن وليد الصدفة ، بل كان نتيجة للاهتمام الكبير من مولاي خادم الحرمين الشريفين ، وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ، وباهتمام سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ، وذلك بفضل توفير كل الامكانيات . فقد كان لهذه التوجيهات والاهتمامات اكبر الاثر في الوصول الى ما نصبوا اليه .

وعن الجهود التي قامت بها ادارة المرور بالعاصمة المقدسة بمناسبة خروج المشجعين من المواطنين وللتعبير عن فرحتهم في جميع مدن المملكة وخاصة مكة المكرمة قال العقيد الزايدي :

في الواقع لقد تم اتخاذ كافة الاستعدادات فيما يتعلق بوضع خطة مرورية محكمة من اجل تنظيم حركة السير والسيارات ، والعمل على عدم اعاقة الحركة المرورية ، وبذل كل مايمكن من اجل تسهيل مهمة احتفالات المشجعين ، وبناءاً على ذلك فقد تم تغطية جميع الشوارع الرئيسية والفرعية والميادين وكذلك منطقة عرفات بجميع الضباط وصف الضباط والافراد والدراجات النارية . كل هذا تم من اجل تقديم كل التسهيلات للمشجعين في جميع شوارع العاصمة المقدسة ، واستطعنا والحمد لله بتنظيم حركة المرور على الرغم من كثافة سير السيارات والمشجعين الذين غطوا جميع الشوارع والميادين العامة وكذلك منطقة عرفات والعمل على كل ما من شانه تسهيل هذه المهمة ولم تحدث والحمد لله اية حوادث مرورية تذكر .

كما اشاد سعادة العقيد الزايدي باهتمام ومتابعة معالي مدير الامن العام الفريق اول عبدالله بن عبدالرحمن آل الشيخ وسعادة مدير الادارة العامة للمرور اللواء عبدالقادر عبدالحي كمال .

ونوّه سعادته بجهود رجال المرور ورجال الشرطة وجميع من شارك في المهمة بالاضافة الى تعاون وتجاوب المواطنين مما كان له اطيب الاثر في انجاح الخطة دون اية عوارض او سلبيات .

التلفزيون والاذاعة تنقلان ٦ مباريات من الدورى الممتاز

الرياض ـ واس ـ تقرر ان يقوم التلفزيون واذاعة المملكة بنقل بعض المباريات الهامة من الدور الثاني للدوري الممتاز لكرة القدم في الاسبوعين السادس والسابع عشر وذلك على النحو التالي ..

● الثلاثاء ١١/٥ القادسية/ الاتفاق تلفزيون (صديق جمال الليل) ـ الدمام

● الخميس ١٣/٥ الاهلي/ الهلال تلفزيون (محمد رمضان) ـ جدة

● الجمعة ١٤/٥ الاتحاد/ النصر تلفزيون (محمد القايز) ـ جدة

● الجمعة ١٤/٥ الشباب/ الاتفاق اذاعة (حافظ جمعة) ـ الرياض

● الاثنين ١٧/٥ النصر/ الاتفاق تلفزيون (ابراهيم الجابر) ـ الرياض

● الاثنين ١٧/٥ النهضة/ الهلال اذاعة (يوسف شريده) ـ الدمام .

اوضح ذلك الاستاذ منصور عبدالعزيز الخضيرى مدير ادارة الاعلام والنشر بالرئاسة العامة لرعاية الشباب والذى ذكر بأن هذا جاء عبر التنسيق ما بين الرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة الاعلام .

فواتير الهاتف

مكة المكرمة ـ احمد الاحمدى

دعت منطقة مكة المكرمة للاتصالات المشتركين الذين تبدا هواتفهم بالارقام التالية «٥٧٣ ـ ٥٤٦» لمراجعة اقرب مكتب للاشتراكات او صناديق بريدهم لاستلام فواتيرهم الهاتفية وتسديدها باقرب فرصة حيث ان المنطقة حددت اخر موعد لفصل الحرارة عن تلك الهواتف اقصاه اليوم السابع من شهر جمادى الاخرة القادم وذلك في حالة عدم قيام اصحاب تلك الهواتف بسداد المبالغ المالية المستحقة عليهم .

امير الشباب يوجه الشكر لكل من ساهم في الانجاز

الرياض ـ واس ـ نوه صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالاهتمام الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين للرياضة والرياضيين .

وعبر سموه في تصريح ادلى به امس لوكالة الانباء السعودية والتلفزيون السعودي عقب عودة منتخب المملكة الاول الى الرياض عبر عن مشاعر الفخر والاعتزاز بالانجاز الذي حققته الرياضة السعودية والمتمثل في تحقيق بطولة كأس امم آسيا لكرة القدم للمرة الثانية على التوالي .

ووجه سموه الشكر للجماهير السعودية التى ازرت وساندت منتخب بلادها في جميع مباريات البطولة كما شكر سموه جميع من ساهم في تحقيق هذا الانجاز .

وقال سموه ان مساندة ودعم الجماهير السعودية لمنتخبنا والفرحة التي عبر عنها بتحقيق هذا الانجاز تؤكد الاخلاص والوطنية وتبرز مدى تفاعل المواطن مع هذه النتائج الايجابية .

محاضرة ورحلة لمعهد الطائف العلمى

● الطائف ـ خالد الخضرى .

ضمن نشاط معهد الطائف العلمي لهذا الموسم يقيم المعهد محاضرة دينية تحت عنوان «العادات والتقاليد وأثرها في المجتمع المسلم» يلقيها الدكتور/ محمد بن سعيد القرنى الاستاذ بجامعة ام القرى بعد صلاة المغرب من يوم الثلاثاء القادم .

هذا وسيعقب المحاضرة حوار مفتوح بين المحاضر والحضور اضافة الى التساؤلات التى سيطرحها الحضور على المحاضر .

ومن جهة اخرى ينظم المعهد رحلة طلابية الى مكة المكرمة وذلك ابتداء من اليوم ـ الثلاثاء الى يوم الجمعة لتعريف الطلاب على مناسك العمرة وزيارة الاماكن المقدسة وشرح بعض ما يتعلق بالحج والعمرة .

وسيشارك في هذه الرحلة ثلاثون طالبا من طلاب المعهد من المرحلتين المتوسطة والثانوية اضافة الى مجموعة من المدرسين المشرفين على الرحلة .

حديث الثلاثاء

بقلم : فوزي عبدالوهاب خياط

وحكمنا عليهم بالصمت !!

اخرس المنتخب السعودى يوم امس الاول بفوزه العظيم على المنتخب الكورى في نهائى كاس امم اسيا التاسعة وتكرار انجازه والاحتفاظ بالكاس للمرة الثانية على التوالى .. اقول اخرس كل الاصوات التى كانت تحاول ان تشكك في كفاءة الكرة السعودية على تاكيد جدارتها بالزعامة الكروية عربياً واسيوياً .. وقدم النسور الخضر مباراة لاتنسى امام كوريا .. حفلت بالقتال المشرف على الكرة .. وكانت ميدانا شهد ترسانة المهارات السعودية المتفوقة التى صالت .. وجالت .. واكرهت الكوريين على الصمت !!

ان الفرحة ليست بكاس اسيا وحسب .. ولكن بالمستوى الذى تحقق به هذا الفوز ..

وكعادة ـ الكبار ـ فلم يجمح منتخبنا نحو البطولة الا عندما بدات مقابلاته بالفرق الكبيرة .. فقدم مباراة كبيرة امام الصين وهزمها على خلاف كل التوقعات التى حسبت بان تعادلنا مع الكويت ثم البحرين مؤشر هبوط مستوانا وخروجنا من البطولة مبكراً

وبعد تخطينا للصين .. جاء دور الاربعة ليجدد التاريخ نفسه .. ويفوز منتخبنا بكل جدارة بهدف راس السهم الملتهب .. ويقصي ايران عن النهائى ونتقدم لملاقاة كوريا في النهائى

ودون شك فان الفريق الكورى فريق كبير يستحق التقدير لكن ذلك لايعنى القول بانهم احسن منا مستوى .. واكثر منا خبرة وتميزاً ..

وكنا نتفوق على كوريا قبل المباراة بالكثير من الاشياء لعل اهمها على الاطلاق تلك الروح القتالية المخلصة التى تلعب بكل اهتمام منطلقة من واقع شعورها بامانى الشعب السعودى كله بان تظل الزعامة الآسيوية سعودية وللمرة الثانية ..

ثم اننا نملك مهارات فردية مذهلة قد لا تجد لها مثيلا في طول اسيا كلها وعرضها ولا في اية دولة عربية على الاطلاق ..

ولا ننسى دور المدرب الداهية كارلوس البرتو الذى استطاع ان يغير من جلد فريقنا وروحه وجموحه

وقبل هذا وذاك .. الدعم السخى من حكومة خادم الحرمين الشريفين والتوجيه .. والحرص .. والمتابعة من خادم الحرمين نفسه .. الى جانب الجهود المبذولة من صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب والذى كان يواصل الليل بالنهار من اجل توفير مقومات النجاح للشباب

لهذا فان الفوز على كوريا .. والاحتفاظ بالزعامة الكروية العربية والاسيوية كان امراً طبيعياً يتوائم مع مجموع الدعم والمؤازرة التى يلقاها المنتخب

وساعد المنتخب على المضى في طريقه لتكرار انجازه ان المنتخب بدأ مبارياته في البطولة بداية هادئة ففاز على سوريا ثم تعادل مع الكويت .. وواصل تعادله امام البحرين .. فاستبعده الكثيرون من المنافسة على البطولة .. وعندما التقى في ختام مباريات مجموعته امام الصين كانت كل التوقعات تؤكد فوز الصين

وفجاة انتفض النسور الخضر وهزموا الصينيين وتصدروا مجموعتهم .. وكرروا انتصارهم للايرانيين في دور الاربعة .. وتاهلوا الى النهائى

ان الكوريين الذين كانوا يثقون ربما في الفوز يحتاجون الآن الى وقت كبير لبناء آمالهم من جديد .. وعودة تقييم الامور بالشكل المناسب .. ودون شك فقد احترفوا الصمت امام القدرة السعودية في تحجيم انطلاقاتهم .. واعادتهم للمركز الطبيعى في بطولة يشارك فيها النسور الخضر

ان المهم دون شك ان لا احد (من الفاهمين .. والواعين ..) يستطيع ان ينكر باننا نمتلك الآن افضل منتخب عربى واسيوى ـ ولا ينكر هذه الحقيقة الا الحاقدون والكارهون !!

منتخب عملاق يملك لاعبين مهرة يحولون فيها الكرة الى نغم .. وشدو .. وهتاف

لقد جددت الكرة السعودية زعامتها واثبتت بان الشباب السعودى هم الافضل ابداً .. وهم الاقوى في كل حين

واكدت بان الذين يحاولون مقارنة الكرة السعودية بسواها هم كالاعمى الذى يتلمس الجدار !!

الف مبروك للكرة السعودية هذا الانتصار العادل .. والطبيعى .. والى انتصارات متواصلة اهمها وصولنا الى نهائيات كاس العالم القادمة باذن الله .

وقفه

الجدارة .. هى ان تلعب محققا الهدف الرياضى من الممارسة بشقيه الفني والاخلاقي .. فالفن يمنحك فرص التفوق والانتصار .. والاخلاقي يجعلك الاعظم ابداً ..

آخر المشوار

قال الشاعر :

وما نيل المطالب بالتمنى
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

بيت العرب .. يحتفى بأبطال آسيا والعرب

الرياض ـ واس ـ بحضور صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم احتفت الجماهير السعودية مساء امس بعودة منتخب المملكة الاول لكرة القدم من دولة قطر الشقيقة بعد حصوله وللمرة الثانية على التوالي على كاس بطولة امم اسيا التاسعة لكرة القدم .



وكان سمو الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز قد رافق المنتخب من مطار الملك خالد الدولي الى استاد الملك فهد الدولي لكرة القدم الذي اقيم فيه الاحتفال وسط مشاعر الفرحة والبهجة التي عمت الجماهير السعودية بتحقيق هذا الفوز وعقب وصول بعثة منتخب المملكة قامت بالدوران حول مضمار استاد الملك فهد الدولي لتحية الجماهير السعودية التي قامت بدورها بترديد الاناشيد الرياضية بعد ذلك القي رئيس بعثة المملكة ومدير عام المنتخبات الاستاذ علي داوود كلمة رفع فيها اسمى ايات التهاني والتبريك لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لتحقيق هذه الانجازات للرياضة والشباب في مملكتنا الحبيبة كما حيا الجماهير الرياضية السعودية التي ساندت وأزرت منتخب المملكة خلال مبارياته في البطولة ثم القى لاعب منتخب المملكة فهد المصيبيح كلمة نيابة عن زملائه لاعبي المنتخب اعرب فيها باسم زملائه عن شكرهم وتقديرهم للرعاية الابوية الحانية من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله الذي يرعى ويدعم قطاع الرياضة والشباب في المملكة مؤكدا ان ما حققته منتخبات المملكة من انتصارات في جميع المحافل الرياضية العربية والاسيوية والدولية تاتي بتوفيق من الله ثم بجهود صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد امير الشباب ورعايته لكل الانشطة الرياضية ثم اختتم الحفل بالقاء قصيدة نبطية بمناسبة فوز منتخب المملكة وعودته الى المملكة .



كلمة حق

ما أحلى لحظات الفرح .. وما اجمل ابتسامة النصر .. وما اغلى ان تشعر بالفوز ..

ان لحظة الشعور الطاغي بالفرح تفتح امامك الف طريق للحب .. والف طريق للالتفاف ..

ان اروع ما يمكن ان يثبت في الخاطر .. ويمور في الصدر .. ويرتسم في الاحداق هي لحظات الفرح .. تلك التي تنثرنا هفهفة جميلة .. وغشقة عطر تضمخ الوجدان بالعبير .

افرحوا .. فان لحظات الفرح تؤكد حضوركم على ساحة الحياة بشكل باهر يستاهل المزيد من الحياة ..

الخياط

الندوة
AL NADWA
جريدة يومية تصدر بمكة المكرمة
ص.ب ٥٢٢٤ - تلكس ندوة ج.ت ٥٤٠٠٩٧ - فاكس ٥٢٠٣٥٥
المركز الرئيسي ، مكة المكرمة - حي التنعيم

التحرير : ٥٢٠٠١١١ الادارة : ٥٢٠١٧٣٣

مكتب الرياض ساحة العدل تليفون ٤٠٣٤٦٨٦ ٤٠٣٤٥٨٢ — مكتب جدة تليفون ٦٤٤٤٧٨٨ ٦٤٤١٩٤٥ — مكتب المدينة المنورة باب قباء ص.ب ٩٤٢ تليفون ٨٢٢٧٠٢٥ — مكتب الطائف — مكتب الدمام شارع ١٠ شقة ٢٠٥ — مكتب أبها — مكتب تبوك — مكتب الباحة — مكتب حائل

مطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام - مكة المكرمة - تليفون